

١٢٤٦

كتاب
الكراهية

٧١٨
٥٠

٢١٧٤ الكراهية ، لعله للأسروشنى ، محمد بن محمود - ٥٦٣٢ هـ .
ك. أ

بخة محمد بن أحمد بن القاري سنة ١١٢٢ هـ .

١١٧ ق ١٧ س ٥١٢٠٥٢٠٤ اسم

١٣٤٦ نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، نسب الكتاب
للأسروشنى بعد المتارنة بنسخة في الظاهرية بصنوان
(كراهية استروشنى) وهذه النسخة تزيد عن نسخة
الظاهرية كتاب الخصب مع سقط بعض الفصول منه .
الظاهرية (الفقه الحنفى) ٢ : ٤ : ١٠
أ. المصنف
د. كتاب الكراهية
الاعلام (ط) ٨٦ : ٧
ب. المصنف الحنفى
ج. تاريخ مصر

كتاب الكراهية

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	كتاب الكراهية
الرقم	١٣٤٦
اسم المؤلف	؟
تاريخ النسخ	١١٣٥ هـ
عدد الأوراق	١١٧
ملاحظات	اصول فقه ضارعية ٢١٧٠

ك

كتاب كراهية

بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

كتاب الكراهية يسمى بها لان بيان المكروه اهم لوجوه
الحرز عنده ويسمى بعضهم للخطر والاباحة لان الخطر هو المنع
والاباحة هو الاطلاق وفيه مما يمنع منه الشرع وما اباحه و
ويسمى بعضهم الاستحسان لان فيه بيان ما حثه الشرع و
في تحته ولقطة الاستحسان احسن لان اكثر مسائله احثا
للاعمال للفقهاء فيها ويسمى بعضهم كتاب الرخود والورع لان
فيه كثير من المسائل اطلقها الشرع والزهد والورع تركها
فكل مكروه حرام عند محمد وهو من عادة اذالم يجد نصيا
قاطعا في الحل قال لا بأس به او قال لا خير فيه وعند جماهير
مكروه كراهية يحرم الى الحرام اقرب وليس بمكروه وهو بمنزلة
وان كان كراهية تنزيه الى الحلال اقرب قال الحنفية الكراهية
انحش من الانشاء وفيه فصول **الاول** في الدين والمعرفة والتعبد
والتقوى **الثاني** في النية والادب **الثالث** في فرض عين وكفاية
من العلوم وتدريب ومباح وكراهية وحرام **الرابع** في الافتاء
لاستفتاء الانتفال من مذهب اخر **الخامس** في تعظيم امته
عز وجل ووصفه باليد وغير ذلك وديته في النوم واللينة

ونقطة

وتعظيم رسوله والصحابة **السادس** في القرأة والذكر وحرمة
وحرمة القاري **السابع** في كتابة القرآن ووضع كتب العلوم
بعضها على بعض **الثامن** في الامر بالمعروف والنهي عن
المكروه تأديب ولده وزوجته ومنعهما عن زيارة اقاربها
وعز تعلم امر دينها **التاسع** في حق الوالدين والولد **العاشر**
في وجوب الاستحلال على الموزي ولين يصير ما في زمة
المديونة في الاخرة وما يرتفع من الذنوب بالنوبة وما
لا يرتفع ومن يستحق الثواب من الانس والجن والملك
الحادي عشر في حمد العاطش وتشبيهه والسلام ورده والا
سندان لدخول رعيه **الثاني عشر** في عيادة المريض
الدعائه بالشفاء والصحة **الثالث عشر** في الدواوي **الرابع**
الخامس عشر في إزالة الشعر عن بدنه وقلم اظفاره **السادس عشر**
في النوم والرقية فيه **السابع عشر** في يباح له قتل انثا
وغير **الثامن عشر** في استعمال الحيوان وامساك الطير ونحوه
وجبسه واعتاقه ولعب الشطرنج ونحوه **التاسع عشر** في الدعاء
بجرأوا خفاء ندبا وكراهية **الثامن عشر** فيما يوجب اجرا
واباحة وكراهية وحرمة من الطلاق **العشرون** في الاصلح

٤٢

الحادي والعشرون فيما حرّم بيعه وشراؤه والانتفاع به وما كره
 فعله ^{٤٣} **الثاني والعشرون** في الاستبراء والمخليلة فيه **الثالث**
والعشرون في التصرف في ملكه في ما يمنعه جاره وفيما لا يمنعه
الرابع والعشرون فيمن يمنع عن المرد في ملك غيره و
 التصرف في الطريق العامة والخاص **الخامس والعشرون**
 فيما يقبل قول الواحد العدل في الديانات كالإخبار بحجته
 القبلة والطهارة والحجاسة والحلل والحرم **السادس والعشرون**
 فيما يقبل قول الواحد ولو غير عدل في المعاملات كالأخبار
 بالوكالة والأذن في البيع والهبة والهدية وفيما يقبل قول الصغير
 في الأذن والهدية **السابع والعشرون** في الوصية والاجابة
 اليها ورفع الذلة منها ومنع لهوها وابعاد ضرب الذل للأعلام
 النكاح واختلاط ماله بماله غيره وابعاد ماله لغيره **الثامن**
والعشرون في الكسب فرضاً ونذراً وفضلراً ومباحاً وكرهه
التاسع والعشرون في المسابقة **الثلاثون** في هدية الظلمة
 وغيرهم من غير حل وميراث يجمع من حرام **الحادي والثلاثون**
 في الأكل والشرب فرضاً ونذراً ومباحاً وكرهه وحراماً **الثاني**
والثلاثون اللبس فرضاً ونذراً ومباحاً وكرهه وحراماً

الثالث
 ٧٤

الثالث والثلاثون فيما حرّم النظر اليه وفيما كره وبيع من
 الاجنبية والمرحمة ومن زوجية وامته وغيره وعقد
 نفسه **الرابع والثلاثون** في قبيل غيره جواز اكره الله
 وحرمة **الخامس والثلاثون** في اشتبار المولود له العقوبة
 في التزويج والجماعة **السادس والثلاثون** فيما للزوجة
 على زوجها وفيما له عليها **الثامن والثلاثون** في حقوق
 للمالك **التاسع والثلاثون** في المعاشرة مع النساء
الأربعون في جواز اخذ النوايب السلطان و
 اختلاف الطلبة في السبق وجواز الفرز من الزلزلة
 وجواز سؤال موته والتعقيم بآماء وحراب **الفصل الاول**
 فرض على المكلف اولا الايمان بالله ومعرفته فلا يمان ان يقر
 بوحدايته الله وصفاته اللاتقية وهي انه واحد لا شريك له
 ولا نظير له وانّه حي وقبوم وموصوف بجميع اوصاف الكمال و
 القدرة وبملايكته انهم عبيده ويكتبه انها حق وبرسله انهم
 مبعوثون بالحق وبيوم القيمة انها كائن له لا محالة ويعتقد
 بقلبه كل ذلك قال عليه السلام الايمان ان تؤمن بالله ولا تكذب
 ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى

والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 المعصومين
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 المعصومين
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 المعصومين

وقال اهل الكلام العمل بالايمان من الايمان فلا محمد ^{عليه السلام} الله
 اكثر ان يقول ايمان كايان جبرائيل ولكن يقول امنت
 بما آمن به جبرائيل عم واما المعرفة ان تعرف الله تعالى
 لوحدانية وتعلم انه اول كل شئ وبه يقوم كل شئ واليه
 مصير كل شئ وعليه رزق كل شئ حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لو عرفتم الله حق معرفته لعلم العلم ليس معه جهل له ولو خفتم
 الله حق خوفه لبكيت الجار وزال بدعاكم الجبال قال عبد الله بن
 المصبري غسلت ميتا فاردت ان احل ازاره فامسك ازاره
 على نفسه فقلت لحيوة بعد الممات فتوديت اما علمت
 ان من عرف الله لا يموت ثم الايمان والاسلام شئ واحد
 وكل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم لقوله تعالى ان الدين عند الله
 الاسلام اي دين الله هو الاسلام وللإيمان وجهان فعل
 الله وهو التوفيق والهداية فالإيمان من هذا الوجه غير مخلوق
 لان التوفيق والهداية من صفات الله تعالى وصفاته غير مخلوق
 وفعل العبد وهو الاقرار والتصديق وهو من هذا الوجه مخلوق
 لانه العبد مخلوق وفعله خير كان او شر مخلوق وانما خلق
 المخلوق لايظهر الضع والقدرة لا للاحتياج والمعاونة وتقدير
 الخير

قوله لا يموت ثم الايمان

الخير والشر لله تعالى وفعله الخير والشر من العبد لانه مختار
 في فعلهما لكن اختياره اختيار العجز والحصيل لا اختيار
 المشية ولا يجوز ان يغتر ويقول كان القضاء والقدر
 هكذا فيما ذنبى لانه لما علم ان القضاء والقدر لله تعالى
 فقد علم ان الامر انتهى منه ايضا فوجب عليه مراعاتها
 ويعاقب بتركها فمن له الايمان والهداية فهو من فضل الله
 ومن له كفر وضلالة فهو من عدل الله والعدل ليس بفضل من صفاته
 الله تعالى فالسعادة والشقاوة مكتوبتان وكل ميتس لما خلق
 له فالسعيد مبسر لعمل الجنة وبه يعمل وعليه يحتم امره و
 الشقوى كذلك ولا تقدم لما اخره الله تعالى ولانا خير لما قد
 الله ولا تقطع لما احكمه الله ولا نقض لما ابرمه وكل
 ذلك بقدر حتى العجز والكيس والمخلوق والرزق والخير
 والشر والابل ولا يخطر احد في صفاته وذاته المتعالي عن
 القيس والاشياء والاولهات والخطرات قال عليه السلام
 هلك هذه الامة اذا تكلموا في ربهم ولا يتكلموا في الله
 ولا يبحث في سره فانه بحر عميق وطريق مظلم فاستر الله
 سره لم يطلع عليه احد ويتوهم عن سماع كل ذلك

مطلب الاعتقادات
 لا يمكن ان يعلم
 الله تعالى
 بل هو على
 قدرته

اعلم ان المناظرة والجلال في الدين بايز
 بخلاف ما قالت الهندية انه لا يجوز
 واعمالهم للمادة والطلب للقاء والثناء
 والاتباع للكلام

وكان النبي عليه السلام يخبر سيده الله اذا سمع ما يتعالى
 عنده رتب العزة وجل جلاله تعظيما ولا يجيب السائل عن الله الا
 بمثل ما جاء في القرآن من اية سورة النور من ذكر افعاله وصفا
 ولا يشوق الكلام تشويقا فان ذلك من الشيطان وضر ذلك
 وفناء اكثر من نفعه ويستعيد بالله عما خطر بباله من هوا
 جسد النفس من مشبهها الدين ويقول اعنت بالله ورسوله
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شيء عليم كلما
 وقع في قلبه ما يستغفره جلال الله تعالى ويستغفر في جميع احواله
 واطواره ويختار سيد الاستغفار استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو على القيوم واتوب اليه فان الاستغفار
 يجعل الكبيرة صغيرة ويخرج من الكرب ومسرات الملك فانه
 عليه السلام يستغفر في اليوم والليلة مائة مرة ويقدم به
 والندامة على الاستغفار وينبغي ان يكون من اجل التقوى
 والتسليم في الاحوال كلها فلا يقول لما اعطاني هذا وما حرمت
 علي هذا القول تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولا يقول
 انا مؤمن انشاء الله تعالى ولا اله الا الله ان شاء الله ولا
 اشهد ان محمدا رسول الله ان شاء الله لان الاستغفار
 لا

من يشق الكلام تشويقا فان ذلك من الشيطان وضر ذلك
 وفناء اكثر من نفعه ويستعيد بالله عما خطر بباله من هوا
 جسد النفس من مشبهها الدين ويقول اعنت بالله ورسوله

في قوله

شك والشك في اصل الايمان كفر ولهذا لو قال كافرا
 مؤمن ان شاء الله او قال اعنت بالله ورسوله الى الف
 سنة لم يصح مؤمنا وانما تفكر المؤمن ان يؤمن الى الف سنة
 صار كافرا في الحال فان قال المؤمن اكون مؤمنا غدا ان شاء الله
 او قال اموت مؤمنا ان شاء الله او قال ايمانى يكون
 مقبولا ان شاء الله يكون مستحسنا لان استثناءه يكون
 في الاوامر والنهيات والقبول لا في اصل الايمان وايمان اليه
 غير مقبول والخيار ان توبه الياس مقبولة من عمل اعمال
 البر ووقع في قلبه انه ليس بمؤمن لانه لا يوافق بعض اعماله
 اعمال المؤمنين فهو مؤمن صالح قال في المؤمن من امن
 جاره بوابقه وقال ايضا المؤمن من سلم المسلم من يده ولسانه
 فهو يريد بهذا انه ليس من جملة كفراء المسلمين وان وقع
 في قلبه انه ليس بمؤمن لانه لا يعرف الله ان استغفر قلبه
 على ذلك فهو كافر وان خطر بباله ذلك ان وجد من نفسه
 انكاره فهو مؤمن وهذا مما لم يكن الاحترار عنده وهو
 صدق ايمانه فيكون عفوا لمن هم بسيئة ولم يغرم عليها
 لم يكن انما فاذا غرم عليها يكون انما وان لم يفعلها من

من يشق الكلام تشويقا فان ذلك من الشيطان وضر ذلك
 وفناء اكثر من نفعه ويستعيد بالله عما خطر بباله من هوا
 جسد النفس من مشبهها الدين ويقول اعنت بالله ورسوله
 هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو كل شيء عليم كلما
 وقع في قلبه ما يستغفره جلال الله تعالى ويستغفر في جميع احواله
 واطواره ويختار سيد الاستغفار استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو على القيوم واتوب اليه فان الاستغفار
 يجعل الكبيرة صغيرة ويخرج من الكرب ومسرات الملك فانه
 عليه السلام يستغفر في اليوم والليلة مائة مرة ويقدم به
 والندامة على الاستغفار وينبغي ان يكون من اجل التقوى
 والتسليم في الاحوال كلها فلا يقول لما اعطاني هذا وما حرمت
 علي هذا القول تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولا يقول
 انا مؤمن انشاء الله تعالى ولا اله الا الله ان شاء الله ولا
 اشهد ان محمدا رسول الله ان شاء الله لان الاستغفار



في بلاد الكفر لم يبلغ الدعوة ولم يتبر بحدانية الله تعالى
 لم يعبد غير الله حتى مات بعد ذلك عند الكثر واختلف
 اهل الاصول والفروع في وجوب معرفة الله تعالى والنظر
 الى الاستدلال بعد كمال العقل قبل البلوغ ومذهب اهل
 العدل والتوحيد انه يجب بشرا الايمان والمعرفة لا بحدان
 بدو في علم ففرض العلم لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
 لاتعلمون ولقوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو بالصدق وهو اسم
 بلد وكذا البرهان العقلي يدل على فرضية العلم لانك اذا
 نظرت بالعقائد المميز وجدت نعم الله على العباد تجاوز
 عن حد المحصر والاعتداد لقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا
 تحصوها ولا تشكروا ولا تخفوا ان تشكر المنعم على النعم عليه
 عقلا ولهذا اذا جازاه بالكفر يسوجب اللوم والعقاب
 يستحق الالم والعقاب فاذا لم يعرف المنعم عليه المنعم يتعدى
 القيام باداء شكره فاذا اعتذر الشكر بدون المعرفة وجب
 المعرفة فاذا وجبت وجب العلم الذي هو وسيلة الى المعرفة
 لانما يتوصل الى واجب الاية بحجب كوجوبه ثم لم يقض على كل
 احد كل العلوم بل فرض على كل مسلم ومسلمة او لاعلم الايمان

والمعرفة

للهداية فلا يسقط بتعلم احد عن غيره لان صحة العباد
 موقوفة على الصحة الاعتقاد لان الايمان اصل والعمل
 فرع ومن لم يعرف ما الايمان والهداية لم يعرف ما الكفر
 والضلال فتارة تجرى في لفظة التوحيد على سبيل
 العادة لا بالعلم والاعتقاد وتارة يتلفظ بالفاظ الكفر
 ويدخل في حين الارادة ومن كان في الاعتقاد بهذه المنا
 وان عمل الفسنة في الصدق والصدق ونحو ذلك لا ينفعه
 يوم العرض الاكبر ومصيره الى النار وهذا النوع من الظلام
 انما يظهر فانه في الدنيا حيث لا يؤخذ بحرية كما يؤخذ
 من الذي **الفصل الثاني** في النبوة هي الخيرة في القلب لا
 يطلع عليه احد غير الله واما الادب هو المخرج عن
 الاختيار والنزاع على بساط الافتكار وقيل الادب وضع
 شئ موضعه وسنة الاسلام في الامور كلها اخلاص النبوة
 لله تعالى والعلية السلام من اخلاص عمله اربعين يوما
 ظهرت له يتابع كلمة من قلبه الى لسانه والاخلاص ان
 لا يطلب شاهدك لعلك غير الله ونسب رؤية الملق والاصحة
 للعمل لا بالنبوة وكل امر من عمليه ما نوى فمن كانت

وفيه الايمان والواجب الدعوى
 وفيه من علمه من غايب الايمان لا يعرف
 وفيه من علمه من غايب الايمان لا يعرف

نية الدنيا في ثمره من عمله ومن كانت نيته ثواب الآخرة
 او رضاء ربه فذلك مناله ونهته مراده فليكن نية العبد
 في الامور الآخرة كلها الخير والهداية ومرضات الرب جل جلاله
 ويكلف الصدق والاخلاص فيها فان نية المؤمن خير من
 عمله لان العمل بخاططة الرياء والنية سلمت عن الرياء و
 النفاق وان المؤمن لكتبت له بحسن النية الصوم والصلوة
 والصدقة والحج والعمرة ونحو ذلك وان لم يعملها اذا صدقت
 نيته وخلصت سيرته في ذلك قال عليه السلام يؤتى برجل
 الى مقام الحشا فيعطى كتابه فيقال له اقر كتابك فنظيره
 فاذا اعيد اعمال من الحج والعمرة والغزو والصدقة وغيرها
 فيقول يا رب ليس هذا كتابي فانه لم يفعل هذه الطاعات
 فيقال له ليس هذا يوم الخطاء والنسيان هذا كتابك وقد كنت
 نويت في دار الدنيا انك قلت اذا وجدت المال فعلت
 هذه الاعمال وقد جعلت نيتك مكان عملك فربما يكون الله
 نشا مشركه في انتم القتل والزنا وغير ذلك اذا رضى به من
 علمه بحكمه علمه واشدد حرصه على فعله وفي الحديث من حفر
 معصية فكريها فكان غاب عنها ومن غاب عنها ورضي بها

كان لمن حفرها ومن احب قومها على اعمالهم حشر في
 زمرة لهم وحوسب بحسابهم وان لم يعمل باعمالهم فالنية
 امر عظيم عليها مدار امر العباد يحشرون عليها وبحاسبت
 عليها يتأبون ويعاقبون بها ويتقاولون بها والحشا والنيابة
 يتقاولون بها ويكثر العمل ويقل بصلاحها وفسادها ويمتاز بها
 عمل المحي العاقل البالغ عن فعل البهائم المهملات والعبادة و
 الفعل النافع عن اللغو والعبث وينبغي ان يكون المؤمن
 مؤدرا في العبادات وحكي ان خاتم الاصم انه قدّم رجله
 اليسرى عند دخوله المسجد فتغير لونه وخرج فقدّم رجله
 اليمنى فقيل له ما السرفي ذلك فقال لو تركت اديا من الادب
 خفت ان يسلبني الله جميع ما اعطاني **الفصل الثالث**
 قال النبي عليه السلام فضل عالم على العابد كفضل علي اذناكم
 وقال ايضا فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد
 وقال ايضا قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجاهل قليل
 فمن فرايض الاسلام تعلم ما يحتاج العبد في اقامته منه
 واخلاص عمله لله ومعاشته عبادته وفرض على كل مكلف
 ومكلف بعد تعلم علم الدين والهداية تعلم علم الوضوء والفعل

والصلوة والصوم وعلم الزكات من له نصاب الحج من
 وجب عليه وعلم البيع على التجار فرض ليحترز عن الشبهات
 والمكر وهات في التجارات وسائر المعاملات وكذا
 أصل الحرف وكذا اشتغل بشئ يفترضا عليه علمه
 ليس مع علمه فلا يسقط بتعليم احد غيره فان فضل
 العلم علم الحال وافضل الاعمال حفظ الحال فيفترض على كل
 طالب ما يقع اليه امر دينه في المال فينبغي لطالب العلم ان
 يختار من العلم احسنه وما يحتاج اليه في امر دينه في الحلال
 ثم ما يحتاج في المال ويقدم علم التوحيد ويعرف الله بالدليل
 لان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن ياتم بترك
 الاستدلال واما العلم الذي به يبلغ المرء درجة الاستشهاد ^{النقوي}
 فرض كفاية فان بلغها احد في بلدة فيبين الحلال والحرام
 وغير ذلك من الاحكام الشرعية بين الناس سقط الفرض
 عن اهل تلك البلدة وان تركوا باسرها ثم اخرجوها
 واما تعليمه لغيره كفقير يتعلم علم الزكاة والحج ونحو ذلك لتعلم
 من وجب عليه ومن اراد تعلمه مستحب فتعلمه بنية تعليم غيره
 اولى من من التعلم بنية الاعمال الاعمال به قال من ذكره العلم

سورة

ساعة خير من احياء ليلة وقال ايضا من تعلم عبدا الله
 من كتاب الله فهو مولاه وتعلم العلم والعلم به اذا صححت
 نيته افضل من جميع اعمال البر قال عليه السلام من درس
 مسئلة واحدة مثلاً رجل مات وترك ابناً في المال كله
 اعطى الله عبادة اربعين الف سنة وقال ايضا من اشتغل بتعليم
 غفله قبل ان يخطو وصحة نيته ان يطلب وجه الله تعالى والدار
 الآخرة بان يعمل به لله عز وجل ويوم الآخرة ولا يتوى به طلب
 الدنيا والرياسة ولا يباهي به العلماء ولا يماري به السفهاء
 فان تعلم بذلك مكروه وقال من تعلم علماً يباهي به العلماء
 ويماري به السفهاء ^{بالمع} بلجام من نار يوم القيمة وقال ايضا من تعلم
 علماً رياءً وسعفة لم يكن احداً شدة منه عذاباً وليس نوع من
 انواع العذاب فيها الا سيغذب بها وقيل اذا اراد ان يصح
 نيته ينوي الخروج من الجهل ومنفعة الملق بان يعلم للجاهل و
 يواظف الغافل ويرشد الضال وحياء علم الله وارشاد
 عباد الله تعالى الى الحق ودلائلهم على ما يصلح لهم فلان يهدي الله
 على يديه رجلاً خيراً مما طلعت عليه الشمس والقمر وان
 يرد عبداً ابناً من الله الى طاعته احب الى الله تعالى من عباده

من تعلم عبداً الله

من تعلم عبداً الله
 من تعلم عبداً الله
 من تعلم عبداً الله

من التعلم من الكلام قد روي ما يحتاج اليه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم
مصدر النور والهدى
والعلم نور القلب
والهدى نور السبيل

الانس والجن وتعلم العلم الغير الله حرام باطل وطلبه لا اله الا الله
من لم يزد بالعلم وزعا وزهدا لم يزد من الله الا مقبلا
وتبعدا وقال علم العلم علم في القلب فيك العلم النافع
وعلم على اللسان ذلك حجة الله تعالى ابن ادم وقال ايضا من
لم ينفعه علمه ضره جهله ومن لم يعمل بعلمه زلت مواعظه عن قلوب
الناس كما ينزل القطر عن الصفا حفظ كل القرآن بعد حفظ
قدر ما يجوز به الصلوة افضل صلوة التطوع لان حفظ كل
القرآن فرض كفاية قال من استظهر القرآن خفف الله عن
والديه العذاب وان كانا مشركين وقال ايضا الماهر بالقرآن
مع الكرام البررة ومن قرأ وهو شاق عليه اي شديدا عليه
اجران فاذا اراد ان يحفظه يحفظ كل يوم خمس ايات لا يزيد
عليها فانه اتى كذلك خمس ايات وتعلم علم الفقه افضل
من كل القرآن لان تعلم الفقه قدر الكفاية فرض عين فهو
قال من ما عبد الله بشئ افضل من فقه في الدين وقال ايضا
ايضا ان لكل شئ عماد وعماد الدين الفقه وان اشتغل بالزباد
من العلم يضيع وجبت نفقته والى من له عليه فالاشتغال
بالكتاب نفقته والى من له ذهن يفهم الزيادة وقد ران يصلي
بها

ليلا وينظر في العلم نهارا فنظر في العلم ليلا ونهارا افضل
من ان يصلي ليلا والعلم افضل من العقل عندنا خلقا والمعارف
قال عليه الصلاة والسلام العالم واحد الكرم عند الله من
الفقهه يدوق ايضا خير الدنيا والاخرة مع العلم وشتر
الدنيا والاخرة مع الجهل الفضل بالعلم والادب لا بالا
صل والنسب فليس للشيخ الحاصل ان يتقدم في المشي على
الشاب العالم ولا يتكلم قبله ولا يترك كلامه ما لم يتكلم غير
مشروع ولا يقعد مكانه اذا غاب وكذا التلميذ مع استاذ
وتعلم علم الطب قدر ما يدفع عما يقرب منه مندوجا وتعلم
العلم الزينة والكمال مباح وقراءة الاسفار لا بأس به ان لم يكن
فيه اذكر الفسق والغلام وتعلم علم النجوم قدر ما يعرف به
مواقيت الصلوة والقبلة لا بأس به والزيادة على ذلك
حرام وتعلم علم الكلام والنظر والمناظر فيه ازيد من الحاجة
مكروهة ونهى ابو حنيفة ابنه حماد عن التكلم في علم الكلام
فقال ايته وقد رأيتك وانت تتكلم فيه فما بالك تشبهها
فقال يا بني كنا نتكلم فيه وكل منا كان الطير على رأسه مخافة
ان ينزل صاحبه وانتم اليوم تتكلمون وكل منكم يريد ان ينزل

مطلب الفضل بالعلم والادب

مطلب تعلم علم النجوم

صاحبه ومن ناظر اراد ان ينزل خصمه بكفر هو قبل ان يكفر
 خصمه ومن اراد تحجيل خصمه يخشى عليه الكفر قال الامام القاضية
 رحمه الله عليه من اراد تحجيل خصمه يكفر قال ابو حنيفة رحمه الله
 كره الخوض في الكلام ما لم يقع شبهة فاذا وقع يجب ان
 ممن كان على شاطئ البحر لا ينبغي ان يقع نفسه فيه فان وقع
 يجب على من رآه اخراجه وحكي ان ابا يوسف دخل على
 روف الرشيد وعنده رجلان يناظران في الكلام فقال له
 روف احكم بينهما فقال ابو يوسف رحمه الله اني لا اخوض
 فيما لا يعني فقال الخليفة احسنت فار له بمائة الف درهم و
 مر له بان يكتب في الديوانين ان ابا يوسف اخذ مائة الف
 درهم بترك ما لا يعينه التعلم من الكلام قدر ما يحتاج اليه
 لا قامة الفرض فرض والقوية والحيلة في المناظرة ان تعلم
 منعك ما ستر شد وتكلم او تكلم على الانصاف من غير
 او تكلم غير مستر شد لكن على الانصاف من غير تعنت مكرو
 واما تكلم مع من يريد التعنت ويريد ان يطرحه لا يكرو
 كل حيلة ليدفعه عن نفسه لان حيلة لدفع التعنت
 مشروعه وبسال عما يحتاج اليه دوف ما استغنى عنه
 فان

سبحان من لا يخطئ

فان حسن السؤال نصف العلم والسؤال مفتاح خزائن العلم
 ولا بأس بان يتحنن فهم التعلم فانه م كان يبحث احبابه
 بنحو ذلك كما قال عليه السلام ان من الشجر شجرة لا يسقط
 ورقها وانها مثل المسلم فتحدث في ما هو ولم يعرفها ولم
 ثم قال عليه السلام وهن النخلة بالبع او صغير سمع الحديث
 ولم يفهم جاز للمبالع ان يروي عنه الحديث في الحال والقصير
 بعد البلوغ فان سمعها شاهدة في الصدق ولم يفهمها
 لا يجوز له ان يشهد في الحال ولا بعد البلوغ ما لم يفهمها

الرابع كره بعضهم الا فتا قوله م اجر اكم على النار اكرامكم
 على الفتية وان ظهر المفق بجس النادر على جهرتهم فيما يحل و
 يحرم من المال والدم والفرج وعنه سلما الفارسي ان
 الناس كانوا يستفتونه فقال هذا خير لكم وشري وعنه
 عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال ادركت مائة وعشرين
 من اصحاب رسول الله م فما كان منهم محدث الا و
 احببت ان اخاه كفا الفتوى وعنه ابن سيرين انه قال
 قال خديجة بن يمان انما يفتي الناس احد ثلثة من يعلم
 ما نسخ من القرآن او امير لا يجد بدا او اوفق يكلف ما ليس

العلم بالدين والفتوى

طاعة وعنده البعض بضم الباء وكسر هاء
 بنحو ذلك وعنه ابن سيرين

عنده وكان ابن سيرين اذا سئل عن شئ يقول لست
 من هذين الكره ان يكون من الثالث والاصح ان لا يكره
 لمن كان اهلا لذلك لقوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
 لا تعلمون فلهذا امر بالاجابة عن السؤال قال عليه السلام المفق
 يدخل بين الله وبين عباده وعن عيسى عليه السلام لا تسلكوا
 بالحكمة عند الخمر والفتنة ولا تمنعوا بها عن اهلها
 فتأويل اجركم على النار اجركم على الغيا اذ لم يكن اهلا له
 قال محمد بن الحسن من كان صوابه اكثر من خطائه حل له ان
 يفتي قال ابن مسعود من سئل عن علم عنده فليقل وان لم يكن عنده
 فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم ومن كان
 في بلدة لم يكن اعلم منه هناك ان كان مجتهدا لا يسعه ان
 لا يفتي فان رأى كل واحد من الفقهاء رأيا في المسئلة لا يسع
 الاخذ بها ان ياخذ بقول صاحبه فان ايا يوسف وزفر بن هذيل
 وعافيه بن يزيد وهو قاض بالكوفة وقاسم بن معن وهم
 اصحاب ابي حنيفة فاجمعوا على انه لا يحل لأحد ان يفتي بفتونا
 ما لم يعلم من ابن قلنا فهل يحتاج هذا في زماننا ام يكفي
 من كتب مصححة قيل يكفي للفظ منها وقيل لا بد من ذلك
 الرضا

الشرط في كل زمان وقيل هذا يختلف باختلاف العصر قيل لا بد
 وقعت عند تاربعة كتب كتاب ابراهيم بن رستم وكتاب الطحا
 والمجدة ونوادير هشام الجوزلنا ان نفتي منها فقال ما صح عن اصحابنا
 فذلك علم عجيب مرغوب فيه مرضي به فاما الفتوى فاني لا ارى
 لاحد ان يفتي بشئ لا يفهمه ولا يحتمل انتقال الناس فان كانت
 مسائل قد اشهرت وظهرت عن اصحابنا وجوب ان يسع
 الاعتماد عليها قيل لحف بن ايوب لم لا تفتي فانت تعلم انه
 لم يكن في هذه البلد احد اعلم منك قالوا ان الرجل يحفظ
 جميع كتب اصحابنا لا بد ان يتلمذ للفتوى حتى يبلد اليه لان
 كثير من المسائل مجاب عنه على عادة اهل الزمان فيما لا يخالف
 الشريعة قال الفقيه ابو الليث كنت افتي بان المعلم لا يأخذ
 اجرة على تعليم القرآن وكنت افتي بان لا ينبغي لصاحب العلم
 ان يخرج الى القرى فيذكرهم لمجمع له شأنا وكنت افتي بان لا ينبغي
 للعالم ان يدخل على السلطان فرجعت عن كل ذلك لتغير الزمان
 ولجهل اهل الرستاق قيل لعصام بن يوسف انك تكسر الخلال
 لابي حنيفة قال ان ابا حنيفة قد اولى من الغرم ما لم يورث منها احد
 فادرك فيهم ما لم تدرك فلا يسعنا ان نفتي بقوله ما لم نفرم فاذا
 الخ المستفتي على ابن ابي نضر بن سلام يقول جئت من مكان بعيد
 تتعلم بهذا المكان فلا تخن ناديتك من حيث جئت ولا تخن

مطالع جند الأهل أن يخرج إلى القرى للوعظ

مطالع احوال الفتوة

قوله ما لم نفرم

عينا عليه المذهب قال الفقيه ابو الليث ينبغي ان يرفع
 في اول الامر ويقول حتى افرغ من هذا الا فاذا اخرج عليه بعد ذلك
 فيحييه بمثل هذا ينبغي لمن جعل نفسه مفتيا او تولى شئاً
 من امور المسلمين او جعل وجه الناس ان يكون حليماً ذرياً للثبوت
 القول منسبط الوجه وان لا يردع قبل ان يقض حوائجهم الا بقدر
 وينبغي ويقضه اولاً لمن جاء اولاً فلا يقدم الشريف على الوضع فاذا اجاب
 المفتي فاليكتب عقيب جوابه والله اعلم ونحو ذلك وقيل في المشا
 الدينية التي اجمع عليها اهل السنة والجماعة ينبغي ان يكتب
 الموفق او بابتداء التوفيق او بالله العظمة فاذا قيل لمفتي الجوز
 هذا فحرك رأسه بنعم او بلا فللسايل ان يعمل بما اشار به وقيل
 لا يعمل بما اشار به لان اشارة الناطق لم تعتبر في الفتوى على
 الاطلاق على قول ابي حنيفة ثم يقول ابي يوسف ثم يقول محمد
 ثم يقول زفر بن الحسن بن زياد وقيل اذا كان ابو حنيفة في جانب
 وصاحبه في جانب اخر فالمفتي بالحيار والاولى ان لم يكن المفتي
 مجتهداً لانه كان اعلم العلماء في زمانه حتى قال الشافعي الناس
 كلهم عيال الى حنيفة في الفقه وقيل سلم لا يرفع حنيفة سبعة اثمان
 العلم وقيل الفتوى فما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة
 تجربه من استفتى فغيرها فاجاب بتم استفتى فغيرها اخر فاجابه
 بخلاف ذلك ياخذ بقول ابي حنيفة ما وادعها ان كان عامياً وان كان

اسوا

سواء في الفقه والورع عندك يستفتي غيرهما فان لم يجد في
 البلد غيرهما يكتب الى بلد آخر لان الصحابة والتابعين
 كانوا يفعلون كذلك وان كان المفتي مجتهداً ياخذ
 بقول من يرجح بدليل وان لم يكن مجتهداً ياخذ بقول من
 هو افقه الناس عنده في مصر اخر يرجع اليه بالكليات ويت
 في الجواب ولا يجازوه خوفاً من الافتراء على الله للحرمة
 للحلال ورضاه وقال بعضهم ان افتي احدهما بالصحة والاخر
 بالقسا او بالحل والاخر بالحرمة ياخذ العامي بقول من افتي
 بالقسا في العبادات وبالصحة في المعاملات وينبغي
 ان يفتي الناس بما هو اسهل عليهم خصوصاً في الضعفاء
 لقول السلام لعلي ومعاذ حين بعثهما الى اليمن يستر ولا تعسر
 حتى قيل يجوز له ان يفتي بقول مالك في طهارة شربة سقيا
 الكلب والخنزير والافتي بالاسير الى في بعض المواضع
 بالاحتياط في بعضها راي المفتي فتوى غيره وفي رواية
 خطأ لان النص ص عليه عنده بخلافه يعذر في تركه
 ورده ان كان هذه المسئلة مجتهداً فبغيره وان كان منصوباً
 بكتاب الله فلا يعذر ان علم انه يعمل به وقال البعض لا يعذر



ان كان عالماً بالخطا او علم انه يعمل به ولو سئلنا عن شفعي
 علق ثلث تطليقا بالكاح هل يحل له المقام معها اذا تزوجها
 عند الشافعي ام لا ما اجابنا عندنا به حنفية لا يحل قال الفقيه
 الناس في مسألة اختلف العلماء فيها قال بعضهم كلاهما
 صواب وهو قول المعزلة لانه على ما سئل ان يقطع فخيلا بين
 وكان ابو ليلى المازني يقطع العجوة وعبد الله بن السلام يقطع
 اللين فقيل لا بل لم يقطع العجوة قال لا في فيه كيبا للعدو
 وقيل لعبد الله بن سلام لم يقطع اللين قال لا في اعلم ان يخل
 يصير للنبي على السلام فاريد ان يبقى له العجوة فنزوله نقا
 ما قطعتم من لينة ان وقدر ضيق الله بما فعل الفريقان جميعا
 بعضهم احدهما صواب والاخر خطأ الا انه رفع عنه الاثم وهو
 قول اهل السنة والجماعة وهذا القول اصح لانه عليه السلام قال
 لعرو بن العاص اقصي بين هذين فقال اقصي وانت حاضر
 قال نعم قال على ماذا اقصي قال انك ان اصبت فلك عشرين
 وان اخطأت فلك اجر واحد فقد رتب بين عليه السلام ان يخطئ
 فلا يصيب وقد يخطئ ولان الله تعالى قال لا اورد وسليمان اذ
 حكمان في الحرب الى قوله ففرقناهما سليمان ان لهما وانه ادرك

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

يفهم ما لم يدرك داود ولو كان كلا الحكمين سواء في الاثم
 والرائ كان لا يستوجب بيان المدح بفهمه وان كان احد
 القولين خطأ فقد رفع الاثم عنه لانه كان مائة وبابا لا
 جتهاد وعنه طحا بن مصرف انه كان اذا ذكر عندنا
 قال لا نقول الا خلافا ولكن قولوا السعة وعن عمر بن عبد
 عزيز انه قال ما احب ان التواء باختلاف اصحاب رسول
 الله حمير النعم ولانهم لو لم يختلفوا لما اجازوا لاجد بعدهم الا
 الاختلاف ففضا في الامر على الناس فصار اختلاف الصحابة
 رحمة للمسلمين المقتى اذا علم خطأه يرجع ولا ينافى استحياء
 فانما يا حنفية اجاب مسألة قاله نوح بن دراج اخطأت وطئ
 اصحابه فقال ابو حنيفة نعم ورجع عن ذلك وقال لان يخطئ
 المرحل عن فهم خير من ان يصيب من غير فهم قيل معنى قوله
 عليه السلام المجتهدين ان اخطأ فله اجر واحد ان كان لهما
 في محل الاجتهاد فاما اذا كان بخلاف فلا المقتى اذا سئل عن
 مسألة ينبغي ان يحق النظر فيها فان كانت من جنس
 بفصل في جوابها بفصل ولا يجب على الاطلاق فان اجاب
 على الاطلاق يخطئ نحو ما اذا سئل عن رجل وكل اخوان

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

من سئل عن رجل تزوج امرأة فوطئها فوجدها حائضا ففعل
 ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء
 ففعل ما فعله من قبلها من وطء ففعل ما فعله من قبلها من وطء

امرأة باللف فزوجه الوكيل باللف وزادها شيئاً من عند الجوز النكاح
 أم لا فان اطلق للجواب بلا او نعم فقد اخطأ بل يقول ان زاد
 شيئاً معلوماً لا يجوز لانه مخالفه وان زاد شيئاً مجهولاً يجوز ان
 يهدى اليها هدية فان كان من مثلها الفاء او اقل جاز وان
 كان اكثر لا يجوز وكذا اذا سئل عن تزويج أم ولده رجل
 اذنه ثم اعتقت يجوز النكاح ام لا فان قال نعم اولا فقد
 اخطأ لكن يقول ان دخل بها الزوج قبل الاعتناق جاز لا
 الا العدة لم يجب عليها من المولى فان لم يدخل بها قبل الاعتناق
 لا يجوز لان العدة وجبت عليها من المولى بعد العتق فلا يجوز
 النكاح في العدة وكذا الوكيل عن باع عبده وعيد غيره صفقة
 واحدة بغير اذن الغير يجوز البيع ام لا وهل للمشتري الخيار
 ام لا فان قال نعم اولا فقد اخطأ بل يقوله ان لجأ ذلك
 الغير ببيعة جاز فيها فان لم يجر ان كان المشتري علم وقت
 الشراء بذلك لزمه البيع في عبء البايع بحسبه وان لم يعلم
 بذلك الا بعد البيع ان علم قبل القبض فله ان ينقض
 البيع وان علمه بعد قبضها لزمه بيع عبء البايع بحسبه
 وكذا الوكيل عن له على اثنين دين فقبض من كل واحد

منها

منها خمسة فخالطها ثم تزوج بعضه لا يزوج وكلها
 ينكر انه له هل له ان يرد عليها او على احدهما يقول
 ان وجد ما لا يزوج اقل من ستة لا يرد شيئاً وان وجد
 ستة له ان يرد على كل واحد منهما درهما وان وجد سبعة
 يرد على كل واحد منهما درهمين وان وجد ثمانية يرد على
 كل واحد منهما ثلثة وعلى هذا الفقيه وان سئل عن كلام
 بكلمة كذا هل يكفر ام لا ان كان فيها وجوه توجب التكفير
 ووجه واحد لم يوجب فعله ان يفتى بالوجه الذي لا يكفر
 به فيقول انه مسلم لا يكفر به وان لم يكن في هذه الكلام وجه
 يوجب السلامة يقول المفتي يؤمر بالتوبة والرجوع عن
 الذنوب ويجدد نكاح زوجته قال الفقيه ابو الليث لا ينبغي
 لاحد ان يفتى ما لم يعلم اقاويل العلماء يعني ايا حنفية و
 صاحبه ويعلم من ابن قاتلوا ويعرف معاملات النكاح
 فان عرف اقاويل الفقهاء ولم يعرف مذاهبيهم بان سئل
 عن مسألة يعلم قول علماء يده وهو يتحمل مذاهبهم فان
 اتفقوا عليه فلا بأس بان يقول ان هذا حائز وهذا لا
 يجوز ويكون قوله على سبيل الحكاية وان كانت اختلفوا

منكر ان يرد على كل واحد منهما درهما وان وجد سبعة

فيها فلا بأس بان يقول حاز في قوله فلا تزل ولم يحرف في قوله فلان
 ولا يجوز له ان يختار قولاً فيجب ان يقول بعضهم ما لم يعرف بحجة
 سئل عن شذاد ابن حكيم قوله على السلام ان الله تعالى خلق
 ادم على صورته فقال نعم بل ولا نفكر قال ابو الليث هذا
 امر الله والرسول في العلم يقولون انما به قال ابن شبر
 من المسائل ما لا يحل لليل ان يسئل عنها ولا الجحيت بحسبها
 قال الشافعي اسئلوا عما كان ولا يسئلوا عما لا يكون وعنه ابن
 مسعود ان الذي يفتي الناس بكل ما يسئلونه لم يحسن فان
 سئل بان الله تعالى يقدربان يخلق مثله يقال له
 السؤال محال لان الذي يخلقه لا يكون مثل الخالق والسؤال
 المحال لا يترجم الجواب عنه فان سئل بان الله هل يعلم بعد ان
 اهل الجنة يقال ان الله يعلم انه لا عدد لانفا سبهم وحوار للرجل
 والمرأة ان ينقل من مذهب الشافعي الى مذهب الحنفي
 وكذا على العكس ولكن بالكلمة اما في مسألة واحدة فلا
 يمكن حتى لو خرج دم من حنفي المذهب وسال لا يجوز له ان
 يصلي قبل ان يتوضأ او بعد اذ عذب الشافعي في هذه المسألة
 فان صلى قبل ان يتوضأ يصنع وقال بعضهم ليس للعابى ان
 سئل ادم من امره

في قوله تعالى ولا تسئلوا عما لا يكون وعنه ابن مسعود ان الذي يفتي الناس بكل ما يسئلونه لم يحسن فان سئل بان الله تعالى يقدربان يخلق مثله يقال له السؤال محال لان الذي يخلقه لا يكون مثل الخالق والسؤال المحال لا يترجم الجواب عنه فان سئل بان الله هل يعلم بعد ان اهل الجنة يقال ان الله يعلم انه لا عدد لانفا سبهم وحوار للرجل والمرأة ان ينقل من مذهب الشافعي الى مذهب الحنفي وكذا على العكس ولكن بالكلمة اما في مسألة واحدة فلا يمكن حتى لو خرج دم من حنفي المذهب وسال لا يجوز له ان يصلي قبل ان يتوضأ او بعد اذ عذب الشافعي في هذه المسألة فان صلى قبل ان يتوضأ يصنع وقال بعضهم ليس للعابى ان

يجوز من مذهبى مذهب حنفي كاف او شفعوا وقال
 بعضهم من انقل الى مذهب الشافعي ليزوجه الى البكر البالغة
 بغير رضائها يخاف عليها ان يسلب ايمانها وقت موته لانه
 لله بالدين جيفة قريرة فان قال حنفي ان تزوجه فلا
 فهي طالق ثلثاً فزوجها ثم استفتى شفعوا المذهب فاجاب
 بانها لا تطلق وبمئة باطل بخار له المقام معها عند من الخ
 دون مشايخ خراسان وان حكم القاضي بنفسه التعليق وعدم
 وقوع الطلاق بعد النكاح صارت حلالاً له اجماعاً فلا بأس
 باقتداء الشافعي في هذه المسألة لان كثير من الصحابة
 في جانبه **الفصل الخامس** من سميع اسم من اسماء الله
 يحسب ان يعظمه وان كان غير ظاهر بقوله سبحانه الله
 او تبارك الله او تعالى الله او عز الله او جل الله او جلال الله
 او جل جلاله ونحو ذلك وان لم يعظمه حين لم يمكن قضاؤه
 لان تعظيمه واجب في كل زمان خصوصاً عند سماع اسمه
 فيكون كل وقت محلاً للذكر فلم يبق محلاً للقضاء واما وصفه
 عز وجل باليد بالعريضة او الفارسية يجوز وبالعربية
 يجوز وبالفارسية لا يجوز ولا يجوز وصفه تعالى بالمكن

من مذهب الحنفي الى الشافعي ومثله الطلاق

بعد خلق الكاف لانه لم يكن ممكنا في الازل فلو تمكن بعد خلق
المكان لوجب التغير عما كان الله تعالى والله جل جلاله
منه عن ذلك ولا يقول الجاهل والتوفيق واحد لان التوفيق
ازلي ويقول الفعل والاسطاعة واحد ولا يقول يكون
الله لا شئ سواه لان فيه قولاً بقضاء الجنة والنار وهما
لا يفتيان واما رويت الله في المنام يجوز عند البعض
يجوز عند اكثر مشايخ سمرقند قال ابو منصور المازندراني
من قال ربيت الله في منام وهو امر من عابد الوثن
وعليه المحققون لان ما يرى في المنام لا يكون عين المرء بل
هو خيال لا والله تعالى منه عن ذلك وتلك الكلام في هذه
المسئلة احسن واما رويت الله تعالى في الاخرة لاهل الجنة حق
اجماعا بلا شبه ولا كيقية ولا جهده ولا احاطة ومن سمع ام
النبي عليه السلام يجب ان يعظمه باسما عظيمة
غير مضفرة فلا يجوز ان يقول انه مسكين او فقير او غريب
او قبيح او طريح او نحو ذلك بل يقول له صلى الله عليه وسلم
او اللهم صل على وسلم عليه كلما سمع عند الطمى او عاو
يجب في العمر الامرة عند الكرخ وقيل ان كرري في مجلس

ده

لا يجوز ان يقول الله تعالى في الاخرة لاهل الجنة حق

مرة واحدة وعليه الفتوى وعن ابراهيم النخعي ان سلم عليه
ولم يصل عليه جاز فاذا لم يصل عليه ولم يسلم حين سمع
لان تعظيم الانبياء لا يجب في كل زمان فيمكن قضاءه فاذا
قرأ القرآن وفيه اسم النبي من الانبياء لا يصل عليه ولا
يسلم في الحال لان قراءة القرآن على النظم والتأليف افضل
من الصلوة على النبي عوم وبعد فرغ منها في الاحسن ان
وان لم يقض ولا شئ عليه وكذا الصلوة والسلام على غيره
النبي وغير الملك وحده بان يقول اللهم صل على فلان
ونحو ذلك وجاز ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آله
اصحابه لان فيه تعظيم النبي عليه السلام ولا يجب الرضوان
عند الصحابة بل نذب ورسالة الرسل لا تبطل بموته
سؤال متكرر وكثير للانبياء قيل بهذه العبارة على ما ذكرتم
امامكم **الفصل الثاني** فضائل القرآن اكثر من ان يعد
ويحصى وفضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه
قال عليه السلام القرآن حبل الله المتين لا تنقض عجايبه
ولا يخلق عن كثرة الرد من قال به صدق ومن عمل به ^{شده}
ومن حكم به عدل ومن اعتصم به هدى الى صراط مستقيم

وقال ايضا من قرأ القرآن فقد ارجت به الجنة بين جنبيه
 الا انه لا يوحى اليه فقال لصاحب القرآن في الآخرة اقرأ
 وارفع ورتل كما نزل في الدنيا وان نزل عند اخيه
 نقرأها جاء في الآثار ان عدد اتي القرآن على قدر ربح الجنة
 فمن استوفى قراءة في جميع القرآن استوفى على اقصى ربح
 الجنة من ارد قرأ سورة يقول عوذ بالله من الشيطان
 الرجيم ونحو ذلك وهذا اول الامة موافق لقوله تعالى استعذ
 بالله من الشيطان الرجيم ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم
 استعانة ورحمة على حفظ معاني القرآن ورعاية حقوقه و
 القيام بحجبه ويوصل التعوذ والسمية بالقرآن ولا يعوذ عليه
 في اول كل سورة ما لم يستعمل بعمل اخر فاذا استعمل بعمل اخر
 تعوذ ثانيا وان ارد التسمية لغير القرآن لا تعوذ عليه ونحو ذلك
 ان يقرأ في مكان طاهر متوضا مستقبل القبلة لا يسا حسن
 سيابه ومتعمما غير متكا ومستندا الى شيء ويتطيب ويتكلم
 ويخلل اسنانه تعظيما للقرآن ومن تعظمه ان لا يسئل
 ولا يأكل به شئا وان لا يلقى شيئا من القرآن في مضغ من
 الأرض فان وجد فيها وجب رفعه منها قال عليه السلام

من قرأ القرآن في طهر متوضا مستقبل القبلة لا يسا حسن سيابه ومتعمما غير متكا ومستندا الى شيء ويتطيب ويتكلم ويخلل اسنانه تعظيما للقرآن ومن تعظمه ان لا يسئل ولا يأكل به شئا وان لا يلقى شيئا من القرآن في مضغ من الأرض فان وجد فيها وجب رفعه منها قال عليه السلام

من

من رفع قرطاسا من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 اجلال الله تعالى وان يداس كتب عند الله تعالى من الصد يقين
 وخفف عن والديه العذاب وان كانا مشركين و
 روي عليه السلام اخذ قلما ليكتب به بسم الله فوقع من
 ظل قلمه على نفس الاسم فكره ذلك وترك الكتابة
 ومن تعظيم القرآن ان لا يسافر بالقرآن كلمة الى دار الحرب
 كيلا يقع في ايديهم فيستخفونه ولا يأس بان يقرأ او يكتب
 وما شيا وعاملا صنعته كالغزل والنبع ونحو ذلك ان لم
 يستغل عمله قلبه فان شغله يامم وجاز مضطجعا ان ضم
 بجليه اليه وخرج راسه من اللجاف وان لم يضمها اليه
 او لم يخرج راسه من اللجاف لا يجوز له لانه تحت
 اللجاف كالعار كما لم يحز صلوة المريض موميا تحت
 اللجاف ان لم يخرج راسه منه وينبغي ان يكون غنم القلي
 من قوائمه ايا سن وحشة البلوى وجلالة كريمة الدنيا
 وقضاء حق الشوق الى لقاء المولى ومعرفة احكام العبودية
 وضبط ادايه الخدمت فمن قرأ على ذلك وجعله امامه
 فهو شفيعة الشفع ومن اعرض عن رعاية هذه المعاني

من قرأ القرآن في طهر متوضا مستقبل القبلة لا يسا حسن سيابه ومتعمما غير متكا ومستندا الى شيء ويتطيب ويتكلم ويخلل اسنانه تعظيما للقرآن ومن تعظمه ان لا يسئل ولا يأكل به شئا وان لا يلقى شيئا من القرآن في مضغ من الأرض فان وجد فيها وجب رفعه منها قال عليه السلام

وجعله خلفه فاده الى النار فان القرآن لم ينزل الا للتدبر
 آياته ومعانيه ويعمل جميع ما فيه ويحكمه ويؤمن
 بعشائره ويحسب بامثاله ويؤمن بوعده ووعيده
 ويؤمن بشاره وينذر بنذره ويتعجب بعجايبه ويتعظ
 بحواظله وينزجر بزجره فيقرأ القرآن ما لافله واقشعر
 جلده ورق قلبه فان لم يقشعر شيء من ذلك لم ينتفع
 بالقرآن الا قليلا وقيل كانت الصحابة يتعلمون عشر آيات
 فلا يجاوزون الى غيرها حتى يعلموا ما فيها ما فيها من العمل
 وينبغي ان يمتاز القاري باخلاقه وافعاله عن غيره ولا يحد
 علم من حد ولا يجرح علم من جرح وكان عليه السلام خلقه به
 القرآن يرضى مرضاه ويستخط بسخطه وكان القاري بين الصفا
 يعرف بصفيرة لونه وهذا له جسد وكثرة بكائه اذا ضحك
 الناس ويحزن قلبه اذا فرحوا ويخشوعه اذا احتالوا اذا
 تكبروا وبصومه اذا افطروا فينبغي ان يفرغ قلبه للتدبر آياته
 والوقوف على معانيه فلان يقرأ الرجل آية منه بوجه يتدبرها
 احب من ختم القرآن كله بغير تدبر فبقرانه يتل على الحي
 او كانت يسمع من الله كفاحا وينبته بصوته فان خلية
 القراء

القرآن الصوت الحسن وحسن الصوت بالقرآن يري
 السامع له انه يحسني الله ويقرؤه بحرف ووجدان
 القرآن نزل بحرف فان لم يكن له حرف فليست حازر فليكن
 في قرينه قال عليه السلام ابكوا في القرآن فان لم يبكوا فبناكوا
 ولا يرفع صوته يقرأ به فان خفص الصوت اولى وادل على
 خشوع القلب واجمع للسير والعقل ويتل القرآن ويتسل
 فيه ليقف على محاسنه ولا ينشتر نشر الذقل الترتيل فيه
 اذ احق محارج حروفه وتبليغه ومراعاة وقوفه قال
 من اعراب القرآن كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن
 قرأه لغني اعراب كان له عشر حمتا واعرابه ان يبين الحروف
 ويفصل الكلمات ولا يسطمها ولا يختم القرآن في اقل من
 ثلثة ايام وكره حقه في اقل من ذلك قال عليه السلام
 من قرأ القرآن في اقل من ثلثة ايام لم يفقهه او لم يفهم
 والقراءة من المصحف اولى وكره ان يقول عند تمام ورده
 من القرآن وغير ذلك والله اعلم او صلى الله على محمد وآله
 باسمائه ويقف عند كل آية ليسال الله عند آية الرحمة
 والمغفرة ويتعوذ به عند آية العذاب ويسبح الله عند ذكر

حروف القرآن
 حروف القرآن

في تحتمين الدال التماسا

ملامح لا تفرق القراءة في اقل من ثلثة ايام

جل جلاله وكبريائه فانه عليه السلام كان يفعل ذلك
 وله ان يكرر بعض الايات ليعلم الفكر بفهم معانيه ^{تنبيه}
 القلب لا قنباس انوار فانه عليه السلام ربما قام في آية
 واحدة في ليلة يكرر بها ويتعاهد القرآن لكيلا ينساه ولا
 ينفلت عنه قال عليه السلام استذكروا القرآن فانه استد
 تقصيا من صدور الرجال من النعم من عقله فان من اعظم
 الذنوب ان يتعلم آية من القرآن ثم ينساه وقيل ما ينبغي
 شيئا من القرآن الا بدنب جناه لان ذلك من اللصائب
 واغتمس الانسان مصيبة بما كسبت يده ويجعل منزله
 حظا من القرآن فيقرأ ما يتيسر له من خزيه قال عليه السلام
 ان في بيوتات المسلمين بمصابيح الى العرش يعرفها مقربون
 ملائكة السموات سبع والارضين سبع يقولون هذا القرآن
 من بيوتات المؤمنين التي يتلى فيها القرآن ويسمع القرآن
 احيا نالقرأة غيره فانه عليه السلام ربما كان يحب ان يسمع
 يسمع القرآن احيا ناعن غيره ولا يقرأه مباحيا لغيره
 ولا يعلوا الى الجاوارع من الحد في ثاويله ولا يحفظوا عنه
 اي لا يتبعوا عن معناه ولا يماري في ثاويله احدا ولا
 يتكلم

هذا الحديث في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ

يتكلم في ثاويله يراد به واذا اخذ سورة لا يقطعها حتى
 يحتمها فليكن اطرافه عند قراءته وسامعه ساكنة ولا تقطع
 ولا يصيح ولا يهتف في ثاويله ولا يلطم خده ولا يترك للصوت ^{منشور}
 ولا يوضع فوقه شيئا وما ينبغي رعاية في قراءة القرآن ما
 قال النبي عليه السلام من قرأ متكما واليقن فانه انتهى الى اخرها اليقين
 باحكم الحاكمين فليقل بلى والاعلى ذلك من الشاهدين
 ومن قراء سورة الفقه فانه انتهى الى قوله اليس ذلك بقاد
 على ان يحكي الموضع فليقل بلى انه على كل شيء قدير ومن قراء
 والمسلمات عرفا فبلغ فبلغ فهاى حديث بعده يؤمنون
 فليقل امنا بالله وعن علي رضي الله عنه انه قرأ افرانيم ما
 تمنون انتم تخلقون فام نحن الخالقون قال بلى يا رب ثلثا
 وكذلك في قوله ام نحن الن دعوت وتلى ابن عمر رضي الله عنه
 الم بان للذين امنوا اه قبلي حية عليه البكاء ثم قال بلى يا رب
 وتلى عليه السلام يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الآية
 فقال عليه السلام جهله وقيل عليه السلام ان الدنيا ان كالا وحسب
 الآية فصعق وم وعرف مفسيا فسمع عمر رضي الله عنه رجلا يقول
 هل اتى على الانسان الآية فقال عمر رضي الله عنه اي وعرفتك
 الواو والهم

هذا الحديث في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ
 في بعض النسخ في بعض النسخ

اعوذ برب العلمين
اعوذ برب العلمين

جعلته سميعا بصيرا حيا ومسا قال الامام محمد بن علي اذا قرأت
قل هو الله احد فقل انت الله احد الله الصمد واذا قرأت
قل اعوذ برب الناس وقال مسلمة بن رستم اليتم اذا قرأت
وبقي وجه ربك ذو الجلال والاكرام فف عندكها وسئل ربك
للجليل وقيل نذب للعارى اذا تلى هذه الايات افمن اهل
الفرى ان ياتيهم باسنا بيانا وهم نامون ان يرفع صوته
وكذا بقوله تعالى سبحان بل له ما فى السموات الاله وكذا
بقوله تعالى وما ينفع للرحمن الاله ويقراء القرآن المجمع عليه
فلا باس باختيار احدى القرآن السبع قال علي بن ابي طالب
ان القرآن على سبعة اقسام نحو التفسير والترقيق والهمزة والتلويح
والمد والقصر واللامه فلا يجوز لاحد ان ينكر على احد
قراءة مشهورة بين اهلها فان الله تعالى وسع الامر عباده
فى القراءة لئلا يخذل كل صنف بما ينطق عليه لسانه ولا يشق عليه
اقامته ومن قرأ القرآن ولم يعمل بموجبه فقرأه طاعة ميتا
عليها ولم يكن مستفزا وعسى ان يحمله ذلك على العمل وكذا
لو صلى الفريض والسنن وترك لب المعاصي فانه يحمله مطيع
بصلواته وعاص بمعصيته وقيام العارى جاز اذا جاءه اعلم

منه

منه

منه واستاذة الذي علمه القرآن او العلم او ابيه او امه ولا
يجوز قيامه لغيرهم وان كان الجاني من الاجلة والاشرار
وقيامه فى غير حاله القراءه لمن جاءه جائز فى المسيء وغيره
وفى مشكل الاثار القيام لغيره ليس بمكروه لعينه انما
المكروه بتحية القيام لمن يقام له فان قام لمن لا يقام له لا
يكروه وعن الشيخ ابي القسم الحكيم انه اذا دخل عليه احد
من الاغنياء يقوم له ويعظمه ولا يقوم للفقير او طلبه
العلم معهم فقل له ذلك فقال لان الاغنياء يتفقهون
من التعظيم متى فلو تركت تعظيمهم لتقرر او لا يطمع
الفقير او الطلبة منه ذلك وانما يطعون من جواب السلام
او الكلام فى العلم معهم فلا يتصرفون بترك القيام من حق القرآن
فى كل سنة مرة لم يكن هاجرا او قال بعضهم ينبغي ان يحتمل
القرآن فى كل سنة اربعين يوما وختمه كل شهر افضل وعنه
ابى حنيفة من ختمه مرتين فى كل سنة قد قضى حقه لما روى
عن رسول الله عم انه عرض القرآن مرتين فى سنة التى
توفى فيها وينبغي ان يكون ختمه فى الصيف فى اول النهار
وفى الشتاء فى اخر النهار فاذا ختمه يجمع اولاده وزوجه

منه

بیت

Handwritten text in a cursive script, likely a list or index, with a vertical margin on the right side.

Handwritten text in Devanagari script, likely a signature or name, written diagonally across the bottom of the page.

يجب الاستماع على المأثورين وان كان كثر ابيع الخلل في الاستماع
لهم يجب عليهم الاستماع اعام قرا مع المراجعة آية الكرسي
ولضر البقرة وشهد الله انه ونحو ذلك جهر اكل عدة قيل
لاباس به والاخفاء افضل قراءة الفاتحة بعد المكتوبة
كفاية المهمات جهر او اخفاء تكره عند البعض ولا تكره عند
الاخرين قراءة كل القرآن افضل من قراءة سورة الاخلاص
الامة وقراءة الفاتحة اولى من الادعية للأنودة في اوقاتها
والدعاء والسمع والصلوة على النبي عم افضل من قراءة القرآن
في الاوقات التي تنهي عن الصلوة فيها قراءة قل هو الله احد
ثلث مرة عقيب الختم استحبه اكثر المشايخ يجبر النقص
دخل في القراءة وقراءة القرآن عند القيور تكره عند
حنيفة ولا تكره عند محمد وعليه الفتوى لما فيه نفع للممت
ولورود النار بقراءة الفاتحة وآية الكرسي وقل هو الله
وغير ذلك عند القيور فان اراد بذلك ان يؤمنهم
بصحة القرآن يقراء والا فاما الله تعالى يسمع حيث كان
ولا يمنع القاري عن ذلك ما لم يعرف انه يعناد السوال
بقراءة في يمنع ومذهب اهل السنة ان الانسان

فَقَالَ
فِي الْبَابِ
وَفِي مِصْرٍ أَمَّا رُفْعُ الصَّدْقَةِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْإِصْلَاحِ
فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فَاتِمًا كَمَا فِي ذَلِكَ وَإِنْ قِيلَ لَا يَجُوزُ إِلَّا
كَذَا رُفْعُ الصَّدَقَةِ وَالْإِصْلَاحُ بِالتَّجَرُّعِ وَالْمُحَلِّقِ وَإِنْ كَانَ
الْمُرَادُ الْوَعْدُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ الرَّادُّ الْقَوْلُ صَدَقَ بِالْصَّدَقَةِ
وَأَمَّا الرَّادُّ رُفْعُ بَعْضِ الصَّدَقَةِ وَأَنْ كَانَ الرَّادُّ مِنْ
عَلَى النَّبِيِّ عَمَّ عِنْدَهُ كَوْنُهَا كَانَتْ لِلْمُرَادِّ مِنْهُ
وَأَتَمَّ كَوْنُ رُفْعِ الصَّدَقَةِ بِهَا كَأَنَّهُ نَبَاهُ لِلْمُرَادِّ
وَالْإِصْلَاحُ فِيهِ وَجَاءَ وَرُفْعُ عِنْدَكَ عَنْ تَقْلِيدِ
فَاتِمًا بِإِنْ مَدَّ الْأَتَمَّاعَ أَنْتَهَى
بَيِّنَ الْحُكْمَ

مجلس

للانسان ان يجعل ثواب عمله لغيره ما كان او صلوا
 او صدقة او قراة او ذكر او ما عمله الصفي من الحسنات
 تكون له لا لوالديه عند ابي بكر الاسكاف ولما يكون لوالديه
 من اجر العلم والارشاد ان فعل ذلك لقوله تعالى وان ليس
 للانسان الا ما سعى وقال بعضهم تكون حسنة لوالديه
 لقول ابن مسعود ما لك من ثوابه ثمانية ما ينفع
 المراد بعد موته ان يترك ولدا علمه القرآن والعلم فيكون
 لوالديه اجر ذلك من غير ان ينقص عن اجر الولد بشئ
 والقراءة في السور وفي موضع اللغو والنجاسة تكرر وفي
 الحام ان لم يرفع صوته ولم يكن عند كاشف العورة لا تكرر
 وقبل تكملة موضع النجاسة وفي البيت للملاء اجماعا وتمامه
 فلو في فصل فيما لا يجوز لجنب وغيره والقيل للمتنقعة عند
 التكرار يكره لان فيه تشبيها باليهود ولا باس بالنهليل
 والتبج في الحام رافعا صوته وسائر عورته ويكره التكرار
 جميع بقراءة القرآن والاستماع اليه لانه يشبه بفعل حاله
 فسقة وهو التعتي ولم يكن هذا في الابداء ولهذا كره في الازالة
 وقيل لا باس به لقوله عليه السلام زين القرآن باصا
 ومن

سئل عن رجل قرأ القرآن
 في يومه فمات في ذلك اليوم
 هل له اجر القرآن
 الجواب نعم

سئل عن رجل قرأ القرآن
 في يومه فمات في ذلك اليوم
 هل له اجر القرآن
 الجواب نعم

وعن النبي عليه السلام انه كره رفع الصوت عند قراءة القرآن
 والجنابة وعند الزحف والوعظ فما ظنك عند استماع
 الفناء المحرق الذي يسمونه وجدك وينع الصوفية من رفع
 الصوت وتحريق الشيا والالباس بالتيج جماعة جهر
 عند الوعظ وغيره والاختفاء افضل وكره الصعق و
 الصياح عند القراءة وغيره لانه من الريا والشیطان ولا يسن
 التكبير جهر اغير يوم الاضحى ويام التشريق وباء العذوق
 والتقصص وقاس بعضهم الحريق والخاف كلها **الفصل**
التابع كره تصغير المصحف وكتابة بقلم رقيق فينبغي ان
 يكتب باحسن خط وابنه على احسن ورق وابيض
 باخضر قلم وابرق مداد ويفرج السطوح ويغتم للورق ويغتم
 المصحف ويجرده عما سواه من وضع النقط والركاب والتعاشير
 والافراس وعلامات الآ والوقوف وذكر الاسامي وكتابة
 القراءة في جوانبه والتفسير صوتا للنظم والكابات كما هو
 مصحف عثمان بن عفان قالوا لا باس بكل ذلك في
 زماننا قال عليه السلام من كتب ليستمع القرآن
 فحودة غفر له وقال ايضا لمعاذ وهو يكتب القراءات
 اي وقته دوته

ما سعى الصوفية في رفع الصوت

سئل عن رجل قرأ القرآن
 في يومه فمات في ذلك اليوم
 هل له اجر القرآن
 الجواب نعم

وحرر القلم وانصبت البياض فالتين والاقوى الميم وحسن الله
 حقه يكتب السين يكتب بعضهم باسم الله لم يكتب فيه سينا
 وامر عمر رضي الله عنه بان يضرب سوطا والسنة ان يكتب كل شئ
 بخط مقرو فاحسن الخط ما يقرأ واحسن الكلام ما يفهم
 وقوله ومن احب كرمنا فلا يكتب بعد العصر محمول
 على من تعود ذلك ولا باس بكتابت المصحف بذهب
 وفضة وتجليه بها وكره بعضهم ذلك لانه يدعو اليه السارق
 والفاصل وكره كتابة القرآن على الخيطان والرحام والارض
 مكان النقوش لانه اهانة بالقران مخافة السقوط تحت
 الاقدام وقيل لا باس بذلك وكره توسد المصحف والجلد
 والنقعه ولو في خريطة توسد ذلك للحفاظ لا يكره وكره
 كتابة الرقعات في ايام التبرؤ والزفر بالابواب لان فيه اهانة
 اسم الله واسم نبوته ولا باس بقرآن المرأة في بيت فيه
 مصحف مستورا وكتب ولا ياتهم العاصي بامساك المصحف
 في بيته للخير والبركة بل يوجب له الثواب وافا لم يقرأه
 واحد وكذا بامساك الخمر للتخليل واما بامساك اليد لغير

ياثم

ياتهم وان لم يعلمها وكره لف شئ في ورق فيه مكتوبة
 اسمه تعالى واسم نبوته صلى الله عليه وسلم وقراني او حديث
 او فقه سواء كانت الكتابة في ظاهره او باطنه بخلاف
 الكيس في مكتوبة من المذكورات لان الكيس تعظم
 والقرطاس يستهان فان عي مكتوبة لم فيه جازو
 لا يجوز محوه بالبراق لورود النهي في محو اسمه تعالى بالبراق
 وقيل يجوز فيه بعض الكتابة بالريق وان كان مكتوبة من
 كتب الطب جاز لفة فيه ولا باس بان يجعل المصاحف
 او الكتب في جوارق وتحملها على دابة فيركبها وكره مد البقل
 عند انحف المصحف والكتب والقبيلة في النوم واليقظة
 وكذا الرقن نحو باوان كان المصحف الكتب معلقا او موضعا
 في مكان مرتفع فلا باس بان يمد الرجلين نحو ذلك واذا
 خلق المصحف بحيث لا يشفع به قراءة لا يجوز ان يجلد به
 القرآن ولا غيره بل يلف في ثوب طاهر فيدفن في مكان
 طاهر والاولى ان يغسله في الماء الجاري ولا يحرقه وقيل
 يجوز حرقه وتجليد المصحف والتفسير والحديث او الفقه
 جائز باوراق الاخبار والتعليقات وكره في كتب النجوم

مطلوب وضع الكتب بعضها فوق بعض

والادب ثم الخجف واللفظ نفع واحد فيوضع بعضها
على بعض والتفسير فوقها والكلام فوق ذلك والفقه فوق
ذلك والاختبار والمواظاة والدعوات الروية فوق ذلك
وكتب القراءة فوق ذلك والتفسير فوق ذلك والمصحف فوق
لكل والادب ان لا يضع الثياب ونحوها فوق تابوت
وفوق حانوته فيه مصحف او كتب ولا باس ان يضع للقلعة
والملاواة على ذلك لاجل الكتابات وبدونه الكتاب لا يجوز
الفصل الثاني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم امور
الدنيا والدين واعظم الواجب على من يحاط الناس ولا
ينفع عمله الله تعالى حال تركه الغضب لله وهلاك الناس
اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعقابه ولا يستحب الدعاء
ويحرم ان الله البركة والخير والنجاة قال بلال ابن سعد انه لعن
اذا الخقيقت لم يقض الا صاحبها واذا اعلنت حركت العامة و
بعث الانبياء والرسل مبشرين ومنذرين اذلك وهو
على من قدر على ذلك قال الله يا امة بالمعروف والنهي عن
عن المنكر وقل عليه السلام امر بالمعروف والنهي عن المنكر
وانه لو كان المنكر وان لم يتكلموا فلو ان انسانا فاعل منكر
ويترك

ويترك امر من امر الله لزمه ان يمنع به بالقول والفعل
ان قدر على ذلك وان كان هو يفعل هذا المنكر ويترك ذلك
الامر فان لم يقدر على ذلك وشعه ان يعلمه من قدر على
ذلك حتى لو رأى امره تفعل المنكر له ان يعلمه زوجها ان
وقع في قلبه ان زوجها قادر على منعها وان وقع في قلبه
انه لا يقدر على ذلك لا يجوز له ان يقول له شيئا من
ذلك لئلا يقع الفتنة بين الزوج والزوجة وكذا
فيما بين الولد والوالد والعمية والسلطان لان الامر
والنهي اتما ويجب اذا علم انه يتعاطى بالقول وينجز
او بالفعل وان علم انه لا يتعاطى ولا ينجز بالقول ولا
بالفعل لا يلزمه ذلك فلا ياتى بتركه لكن الامر والنهي
افضل وان كان اكبر رايه انه لو امر ونهاه لا ياتى به
ولا ينهي عنه بل يشتمه او يضربه او يقتله لان الظاهر من
حال المسلم ان النهي والامر يؤتى به لانه لا يعتقد حرمته
بخلاف الكافر فان قيل به يكون مسلما لان اقدار
على ذلك اداء حق الله لكونه سببا لكف الفجرة عن العصيان
غالباً فيجب ان شاء ان فعل ذلك ويتأذى ويتأب

وان شاء يترك لعبانه نفسه عن ذلك ولم يستركان
 التورى اذا رأى المنكر لا يقدر على ان يمنعه عن ذلك
 بالدماء حتى على كل مسلم ان يكون في الحمية والغير والصلابة
 بالامر والنهي ولا يجيب الى الناس بالمدافعة ولا يخاف ذلك
 لوما ولا شتما ولا ضربا ولا قتلا قال على السلام للصبي لا
 يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلم بحق علمه فان الامر
 بالمعروف ينوذي كما ينوذي الانبياء كما قال عز وجل اقم
 الصلوة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما
 اصابك يعني اذا امرت بالمعروف او نهيت عن المنكر
 فاصابك من ذلك ذل او هو ان او شدة فاصبر على ذلك
 ان ذلك لمن عزم الامور يعني ذلك من حق الامر ويقال من
 وجوب واجب الامور وصارت هذه الآية بيانا لهذه
 الامة وازناهم ان من امر بالمعروف ونهى المنكر ينبغي ان يصبر
 على ما اصابه في ذلك ان كان امره ونهي له لوجه الله لانه قد
 اصابه ذلك في ذات الله فكذلك في تفسيره وسرايطه
 الامر بالمعروف ثلثة صححة النية فيه بان يريد به اعلا
 بكلمة الله ومعرفة الحق بالحق به والصبر على ما يصيب من المنكره

ولا يجاوز الفاجر الذي لا يخاف حتى يقول له اتق الله
وبغتم كلمة الحق عند الامير الجابر فانها من افضل الجهاد
وينبغي ان يكون الامر والنهي أو كما بالظيف والرفق ليكون
ابلاغ في الموعظة والنصيحة فان لم يتفط فبالعقب بالقول
والفعل لا بالشتم والكلام القبح فان لم يطع فباليد كرامة
الحزم وكسر المعازف فان تلف الملاهي مباح وضمان ذلك
ثاني في الغضب ان شاء الله تعالى وقيل يفعل الامر باليد
والعلماء بالقول والعوام بالقلب فان رأى منكرا من الدنيا
يا من هاجبه ثم ان قيدا فيها وان كرها سكت عنها فاستغفر
بالدعاء والاستغفار لهما فانه يكفيه ما يهمله من امرها
وعلى من امر بالمعروف والنهي عن المنكر ان ياتى بما يراه وينهى
عما نهى عنه وان لم يفعل ذلك لا يؤثر كلامه في قلبه وعلى
ذلك لا يسقط الامر بالمعروف وان لم يعمل الخير كله ولم ينهى
عن الشر كله فلا يسقط الامر بالمعروف ابدا ولكنه لا ينفع
الوعيد والزجر في اخر الزمان حيث تقسو القلوب ويوح
الامر الدنيا فصبر النفس في ذلك اوجب واذا قيل له
اتق الله بضع حدة على التراب تواضع الرب العزة

مكتبة الامام عروزي في القاهرة

وتوقير لدين الاسلام فان من اكبر الذنوب ان تقول
لغيره ان الله فيقول عليك نفسك انت تاه في بهلك
واما مدارات الناس صدقة قال عليه السلام ان تبادر
الناس كما امرت باداء الفرائض ومعنى المدارات ان
يتبسم ويضحك في وجوههم وان كان قلبه ينكرهم
ولو سمع انسانا يقرأ القرآن ويحج فيه او يؤتي
يلحن في اذان او يكر في مسجد واحد او راي متوضاء يترك
فرضا او سنة من وضوءه او راي مصليا يترك تعديل
الاركان او سنة من وضوءه صلوة فعليه ان يرشده وعلوه
وان كان غصبا عليه ولم يرش بارشاده ويعلمه فان الوأفة
بالحان معصية والتالي والسامع اثمان وقد ورد في
الآثار ان من راي مسلما في صلوة فسكت بشاركه في الاثم
لانه السكوت عند القدر محرم لمن ضل في مغارة فعلى
يعرف الطريق ان يرشده وان لم يسئله وان خاف ان
نهائه ويعلمه يقع بينها عداوة وفتنة في وسعه ان لا
يتعرض شاكلكم النهي والتعليم اولى وان خاف على نفسه
للحلاك كما امر ومفكرات السوق اكثر من ان يعدل في

وعلى الزوج

في الصلاة

وعلى الزوج والمولى تعلم زوجته ومملوكه قدر ما يخرج
عن عهد الفرض وعلى الوالد تعليم الولد ذكر او انثى
من القرآن والعلم والادب قال عليه السلام ويل الاولاد انهم
من اباؤهم حيث لا يعلمونهم القرآن والادب فينبون
جهلا اولئك اعدائي يعني اباؤهم وضربهم للصوم والصلوة
قد ذكر في اركان الصلوة وله ضرب اليتم فيما يضرب
فيما ولده ناديا وتعلما وعلى العالم التعليم كل من تعلم
حتى يفهم وعليه الجواب عن كل ما سأل حتى يحفظ ان
لم يكن هناك من يجيبه ويعلم غيره لكن لا يعلم الا اهل
قال عليه السلام لا تخرج الدر في افواه الكلاب ولا تعلق
الجواهر في اعناق الخنازير وكلام كل انشأ بما يبلغه عقله
ويدركه فهم ولا يحدث الجاهل الغافل برخصة فيا
ولا يشدد عليه فيناس قال عليه رضي الله عنه ان الفقيه
كل الفقه ما لم يقنط الناس من رحمة الله ولا يفتي في كلام
ولا يذهب في وجوه الحديث يمشا وشمالا قال عليه السلام
من سئل عن علم عنده احتاج الناس اليه فليكن لهم
يوم القيمة بلجام من النار ولا يأس بتعليم الكافر

مطلب لا يأس بتعليم الكافر

قرأنا وعلمنا في الدين لأنه عسى أن يسلم ويكفركم ولكن يمنع
 عن مسيرها حتى يسلم امرأة فاسقة لم تحسن بالزجر لا
 يجب تطليقها قال ابو حفص البخاري رحمه من له زوجة
 لا تصلح تطليقها وان لم يكن له مال يعطيه مهرها وان يقل
 الله ومهرها في زمته احب الي من ان يطلق امرأة لا تصلح
 من له وامه امرأة تخرج الى وليمة والى غيرهما فانه عليه
 القضا ليس له ان يمنعهما بل يرفع امرها الحاكم فيمنعهما او امر
 ابنها بذلك فيمنعهما الابن ولا يمنع زوجته عن زيارة
 ابويها وولدها منه او من غيره في كل جمعة وزيارة وعن
 غيرهم من محارمها في كل سنة وكذا لا يمنعهما عن عيادتهم
 وتغريتهم وعن ابي يوسف ان كان الابوان والولد يتقدمون
 على اتيانها لا تذهب اليهم وان لم يقدر واعلى اتيانها
 ياذن لها زوجها حتى يزورها في كل شهر وان اراد ابوها
 او امها او ولدها منه او من غيره زيارتها في كل جمعة او من
 من المحارم في كل سنة ليس له ان يمنعهما وليس لها ان
 يخرج الى زيارة الاجانب ولا الى عيادتهم وتغريتهم ولا الى
 وليمة وان اذن لها زوجها فذهبت الى ذلك صار الزوج
 والزوج

انما اجاب عن ما سئل من ان
 الزوج اذا تزوج امرأة فاسقة

والزوجة عاصية بالنص وان كانت قابلة او غسالة
 او كان لها حق على اخرا او عليها حق اخر او فرض عليها
 الحج فلها ان تذهب الى كل ذلك باذن زوجها وبغير اذنه
 وله ان يمنعهما من الخروج الى الحمام قالوا ان قبضت مهرها
 المجل ليس لها ان تخرج الى حويلها ولا الى زيارة اقاربها
 وان لم تقبض ذلك فلها ان تخرج الى كل ذلك وليس لها
 ان تخرج الى مجلس العلم بغير اذن زوجها ان كان زوجها
 عالما بعلمها كل ما وقعت لها نازلة او كان عناميا لكن
 يسئل العلماء ويحفظها ثم يعلمها وان لم يسئل العلماء و
 سئل لكن لا يحفظ فخرج لها ان تخرج الى مجلس العلم بغير
 اذن زوجها لان طلب العلم فريضة فيما يحتاج اليه كسائر
 الفروض فيستقدم على الحق الزوج فالاولى ان ياذن لها
 الزوج حتى تخرج اليه احيا فاقول من العلماء الامناء
 الشفقات ما فرضوا عليها وان لم ياذن زوجها فلا تسئل
 والاولى ان لا تخرج الى التعلم الا باذن زوجها ما لم تنفع لها
 نازلة وله ضرب زوجته وامته للخروج من منزله ولترك
 الصلوة والصوم وترك الاجابة الى فراشه ولترك

ما ضرب الزوج زوجته

اغتسال ولترك الزينة وهو يريد هاو كذا كل ما هو
صوفي معناها وله ضرب امة امرأه ان لم تتعظ بوعظ
ولها ان تضرب امة زوجها ان تركت نصحتها وله ضرب
منه مملوك الغير باذن للولاة ادب او لا يحل ضرب وجهه
الطبخ والخبز وغسل الثياب ونحو ذلك من عمل البيت
لان ذلك ليس بواجب عليها استحياتا وله ضرب تلميذة
باذن وليه وللجمل له ان يبعث تلميذه الى حاجة ولرب التيم
ان يستعمله لوساوي ما يظلمه ويكسبه عليه من اهل فسقا
في داره يعظه جاره فان لم يتعظ اعلمه الامام فالامام
انشاء اديبه وان نشاء ارحمه عن داره قال محمد وكل
يشي امنع عنه المسلم امنع الكافر الا لخير والخير
الفصل التاسع ليس للولد ان يعمل عملا ما لم يكن
مالا بدله منه الابرضاء والديه وان لم يضرمه بدينهما
ولا بد نياهما فان تغدر رعاية حقهما معا بان يتأذى
احدهما في رضاء الاخر يخرج حق الأب في التعظيم والا
حترام والاکرام وحق الام في الخدمة والانعام واذا
دخل عليه يقدم اباه فان طلبا ماء منه يبدء بالام
حم

منه مملوك الغير باذن للولاة ادب او لا يحل ضرب وجهه

منه مملوك الغير باذن للولاة ادب او لا يحل ضرب وجهه

ثم بالأدب وان اخذ الاب او الامن يده لا ينعاه و
حق ابها مقدم على حق زوجها حتى لو هزم او مرض
ابوها واحتاج الى خدمت وليس من يخدم سواها
ومنعها زوجها من ان يخدم اباه فانها تعصى زوجها
وتخدم اباهما مسلما كان او كافرا ولا يرفع الولد صوته
فوق صوت الوالدتين ولا يجهر بهما بالكلام ولا يحل
النظر اليهما ولا ينشئ امامهما ولا يدعوهما باسمهما
ويتواضع لهما ولا يفوض امر خدمتهما الى غيره بل يخدمهما
بنفسه ويطيعهما فيما اباحه الشرع وان كانا كافرين ولا
يلدع خدمتهما لطلب علم زائد على فرض العين وغرق
ماله يكن النفي عامما وحج غير فرض وماله زائد على قوته
وقوت عياله لا في خدمتهما افضل من كل ذلك قال علي
السلام ما من رجل نظر الى وجه ابويه نظر حمة الا كتب
مقبولة قبله يا رسول الله وان نظر في اليوم مائة مرة
فقال وان نظر في اليوم مائة مرة وان سافر في طلب العلم
بغير اذنهما ان يحتاج الى خدمته فلا بأس به قبل
هذا اذا كان ملتحقا اما اذا كان امر وصيح الوجه فلمها
منه

من الخرج الى موضع توهم فيه بالفتنة والفسق وان لم تحب
الى خدمته ولا باس بالخرج في الحج والعمرة ان لم يحتاج
الى خدمته ولا انفاقه وان احتاجا او احتاج لخدمتهما
الى خدمتهما او النفقة ان لم يقدر على ان يتكلف نفقتهما
واجوز منهما او قد روي عن كل ذلك لكن الطريق مخوف غالباً
لا يخرج الاباء منهما فان كان الغالب هو السلامة للخرج
الى ذلك بغير ارضائهما ان حلف نفقتهما وبعده خذمتها
ولا يخرج الى غيرها بغير اذنها ما لم يكن النفي عاماً وان لم يحتاج
الى شيء لكن دخل عليهم ما مشقة لخرج وجب الى ذلك او اذن
احدهما دون الآخر لا ينبغي له ان يخرج لان اطاعة امرهما
عين ما لم يكن معصية وان لم يكن له والدان لكن له جدهن
او جدتان واذن الاب وام الام ولم ياذن اب الام وام
الاب لا باس بالخرج لان اب الاب قائم مقام الاب وام
الام مقام الام فاذا اذن الاب والام لم يبق الاعتبار منع
غيرهما ويعظم والديه فلا يام اباه وان كان افقه منه
ويكرم اصدقائهما ويصل ارحامهما ويزورهما كل جمعة ان لم
يكن عندهما سلام وتحيية ومهدية وينفذ عمرودهما

ورصيتهما بعد موتها ويزور قبر بدعاء واستغفار وقراءة
او صدقة وغير ذلك من البر والخير قال عليه السلام من
زار قبر ابوي في كل جمعة كتب بر او الاخ الكبير والعم والخال
كلاهما والعمدة والحالة كالا لأم في التوفيق والخدمة والاطاعة
وطاعة ويزور روى الارحام غيباً فان ذلك يزيد الفقه
وحباً لكل جمعة او شهر ولو بسلام او تحية او هدية وعلى
الدين ان لا يحول الولد على العقوق بسوء المعاملة والنجاء
بل يعيتان على البر حتى لو ارد احدهما ان يامر الولد بغيره ان
ان لا يتمثل امره فانه لا يامر كيلا يلحقه عقوبة العقوق
ولا باس للاب ان يغضب ولده ان رأى منه ما يكره
لان الانسان محمول على ذلك طبعاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا بشر مثلكم ارض بما رضى به البشر واغضب بما
يغضب به البشر ولا يفعلان بولدتهما ما حرمه الشرع
واكرهه فلا يطعانه حرماً ولا يلبسهما حريراً ولا ذهبا
ولا فضة ولا تحضب يديه ورجليه فان هذه
زينته للذات مباح فان فعل ذلك فاعنه عليه وسميانه
ولاهما بايسع ذكر الله تعالى في كتابه عباده او ذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو استعمله المسلمون فإن سماها
سم لم يذكر الله تعالى كتابه عباده ولا ذكر رسول له ولم
يستعمله المسلمون اختلفوا فيه والاولى ان لا يسميانه
قال عليه السلام حق الولد على الولدان بحسن اسمه وحسن
آدبه فإنه يدعى يوم القيمة باسمه واسم اميه وسميه
من اسام الانبياء وحق ما يسمي به الولد عبد الله
عبد الرحمن ونحو ذلك وكان عليه السلام يغير الاسم
الى الحسن جاء رجل يسمي احرم فسماه وزعة وجاء آخر
المضطرب فسماه المنبعث وكانت له بنت سفي
عليه فسماه جمل ولا يسمي الغلام يسار ولا باراكا
ولا نجاحا ولا يعلى ولا افلح ولا بركة فليس من المضي ان
يقول الانسان اعندك بركة فيقول لا وكذا سائر
سماء ولا يسميه حكما ولا ابالحكم ولا يا عيسى ولا عيل
فلان ولا يسميه بما فيه تركية نحو الرشيد والامين ونحو
ولا يجمع اسم النبي وكنيته نحو ان يسمي محمدا و ابا القاسم
واذا سمى الولد باسم الانبياء والملائكة لم يجز ان يلقبه
ويشتمه او يصفه الا ان يراجه المسمى فيقول له انت كذا وكذا
وبكره

وبكره الولد اذا سماه محمد فلا عليه السلام اذا سمي الولد
محمد فاكرموه واوسعوه في المجلس ولا يقبض اليها
ويكسني الرجل بالبر او لاده ولا يكسني الرجل قبل ان يولد
له ولد فاذا اولد له ولدا اكسني به قال عليه السلام بادروا
اولادكم بالكسني قبل ان يلقب عليهم القاب وفي الفتوى
لاباس بان يسمي الولد بابي بكر وام كلثوم ونحو ذلك
ومن كان اسمه محمد اجاز ان يكسني بابي القاسم وقوله
عليه السلام سموا باسمي ولا تكنوا بكنتي منسوخ فاني
عليا يكسني ابنه محمد بن الحنفية ابا القاسم ولا يكسني احد من الكا
فان فيه كرامة ولان ولد ميتا لا يسمي عند ابي حنيفة
لمحمد وعليه ما خذناه لان حنيفة الذكر سنة وحنيفة الانثى
مندوب قال عليه السلام حنان الرجل سنة وحنان الانثى
مكرمة لان حنانها يتردد لذلها ولا يتردد لذلها ولم يوقت
ابوح وقيل الحنان وقتة عند البعض اذا بلغ الصبي سبع
سنين فان ختن اقل من ذلك فحسن وان ختن اكثر من
ذلك قيل لاباس به وقال شمس الائمة للعلواني وقتة
من حين تحمل الصبي ذلك الى بلوغه فان ختن وقطع

مذهب حنيفة الولد

اكثر جلدته فهو ختان وان قطع نصفه اودونه ختن
 ثانيا من ولد وختن ذكره طاهره ان امكن الختان
 ختن والآن ترك ويترك من ولد ختن مستور
 ولدا لانياء كلهم مخنونين مستورين كرامة لهم
 ينظر الى عورتهم احد الابراهيم عم فاته ولد غير مخنوم
 فخنن نفسه ليكون سنة بعده شيخ ضعف اسلم
 ان اطاق الختان ختن والآن ترك واذا ادركه نيقجه
 فحدث فالانتم بينهما فان الولد امانة الله عنده اوده
 اياه طاهرا مطهر اعلى فطرة الاسلام فيوديه الى الله
 فكذلك ويبدل الجهد في صيانته عرضه ودنيته حتى
 عند الله وانه مسئول عنه يوم القيمة فاذا انكم الصبي يعلم
 او لا كلمة لا اله الا الله ثم يلقنه ذلك سبع مرات ثم يعلم
 اية فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
 واية الكرسي واخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو
 من فعل ذلك لا يحاسب الله ولا يأس بسقي اذ نبأته
 وبنات غيره باذن وليها صلة الرحيم واجبة ولو سلام
 ونحية وهدية قال عليه السلام لا تنزل الملائكة على قوم
 فيهم

سورة البقرة
 الآية ٢١٧

فيهم فاطع الرحيم وقال ايضا ان الله يصل من وصل
 رحمه ويقطع من قطعها وقال ايضا الموصل الذي اذا
 رحمه وصلها وصلته الرحيم تزيد في العروة كره بعض الكبراء
 انه يجاوز الاقرار باء فاته يرفع الهيبة والحرمة فيفضي ذلك
 الى التقاطع **الفصل الثاني** من اذى غير بالقول او بالفعل
 لزوم الاستحلال وتبصا فحما الا عند الاستحلال واذا
 يعلم المؤذي مكان المؤذي لم يجز عليه طلبه في البلد ان كان
 عليه الذممة والاستغفار ان كان مكانه بعيدا فعليه
 يرسل خبر الاستحلال اليه ويأثم بتأخير الاستحلال
 وان المؤذي لا يغفر عن الساعة لفضيه وان سلم المؤذي
 على المؤذي كما لقيه وهو يرد سلامه ويحبس اليه حتى غلب
 على ظنه انه قد رضخ وعفى عنه لم يغير بل عليه الاستحلال
 قال عبد الجبار اذا قال المظلوم جعلت في حل كل من
 ظلمني في نفسي وعرضي ومالي في الدنيا والآخرة ببر الظالم
 عن حق العبد وان لم يعلم ذلك لكن عليه الذممة والا
 ستغفار لحق الله وان لم يستحل في حيوة عليه ان يوجه
 لذلك وان قال الاخر اعط فلانا كذا درهما من مالي فاني

موطا الاقراب

موطا الاستحلال

اكلت من ماله شيئا او ظلمت عليه وان لم يجده اعط
 الورثة وان لم يجده فصدق عنه فوجدت زوجة لا غير ان
 ادعت ان مهرها عليه يدفع قدر مهرها عليه اليها والاذن
 الربع ويتصدق الباقي ومن سرق من مورثه شيئا ولا وارث
 له غيره فمات المورث لا يؤخذ به في الاخرة لكن ان غم من
 سرقته من له على اخير دين فطلبه ولم يعط فمات ربه الدين
 لم يبق له خصومة في الاخرة عند الكثر المشايخ لان الخصومة
 بسبب الدين وقد انتقل الدين الى الورثة والمختار ان الخصومة
 في الظلم بالمنع للميت وفي الدين للوارث وقال محمد بن سلمة
 فاذا مات ربه الدين فلم يؤد المديون الى الورثة ان جوازي يكون
 الدين للمورث في الاخرة وان كان المديون جاحدا فاجره
 للمورث استخلفه او لم يستخلفه لا للمورث قال محمد بن
 الفضل من تناول مال غيره بغير اذنه ثم رد المول على وارثه
 بعد موت المورث يرى عن الدين ويحق للميت لطلبه بانه
 ولم يبرأ عنه الا بالموت والاستغفار والدعالة واذا قضى الدين
 الى الورثة وايرأته الورثة يرى من الدين وانهم في التأخير
 من عليه الدين اذ لم يقدر على ادائه لفقره او نسيانه حتى مات
 انظروا

من ماله اخير دين فطلبه ولم يعط

ان كان الدين غنم متاع او قرضا او كان عنده ودعة لم يرد
 الى مالكها نسيانه او لعدم قدرته قال شذاد والناطقي لا
 يؤخذ به في الاخرة وان كان الدين غصبا يؤخذ به وان نسي
 غصبه من مات وله ودعة او عارية او غصب يد انشا
 ولم يصل ذلك الى الورثة في القياس يكون ثواب ذلك
 للورثة في الاخرة وفي الاستحسان ان هلك عند ذل ان نسيان
 بعد موت المورث يكون الثواب في الاخرة للوارث كما في
 القياس وان هلك قبل الموت يكون الثواب في الاخرة
 للميت لان الارث لا يجري في الماله وان علم الوارث
 دين مورثه والدين غصبا او غيره فعلم الوارث ان يقضيه
 من التركة وان لم يقض فهو مؤخذ به في الاخرة وان لم يعلم
 الوارث دين المورث او نسيه بعد علمه فاطله ميراثه لا
 يؤخذ به في الاخرة وان لم يجد المديون وارثه بعد موت المورث
 صلب المدين ولا وارثه فتصدق المديون او وارثه
 عن صاحب الدين يرى في الاخرة وان ادعى المديون احوالا
 عليه لا يجبر الدائن على القبول في الاصح من لم يقدر على الخلاص
 حقه فابروا خيرا من ان يدعه عليه اكل من ماله صدقة

فظن انه رضى به لا بأس به وان اكل من كرم صديقه وقد
 باعه الصديق قبل ذلك فلا انتم عليه لكن عليه الاستحلال
 من المشوي او ضمان ممن غر الذئب على وجوه منها ما يكون
 بينه وبين ربه عز وجل كذب واللؤطة وشرب الخمر ونحو
 ذلك يرتفع بالتوبة اما الغيبة او البهتان ان لم يبلغ الخبر يرتفع
 بالتوبة واذا بلغ لارتفع بها ما لم يجعله في حل وكذا اذا رقى
 امرأة لها زوج قبله ذلك لا يرتفع ما لم يجعله في حله وان لم
 يبلغه يرتفع بها واما ترك الصوم والصلوة والزكاة لا يرتفع
 بالتوبة بل يقتض الفوائت او بالقدرية بعد الموت
 وقد مر في فصل الفوائت والمخاطبات اربعة اصناف بنوادم
 والملائكة والجن والشیاطين وكل من آمن من بني ادم فهو
 من اهل الجنة وكل من اطاع الله من الملائكة فهو من اهل
 الجنة وكل من عصى الله منها فعليه العقاب كما روت ما
 روت وكل من كفر الله فهو من اهل النار كما يلبس فان ابليس
 من الملائكة عند البعض وعند الاخرين وهو من الجن
 لقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس وكان من
 الجن وكل من آمن من الجن فله الجنة وكل من كفر منه
 فله

انما هو في الجنة

انما هو في الجنة

انما هو في الجنة

فله النار والشیاطين كلهم من اهل النار ولا ثواب
 للملائكة والجن عند ابيح لان الله لا يستحق العبد
 الثواب على الله بالطاعة الا انه تعالى بالطاعة وعبدان
 يغفر لهم لقوله تعالى يا قومنا احيوا داعي الله الانية وقال
 ابو يوسف ومحمد والشافعي للملائكة والجن الثواب لانه
 اذا كان عليهم العقوبة في المعاصي فعليهم الثواب في الطاعات
 لكن ليس لهم اكل وشرب في الجنة بل لهم شتم فيها وذلك
 عدلهم **الفصل الحادي عشر** من اعطس خارج الصلوة يجب عليه
 ان يقول الحمد لله رب العالمين او يقول الحمد لله على كل
 حال وينكس رأسه عند عطاسه ويخمر وجهه ويخفض
 من صوته فان التصريح بالعطاس حرق فيجب كل من
 سمع حرد العطاس وقيل يقرأ وقيل يستحب ان يقول
 بحمد الله ولا يسقط عنه الواجب حتى يسمع العطاس
 تسميته فاذا سمعه العطاس يقول عفر الله لي ولكم
 او يقول يهدى بكم الله ويصلح بالكلم ولا يقول غير ذلك
 وان كثر عطاسه في مجلس بحد الله في كل مرة ويشتميه
 من سمع حردا الى ثلث مرات وبعد ذلك ان شتمه

فان التصريح بالعطاس

يشتمه فهو أولى وإن شاء لا يشتمه وإن شئت وإن
 حذ من السامع يسقط عن الكل وإن لم يسمع أحد حده
 لم يسمع شئ ولو عطس في الصلوة بحمد الله في نفسه
 وحده في الصلوة جهرًا أو سفيهة غيره فيها أو ترد في
 الصلوة وتذب للسامع أن يسمع العاطس بالحمد
 قال عليه السلام من سبق العاطس للحمد لله آمن من
 الشوق واللعن والعليين ويشتمه رجل عاطس
 عجزًا جهرًا حتى يسمع وكذا العجز يشتم رجلًا جهرًا
 حتى يسمع وإن لم تكن العجز مشتهات ويشتم شابة
 في نفسه وكذا شابة تشتمه في نفسها ونشمت المرأة
 لا يشتم جهرًا وكذا الشيخ الذي لا يشتم يشتم شابة
 جهرًا وكذا يسلم رجل على عجز لا يشتم جهرًا أو العجز على
 رجل أيضًا ويرد كلا منهما بسلام الآخر جهرًا حتى يسمع
 ردة وكذا يسلم رجل اجنبية مشتهات وعلى اخيه
 من الرضاع وكذا يسلم اجنبية على رجل فان سلم عليها
 أو سلمت هي عليه يرد كل منهما في نفسه لا بصوت من لقي
 رجلاً ونساء سلم عليهم في الحكم ولا يسلم في الطريق بقية السلام

بالالف

لا يشتم جهرًا ولا سفيهة غيره فيها أو ترد في
 الصلوة وتذب للسامع أن يسمع العاطس بالحمد
 قال عليه السلام من سبق العاطس للحمد لله آمن من
 الشوق واللعن والعليين ويشتمه رجل عاطس
 عجزًا جهرًا حتى يسمع وكذا العجز يشتم رجلًا جهرًا
 حتى يسمع وإن لم تكن العجز مشتهات ويشتم شابة
 في نفسه وكذا شابة تشتمه في نفسها ونشمت المرأة
 لا يشتم جهرًا وكذا الشيخ الذي لا يشتم يشتم شابة
 جهرًا وكذا يسلم رجل على عجز لا يشتم جهرًا أو العجز على
 رجل أيضًا ويرد كلا منهما بسلام الآخر جهرًا حتى يسمع
 ردة وكذا يسلم رجل اجنبية مشتهات وعلى اخيه
 من الرضاع وكذا يسلم اجنبية على رجل فان سلم عليها
 أو سلمت هي عليه يرد كل منهما في نفسه لا بصوت من لقي
 رجلاً ونساء سلم عليهم في الحكم ولا يسلم في الطريق بقية السلام

لا يشتم جهرًا ولا سفيهة غيره فيها أو ترد في
 الصلوة وتذب للسامع أن يسمع العاطس بالحمد
 قال عليه السلام من سبق العاطس للحمد لله آمن من
 الشوق واللعن والعليين ويشتمه رجل عاطس
 عجزًا جهرًا حتى يسمع وكذا العجز يشتم رجلًا جهرًا
 حتى يسمع وإن لم تكن العجز مشتهات ويشتم شابة
 في نفسه وكذا شابة تشتمه في نفسها ونشمت المرأة
 لا يشتم جهرًا وكذا الشيخ الذي لا يشتم يشتم شابة
 جهرًا وكذا يسلم رجل على عجز لا يشتم جهرًا أو العجز على
 رجل أيضًا ويرد كلا منهما بسلام الآخر جهرًا حتى يسمع
 ردة وكذا يسلم رجل اجنبية مشتهات وعلى اخيه
 من الرضاع وكذا يسلم اجنبية على رجل فان سلم عليها
 أو سلمت هي عليه يرد كل منهما في نفسه لا بصوت من لقي
 رجلاً ونساء سلم عليهم في الحكم ولا يسلم في الطريق بقية السلام

بالالف واللام بلفظ الجماعة على الحي والميت سنة فيقول
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا ينز السامع على
 ذلك ولا ينقص عن ذلك سنة السلام ولو قال للمسلم
 السلام عليكم اقتصر عليه جاز وإذا اجاب المجيب عليكم السلام
 واقتصر عليه جاز والافضل ان يقول وعليكم السلام ورحمة
 الله وبركاته وان اقتصر للمسلم ولا يسلم بالاصبع فانه من ذاب
 اليهود ولا بالكف فانه من عادة النصارى والمؤمن لا يكون
 وحده في القبر فان حَفَظَهُ معه تكون تركة السلام والمؤمن
 اذا عمل حال حيوة وشبابه وقوته ثم تفرغ او مرض او مات
 فانه يكتب له حسناته كما كان في شبابه وصحته وحيوة ^{م قوله زكاة او ثمن}
 لقوله هم المؤمن اذا مات صعود ملكان الى السماء فيقولان
 ان عبدك فلان قد مات فاذا نلنا حق نعيد ^{اي للنفط} له على السماء
 فيقول الله تعالى ان سمواتي مملوءة بملائكتي ولاكن اذهبا
 الى قبره والكتب له حسناته الى يوم القيمة وفي الحديث ما من
 عبد من عبدي رجلي كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه
 ورد عليه السلام قد مر في كيفية التسليم على الميت في
 اخر الجنازة واما ردة السلام فرض كفاية والسلام ورد

طاهر أو لو ميتا عند وجود الماء كما ذكر في التيمم
 فيقول واحد من السامعين وعليكم السلام بالواو
 ولا يسقط الفرض عن الراد ما لم يسمع المسلم وإن كان
 المسلم أصم ينبغي أن يرى تحريك شفاهه وإذا سلم على
 جماعة وفيهم صغير يعقل وردة الصغير قبل سقط
 عن الكل وقيل لا يسقط وإن كان الصغير لا يعقل لا يسقط
 إجماعا وإذا سلم على أحد بين قوم فردة غير من سلم
 عليه سقط عن من سلم عليه وقيل إن سمي به فقال السلام
 عليكم بأزيد فردة غير زيد لا يسقط عن زيد فإن لم يسم
 بل قال السلام عليكم وأشار إلى واحد فردة غير المشار إليه
 وقيل أجر السلام أكثر لقوله عليه السلام للبادي من التوبة
 عشرة وللراد واحد وقيل أجر الراد أكثر لأنه فرض وإن
 منزله سلم على أهله أو لا ثم يتكلم وإن أتى دار غيره
 للدخول ولا يقوم مقابلة الباب بل في أحد طرفيه
 ولا ينظر لدخل الدار من الثقب الباب ولا يطأه
 ثلاثا يقول في كل مرة السلام عليكم يا أهل البيت أي دخل
 ويكث بعد كل مرة مقدار ما يفرغ الأكل والتوضؤ والمصل

باربع

باربع ركعات فإذا أذن له دخل وأرجع سالما عن المقد
 والعداوة ولا يجيب استذنت على من أرسل إليه صاحب
 فإذا أذن من بيت من أعلى الباب لا يقول أنا فإنه ليس
 بجواب بل يقول أي دخل فلان فإذا أقبل لأرجع سالما وإذا
 دخل بالأذن يسلم أو لا ثم يتكلم إن شاء وإن دخل بيتا ليس
 فيه أحد يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 فإن الملائكة تورد السلام عليه ويسلم على القوم حين دخل
 عليهم وحين يغادرونهم فمن فعل ذلك شادتهم في كل خير
 عملوا بعده وإن لقيتهم يغادرونهم في اليوم مرارا وحالت
 بيته وبين من سلم عليه شجرة أو جدار جدد السلام فإن
 ذلك مستوجب الرحمة وينوي بالسلام تجديد عهد السلام
 إن لا ينال المؤمن بأذى في عرضه وماله فإذا سلم على المؤمن
 حرم عليه تناول عرضه وماله وإن دخل مسجدا وبعض القوم في
 الصلوة وبعضهم لم يكونوا فيها يسلم إن شاء وإن لم يسلم
 لم يكن تاركا للسنه وأمثال هذه قد مرت في فصل المسجد
 قال له غيره أقر أم من السلام على فلان وجب عليه أن يبلغه
 على فور قدميه فإنه أمانة عنده فلا يؤخرها فإذا بلغه بحسب

مطلق وإن دخل مسجدا وبعض القوم

ان يرد عليهما وروي ان حسن بن علي قال قال رسول الله
 ان ابي يسلم عليك فقال عم فعليك وعليك السلام
 فيسلم الركيب على الماشي والماشي على القاييم والقاييم
 على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير والرجل
 على المرأة فيما يجوز فيه والمصري على القوي وقيل على
 العكس من من يقوم ياكلون ان كان جايعا ويعرف
 انهم يدعونته يسلم عليهم ولا يسلم المتفقه على استاذة
 ولا لخصمان على القاري ولا احد على المدرس وقت تد
 ريسه ولا على معلم القرآن وقت تعلمه فان سلم على
 والخصمان على القاضي واخذ على المدرس او المعلم لا يجب
 عليهم الرد لان جلوسهم للحكم والتعليم للرد السلام فان
 رده جاز وفي دعوى قاضيان لا ينبغي لمن يدخل مجلس
 القضاء لاجل الخصومة ان يسلم على القاضي ولو سلم لا يجب
 على القاضي رد سلامه فان اراد القاضي جوابه ينبغي ان لا
 يزيد على قوله وعليكم وسلم الشاهد على القاضي ويرد
 القاضي عليه ولا يجيب سلام السائل لانه لا يسلم للخصم
 بل للسؤال قال الامام الرازي من دخل على القاضي او على المايين
 في

جوابه لا يسلم عليه

في مجلس حكمه وسئل ان لا يسلم عليه هبة واحتشامه
 وبهذا الجرح الرسيم ان الناس اذا مروا على الولاء والامراء
 لا يسلمون عليهم واليه مال الخصم جهته وسلم القاضي والباقي
 اذا التقى غيرهم ولا يترك السنة لتقلد العدل ولا يسلم احد
 على القاري والذكر لانه يشغل عما هو فيه فان سلم له يجب
 عليهم الرد الاصح انه يجب لان رد فرض دون القراءة والذكر
 ولا يسلم وقت الخطبة على احد ولا تمشي العاطل فان
 سلم لا يجب الرد على احد ولا يسلم على من يبول ويتغوط فان
 سلم يرد به بقلبه دون لسانه عند الرجوع لا يرد به بقلبه ولا
 يلحق في الحال ولا بعد فراغه عند ابي يوسف ويرد به لسانا
 بعد الفراغ عندهم والسلام على المتوذن قد مر في باب الاذان
 وفي الرد ضد لا يسلم عند قراءة القرآن جهرا وعند من اكلت
 العلم وعند الاذان والاقامة وعند الخطبة للجمعة والعيد
 ولا على المصلي وفي التحفة ولا يتكلم سامع الاذان ولا
 قامة ولا يقراء ولا يسلم ولا يرد ولا يشغل بعمل غير
 جابة ومضى الا ان التكلم لا يكره فيه ويسلم في الحمام ان
 كان من فيه مستورا وان كان مكشوفة لا يسلم عندهما

لا يسلم على من يبول ويتغوط

ويسلم عند ابرج فيرده بقلبه ولا يسلم على الشيخ المارح
والرقد والكذب واللاغي ولا على من سب الناس ولا على
من ينظر وجوه الاجنبيات ولا على الفاسق المعلين
ولا على من يتغنى ولا على من يطير الحمام ما لم يعرف نسبه
ويسلم على قوم في معصية ان يشغلهم عما هم فيه ولا
باسم بان يسلم على من يلعب الشطرنج ويخوذ لك لتفهم
عما هم فيه عند ابرج وكراهة التسليم عليهم عند احتقار
لهم لان عليا م يقوم يلعبون بالشطرنج ولم يسلم عليهم
ف قيل له ذلك فقال كيف اسلم على قوم يعكفون اصنامهم
فيه وروى انه ضرب ذلك رؤسهم قيل لا بأس بالسلام
على الذي والاصح انه يكره ان لم يكن له عند حاجة وان
كان له حاجة عنده لا بأس به اجماعا ولو اجمع المسلم
والكافر يسلم عليهم ناويا به المسلم وان قال السلام على من
اتبع الهدى جاز وان سلم الذي على المسلم لا بأس به
لكن لا يزيد على قوله وعليكم **الفصل الثاني عشر** لا بأس
بعيادة المريض الفاسق في الاصح وعيادة غيره
فرض كفاية وعيادة النمراني واليهود جائز لانهم على السلا

يسلم على الميت

لا بأس بالسلام على من يلعب الشطرنج

لا بأس بالسلام على الكافر

لا بأس بالسلام على اليهود

عاد جاره المريض ابن اليهود فقال له قل لا اله الا الله
محمد رسول الله فنظر المريض الى ابيه فقال له ابوه اجبه
فاجابه فقال عليه السلام الحمد لله الذي انقذ نسمة من النار
واما في عيادة المجوسى اختلاف والسنة في العيادة ان
يغتسل فيها فيعود يومه ويترك يومين وتذبح ان يجلس
عند رتبة المريض دون راسه ويكون نظره الى المريض ولا
ينظر يمنة ويسرة ولا يكثر النظر اليه ولا يحذر النظر في وجهه
ولا يدخل عليه ثياب جدد ولا يمسح ولا يعبس في وجهه
ولا يتكلم عنده الا بما يعجبه ويتغنى له في اجله اي شيره
بطول حيوة وسرعة الصحة والسلامة فان ذلك
يطيب نفس المؤمن ويخفف الجوارح عنده فان
خير العباد اخفها قال عليه السلام تمام عيادة المريض
ان يضع احدكم يده على جبهة او على يده فيسأله كيف هو
وتنام تحياتكم بينكم المصافحة وسنة الاسلام وحق
الذين عيادة مرض المسلمين فالعايد يخوض في الرحمة
حق يجلس عنده فاذا جلس انفس فيها ولا يقول
عند المريض الا خيرا لان الملائكة يؤمنون على ما يقول

لا بأس بالسلام على الميت

الغيب برأسه يكون اشبه
بركون نزل يكون اشبه
ديكر معن الله

وينبغي ان يطلب الدعاء من المريض فان دعاءه مقبول
 كدعاء الملائكة ويدعو للمريض بالشفاء والصحة قال عليه السلام
 ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات استل الله
 العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان
 يكون قد حضر اجله ويقر عليه سبع مرات اعوذ بعزتي
 الله وقدرته من شر ما اجد قال ابن عباس قلت حال
 من مضى سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد
 فذهب الله ما كان لي وسكني المريض بالذكر والدعاء و
 الصلوة والقرآن وبقراءة الفاتحة شفاء وسورة الاخلاص
 فتفت بها على نفسه ففي الفاتحة شفاء من كل داء قال عليه السلام
 اذا شكى مرض احدكم فليضع اصبعه عليه فليقل عوذ الذي
 انشأكم السمع والابصار الاله وكان عم يامر المريض ان
 يمسح بعينه سبعاً ويقول اعوذ بالله وبعزة الله و
 بقدرته الله كذا ابن عباس واحار كذا في المصابيح وقال
 عليه السلام يا علي اذا تصدع رأسك فضع يداك عليه
 واقرأ سورة طه والحمد لله يقول بسم الله الكبير اعوذ
 بالله العظيم من كل عرق نعاور ومن شر حور النار وكان

ان يقرأ سبع مرات
 في كل داء

عليه

باب الحمامة قال الفقيه رحمه الله عليه يجب للحمامة على الرقيق وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 على الرقيق ان يشرب منها شفاء وبركة ويذهب في العقل واللفظ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما شرب
 احد من وجع رأسه الا قال احبم ولا وجع في الرجل الا قال له اخضبه ما واد ارج الرجل الحمامة
 يستحب له ان لا يقرب النساء قبل ذلك بيوم وليلة وبعد ما شرب ذلك وكذلك
 اذا ارد الرجل الفصد اذا ارد ان يحجم في الفصد يستحب له في يومه ان يتغشى على العصف فانه
 انفع له ويقال اذا كان الرجل به سواد مرة فليذق او لا شأتم يحجم لكيلا يغلب على
 عقله ولا ينبغي له ان يدخل الحمام في يومه ذلك اذا احجم او اقتصد وقال بعض الا
 طباء من احجم وجامع ودخل الحمام في يوم واحد عجبت منه ان لم يميت واذا احجم
 الرجل او اقتصد لا ينبغي له ان ياكل على شئ ما الى آفانه يخاف منه القروح والحجرات
 ويستحب له ان ياكل على شئ ما ليسكن ما به ثم يحسو منه شيئاً من المرقمة ويتناول
 شيئاً من اللابة ان قدر عليها ولا ينبغي له ان ياكل في يومه رثياً او لبناً او نحو ذلك
 ويقبل شرب الماء في يوم ذلك ويكره للحمامة يوم السبت ويوم الاربعاء وقد
 روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من احجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وجع فلا يلبس
 الا نفسه وقد روى بعض اخبار الرخصة في ذلك والاحقر ان عند افضل الا ان يكون
 قد غلب عليه الدم وخبر ايامه يوم الاحد ويوم اثنين واخبار بعضهم يوم الثلاثاء وقاله
 ان يوم الثلاثاء يوم الدم وقالوا ان في يوم الثلاثاء سلطان الدم وقد ذكر بعضهم فيه
 لانه يخاف منه ان يغلب عليه سلطان الدم فلا ينقطع عنه ولا يستحب ان يحجم

في أيام الصيف في شدة حره وكذلك في أيام الشتاء في شدة البرد وخير
أيامه الربيع وخير أوقاته من الشهر إذا أخذ في النقصان بعد نصف الشهر
قبل أن ينتهي إلى آخره ويكره في أول الشهر وفي آخر الشهر في الحاق وبقائه للجماعة
بين الكفتين نافع ويكره نقرة الفداء لأنها نذرت النيان وفي وسط الرأس
نافع لأنه روي عن أبي بكر بن عبد الله بن الأقران بن حابس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
بحجته في وسط الرأس فقال له اتفعل بهذا برأسك فقال له يا بن حابس
أنه ينفع من وجع الرأس والاضراس والنعاس والجلذام والبصر والحنون
ولا ينبغي له أن يدهم على ذلك لأنه قال عمر ذلك نحر به قال الفقيه من أحجم
لا ينبغي له أن يأكل من ذلك وأنبأ ولا يئس من هذه الأشياء التي

تتخذ من اللبن
نقل من البستان
العارفين

في أيام الصيف في شدة حره وكذلك في أيام الشتاء في شدة البرد وخير
أيامه الربيع وخير أوقاته من الشهر إذا أخذ في النقصان بعد نصف الشهر
قبل أن ينتهي إلى آخره ويكره في أول الشهر وفي آخر الشهر في الحاق وبقائه للجماعة
بين الكفتين نافع ويكره نقرة الفداء لأنها نذرت النيان وفي وسط الرأس
نافع لأنه روي عن أبي بكر بن عبد الله بن الأقران بن حابس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
بحجته في وسط الرأس فقال له اتفعل بهذا برأسك فقال له يا بن حابس
أنه ينفع من وجع الرأس والاضراس والنعاس والجلذام والبصر والحنون
ولا ينبغي له أن يدهم على ذلك لأنه قال عمر ذلك نحر به قال الفقيه من أحجم
لا ينبغي له أن يأكل من ذلك وأنبأ ولا يئس من هذه الأشياء التي

عليه السلام يرضي المريض فيمسح يده عليه ويقول اذهب
البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شافي
الا أنت شفاء لا يغادر سقماً وقال عليه السلام لعلي يا علي
خذ ماء المطر واقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وقل
لا اله الا الله سبعين مرة وقل سبحان الله سبعين مرة
وصلى على اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى اله سبعين مرة
وقل سبحان سبعين مرة وصلى على اللهم صل على محمد النبي
الامي وعلى اله سبعين مرة ثم اشرب منه سبعة أيام
غداة وعشيا ويقرأ على المصاب ان حببتم انما خلقناكم
عبداً وانكم اليانا ترجعون الى قوله رب العرش الكريم
ويقرأ لمن فرغ الشيطان اعوذ بكلمات الله كلها التي
لا يجاوز حق بر ولا فاجر ومن شر ما خلق وذرور وبره ومن
شر ما ينزل من السماء وما يعرج ومن شر ما ذر في
الارض وما يخرج منها ومن شر كل طارق يطرق بحجر
يا رحمن والنسبة ان يعود المسلم فيما ابتلاه من المرض
الآفي ثلثة اراض وهي ما قال عليه السلام ثلثة لا يعود
صاحب الرد وصاحب الفرس وصاحب الدمل والنسبة ان يأن

مطلو لمن فرغ الشيطان

صاحب الرد وصاحب الفرس وصاحب الدمل والنسبة ان يأن

في مرضه انما يخفف عنه بعض ما به ويعصّب راسه نيام
على فراشه استعانة بذلك على الصبر وتوقيا من الشجع
والشدّة للبلاء فان بلا الله لا يطيقه احد ولا يقاومه احد
الا غلب عليه وكان رسول الله رعا يائنا في مرضه وقيل له
ذلك قال ان المؤمن يشدد عليه وجهه ليكون كفارة لخطايا
ويكثر المريض ذكر الموت وفي الحديث من ذكر في كل يوم مرة
كان ممن يخشى الله بالغيبة ومن لم يذكر خيفت ان لا يكون
منهم وكثرة ذكر الموت تلهي اللذات ويخفف الذنوب
في الدنيا او يقلل الكثير من البلياء ويكثر القليل من النعمة
ويذهب بهم الدنيا ويوسع ماضيها ومن ذكر الموت
في كل يوم عشرين مرة احيا الله قلبه وهون عليه الموت
الفصل الثالث عشر لا بأس بالتداوي في المرض والوجع
لمن اعتقد ان الشافي هو الله دون الدواء لكن الدواء خلق
سببا ومن اعتقد ان الشافي الدواء يكفر كما يكفر اذا اعتقد
ان التوب يرد البر والبر لان الراد هو الله والشرب سبب
ومذهب اهل السنة والجماعة ان التوكل المأمور به بعد
كسب الاسباب ثم التوكل على خالق الاسباب دون الاسباب

والدواء
والدواء
والدواء

والدواء

والدواء يلين الاثان والمرأة شربا وسعوطا وغير ذلك
وبالعظم وغيره من الطاهرات يجوز وبالعظم الاذي
والخزير لا يجوز وقال بعضهم يكره التدوي يلين الاثان
طهره ولا تدفع المرأة لبنها للتدوي لو اصر يولد لها واما
شرب لبنها فغير ضروري فيه اختلاف المتأخرين
لا بأس به ولا بأس باكل خمر الحرام ونحوه من الطيب
المأكولات غير الدجاجة والبط للتدوي ولا بأس
بوضع العيين على الجروح اذا علم شفاؤه وادخال
المرارة في الاصبع المتدوي لم يجز عند ارجح ويجوز عند
ابن يوسف وعليه الفتوى ولا بأس بوضع الجاهم على
الزروع او الكروم ونحو ذلك لضرر العين فان العين
حق يصيب المال والادنى وغير ذلك فان امرأة قالت
للنبي ع من نحن من اهل الحرب فانا نخاف عليه العين
فامرهم بان يجعل فيه بالجماع لان النظر يقع اوله
الجماع لا ارتفاعه فانظر بعد ذلك لا يضرك قال عليه
العين حق ولو كان شيء سبق القدر سبقه العين
فانه ليدخل الرجل القبر والحمل القدر في عظامه عظام

والدواء
والدواء
والدواء

مطلبة من اصابة العين

في العينين

صبيًا ملجأ فقال رستم انقبه لئلا يصيبه العين اي سودا
نقرة ذقنة والسنة ان يامر العين بان يغسل به من اصابه
العين كذا امرهم بنحوه ولا يجاس باحراق الغشاء المتعطل
من الطرق حول من اصابته العين وتظهر صب الشمع فوق
الصغير الخائف ولا يجوز صب البول ولا ماء الحمام على
من اصابه العين والسنة لمن راعى شيئاً فاجمعه فحاف
العين ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم يقول
بارك الله فيك وعليك قال ثم استكى الى جبينه
العين فامره بالنظر في المصحف والحجامة سنة فانها نافعة
من كل داء وهي الرق اشفع وانفع وعلى الشبع داء وضرر
قال عليه السلام الحجامة يوم الاحد شفاء ونزيب الحجامة
يوالثلاث سبع عشر مضت من الشهر وفي الحديث الحجامة
في الرأس شفاء من سبع الجنون والجرام والبرص والنعاس
وجع الفرس وظلمة العين والصداع وقال ام الحجامه
تزيد في العقل وتزيد الحافظ حفظاً ويجنب الحجامة في
نقرة القفا لقوله عليه السلام الحجامة في نقرة الرأس نور
فاجنبوا ذلك قال ايضا الحجام بعد النورة امان من الجذام

احراق

في العينين
في العينين
في العينين

في العينين

في العينين

احراق الطيب ونحوه للجنز ليس بدواء بل هو فعل العوام
للجهال وفي الجروح المخوفة والفروج العظيمة والخاصة
الواقعة في المشانة ونحوها من العلل ان قيل ينحوها بالعلل
ولا يموت او قيل قد ينحو وقد يموت فيداوى ويعالج
فان قيل لا ينحو الا يداوى ولا يعالج بل يدع على حاله من
اراد ان يعالج نفسه وخاف منه الموت قال ابو بكر
انما يعالج احد ذلك نفسه وخاف منه الموت فيقول ان
يعالج وان هذا معالجته لا تعرض النفس للهلاك ولا
يقطع اصبع زائدة وقطع عضو وقت الاكله فيه
الغالب هو النجاة وان كان الغالب هو الكلاك لا يجوز
ذلك لانه فيه تعرض النفس للهلاك قيل ليس للوالدين
ان يقطع الاصبع الا ائدة من الوالد فان فعلوا او فعلت
احدهما فواجب القطع وهما في المقتطوع ضمن القتل
والنحو راقه لا ضمان عليهم فان لمها ولاية المعالجة في
الولد مالم يخف الهلاك وليس لغيب الوالدين والجد اب
ووصيهم ان يفعل ذلك وان فعل غيرهم من الاقارب
والاجانب ان هلك ضمن ولهما مداواة صغيرهما باشراب



الدواء النافع والحكمة والخزان والكنز ونحو ذلك والجلد الاب
 ووصفه ووصي الاب كالاب في ذلك كله وليس لغيرهم
 من الاقرباء ذلك الا ان يكون في عياله عمه او خاله فحكما
 ذلك وان طلق ذلك فلا ضمان على احد منهما ولو وصي
 العم والخال والام ذلك ولو في عياله من مرضى او مدد
 عنه ولم يدوى او قال له طبيب غلب عليك الدم فاخرجه
 والاعنى منه فلم يخرج حتى مات لا ياتهم لعدم اليقين
 ان الدواء والخارج الدم يشفى ولو قال طبيب خاذق لا تدفع
 عليك الا شرب الماء او ياكل القنفذ او الحبة ونحو ذلك
 من المهر ما لا عمل له ذلك لعدم العلم ان في ذلك لهم شفاء
 قال عليه السلام ان الله تعالى يجعل شفاءكم فيما حرم
 عليكم قال ابو بكر الاسكافي من رغب ولم يرفد مده جاز
 له ان يكتب بدمه على جبهته شيئا من القر قيل له لو كتبه
 بالبول فقال لو كان فيه شفاء لا بأس به قيل له لو كتبه
 القرف على جلد ميتة قال ان كان فيه شفاء جاز ومعنى قوله
 ان الله لن يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم في الاشياء التي
 لم يكن فيها شفاء وان كان فيه شفاء لا بأس به لان

من المهر ما لا عمل له ذلك لعدم العلم ان في ذلك لهم شفاء

للز

مطلوب لان الزيد شرب

لان الزيد بشر اذا خاف على نفسه الهلاك ولا بأس به ان
 يكتب باسمه تعالى لوح ثم يغسله ويشفي بنفسه وقد
 ثبت في مشاهير الاخبار من غير تكبير ويشفي بالعسل
 من جميع الامراض فانه مبارك قد بارك عليه سبعين نبيا
 ومن لعق من العسل ثلاث غدوات في الشهر لم يصبه عظم
 بلاء ولجبة السوداء شفاء من كل داء الا الموت وكل الجوز
 بالبحرين دواء وكل واحد منهما فردي داء **الفصل الرابع عشر**
 خلق العائنة سنة والمخلق ما بين العائنة والسرة اوب
 ونفق الا بطن سنة فان خلقه لا بأس به وخلق الشارب
 بدعة وقيل سنة وقصة احسن واذا قصه ياخذ حتى يوازن
 الطرف العليا من الشفة العليا حتى يصير كالواجب وعنه ارجع
 خلق القفا وحده يكره الا للحاجة ولا يخلق حلقه وعنه ارجع
 لا بأس بخلق حلقه واما خلق الصدر والنظر ترك ادب
 وجاز خلق الرأس وترك القفد ومع ان ارسلها وان
 شدتها على سنة فلا يجوز ولا يجوز ولا بأس بخلق
 جملته عبده اذ ان بيعه لانه يريد في القيمة وان لم يربعه
 لا يستحب ذلك لا بأس بالمرأة ان تخلق راسها القفد

من المهر ما لا عمل له ذلك لعدم العلم ان في ذلك لهم شفاء

مرض ووجع ويغير عذره لا يجوز ولا بأس بان يوصل الى
 قرونها شيئا من الدواء الخفيف من خوفه ان يوصل
 شعرها او شعر غيره لها ولا بأس بنف الثيب ولذا جابيه
 وجهه ملام يشبه بالحنث ولم يرد به الزينة وتغيير الثيب
 بالسواد والتطويل الشارب مكره الاحالة الغري وله
 طلب عنده شويدي الحية وعزاج خيفة ان يختضب ثيبه
 ولحية بالحناء والوسمة فحسن فان خضاب الحية بالحناء
 سنة فعلا وقولا وعليه السلام اختضبوا فان الملائكة
 يستبشرون بخضاب المؤمن وقال ايضا احسن ما غير
 الثيب بالحناء والكتم وكان الصديق رضي الله عنه يختضب بها
 ولا يختضب بالسواد فقد جاء فيه وعيد عظيم بل يختضب
 بالصفرة والحرة ويقر الثيب ولا يكرهه ولا يتفق فانه
 نور المؤمن وقاره وقيل الثيب من الصدرة عين وريح
 وفي مقدم الرأس وجابيه كرم وفي الفقاء يوم وفي الثا
 فحش لا بأس بان ياخذ من اصله الحية اذا طالت
 ان لم يكن للزينة وايقبض لحيه ان زاد على قبضة بشئ
 جزه وان كان ما زاد طولها تركه وكان عليه السلام يقص
 من

سواء كان من الشعر
 او من غيره

في حية من سبعة
 ارجل

في حية من سبعة
 ارجل

من اللحية من مرضها وطولها ويفعل ذلك في الخمس او الجمعة
 والافضل ان يفعل ذلك كل اسبوع واما اذ كان شعره
 وترجله سنة قال عليه السلام من كان له شعر فليكرمه
 وقال ايضا اذ الدخن احدكم فليسد اي جابيه فانه يذهب حب
 باليقطين وكان عم يصيب الدخن على كتفه اليسرى ثم
 يمسح خيطه جابيه ثم يمسح رأسه ويوجهه شعره
 عبااه وقتا بعد وقت قال عليه السلام من امره ان يمسح خيطه
 عوفى من الوباء ويقر سورة الم شرح لك عند شرح
 شعره وتذب فلم الاطفا وخلق الرأس من يوم الجمعة
 وعليه السلام من قام اطفاق يوم الجمعة اعاد الله من الملائكة
 الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام وان جاوز المذكور
 الى يوم الجمعة فان من كان طفره طويلا كان رزقه ضيقا وفي
 من اراد ان يامن من وجع العين والبرص والنفوس فليعلم يوم الخمس
 بعد العصر ويبدأ بختصر الساب ويغني اليهم والثناء
 والاسنان ولصاخين ما استطاع فان ما يعلوها من الوسخ
 ينقر الملائكة على السلام ولا يعلم الاطفاق سنة فانه يورث
 البرص بل المقرص ثم الافضل ان يحلق رأسه وعاقبة

في حية من سبعة
 ارجل

في حية من سبعة
 ارجل

في حية من سبعة
 ارجل

في حية من سبعة
 ارجل

في حية من سبعة
 ارجل

ويكفّل يوم عاشوراء قال عم من كحل يوم عاشوراء بالآية
المزوجة لم تزد فيها أبداً **الفصل العاشر** ونذّب إن نيام
طاهر أو لو ممتاً عند وجود الماء كما من في التيمم وبالوضوء
أفضل ومن بات طاهر آيات عابداً وعرج بوجهه
إلى السماء وأذن له بالسجود وكانت رؤيته صادقة
والأفلاويك عند نومه كما يروى وعند الانسباء و
ينفض فراشه بداخل أزاره ويوصي عند نومه كما يوصي
عند موته فلعلة لا يبعث من نومه ويكفّل من الناس
ويتوب عما اكتسب من ظلم وخيانة وحقد وحسد ويقا
شيئاً من القرآن ولو نلت آيات ويهلك ويستج ويحمد
حتى يغلب عليه النوم فإن العبد يبعث على ما بات عليه
والميت على ما مات فيه ويقا الخلاص والمعوذتين
ويتنفس ما في كفّه ومسح بهار أسد ووجهه وسائر جسده
قال بعض الكبار من له حاجة مرقّة فليؤنّضه عند نومه
وفعل على فراشه طاهر ثم قرأ قل هو الله أحد والآخر
والليل واللين يبدأ كل سورة **بسم الله الرحمن الرحيم** يفعل
ذلك سبع ليال قضى الله حاجته وألقى في منامه وجهه أبواه

مروج الذهب والمناقب
بالأخيار المطيب
وفي المطب
الحمد لله

مسئله من له حاجة مقدرة

نومة آخر النهار واولة لاينامها الا اخرا او سكران او ريف
 والحق نومة الصبي فان رأى ثوبا في منامه ان يعجبه يحمله
 ثم فانه نومة فذكر عليها وان كرهه يتعوذ بالله من شرها
 فان شاء قصه على عالم او ناصح ولا يقصده على جاهل
 ولا امرأة فاذا قصه على ميمز لا يكذب فيه لانه ربما يزيد ما كره
 ثاويله فيقع على ما عتبه كما قص لصاحب يوسف
 قال عليه السلام الرؤيا على رجل طائر مالم يعثر فاذا عثر
 وقعت فليظروا بعد العيارة ولا يقص بكماله
 من الاحلام فان رأى ما يكرهه فليترق عن يساره او يفتل
 ثلثا ثم يتعوذ بالله من شر ما يرى ويتحول عن جنبه ذلك
 ثم يقوم ويصلي ركعتين ويتصدق بشئ فان الله دعا
 يعرف عنه شره والمعبود يدري بالمؤمن الى احسن الثا
 فانت فان كانت هائلة يقول خير اكفاه وشر اكفاه
 خير الكنا وشر الاعدائنا فان امرانا قالت للنبي عليه
 راييت كان جائز بيني انكسر فقال عليه السلام خير
 ان شاء الله يرد غائبك فكان كذلك ثم قصت مثل
 ذلك على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فالايموت زوجه

هذا الحديث في نومة الصبي
 وهو حديث صحيح
 رواه الشيخان
 في صحيحهما
 ورواه الترمذي
 في صحيحه
 ورواه ابن ماجه
 في صحيحه
 ورواه احمد
 في صحيحه
 ورواه ابو داود
 في صحيحه
 ورواه البيهقي
 في صحيحه
 ورواه الهيثمي
 في صحيحه
 ورواه المنذرى
 في صحيحه
 ورواه العبد المذنب
 عبد الله بن عبد الرحمن

وكان كذلك وكان ابن سيرين يقول لمن قصه رؤيا
 اتق الله في اليقظة ولا تنبالي ما راييت في المنام ومن رأى
 النبي عم في منامه فانه حق ومصدق ولا ينكره الا مبتدع
 قال عليه السلام من رأى في المنام فقد رآني فان الشيطان لا
 يشغلني ولا بالكعبة ومن رآني في المنام فسرني في اليقظة
 رآني على الصفة عرفني بها واحسن حالا وهيئة وقال ايضا
 الرايا الحسنة من البطل الصالح جزؤ من سله واربعين
 حزا من البتوة اصدق الرايا ما كان بالاحجار احد قام
 رؤيا قال اهل التأويل اصدق الازمان لوقوع وقت
 انفتاح الافراد وبيع الثمار وذلك عند تهارب الليل
 قال المعبر رضا اصدق الرايا في وقت الربيع والخريف عند
 خروج الثمار وعند ذرا كهها وهما وقتان يتفارب فيهما
 الزمان ويعتدل الليل والنهار والرايا بالليل اقوى من رؤيا
 النهار عتار رؤيا وقت السحر **الفصل الثاني عشر** من رأى
 انسانا يقتل مورثه عمه أو الرأى لا يعلم ذلك ولا واث
 للمقتول غير الراي اولم يرقيله لكن اقر عنده بانه قتل
 عمه لا ردا له او يقتل فريد رعد اقله قتله ولم يراه او سمع
 انه قتل لمقتول يقتل قريب فانه

ونقل عن الامام ابو حنيفة
 رحمه الله تعالى
 ان رؤيا نبيك
 لا تمسك من
 يدوم القيمة
 فقلت يا رب
 فقال سبحانه
 والعشي سبحان
 الواحد الاحد سبحان
 الله الذي رفع السماء
 من بسط الارض على الماء
 من خلق الخلق فاحصاه
 سبحان من قسم الرزق
 بينا سبحان الذي لم
 يولد ولا ولد ولا
 لم يولد ولم يكن له
 كفوا احد سبحان
 الذي لا يجمع الاحياء
 في اخر الزمان
 من موج الغيظ

اقراره ان يعينه فان لم يقر بقتله ولم يقر بذلك لكن شهد
 عدلان بقتله او باقراره لو ان المقتول فليس له ان يقتله
 ولا غيره ان يعينه حتى يقضي القاضي بالقصاص وان
 روى قتله او سمع اقراره لكن القاتل اقام بيته على رقة
 المقتول او قتل قريبه عمدا ليس له ان يقتله انما في
 يده مال يقول هو لي وشهد عدلان انه مورث للفلان لا
 ياخذ الفلان ذلك المال من ذي اليد حتى يقضي القاضي له
 وان رأى اخذه او اقرب بانه اخذه منه فله اخذه من ذي اليد
 وقتاله عليه ان منعه ولفير ان يعينه في الاخذ من ذي
 اليد ليع اخذ ماله فله ان يقتله مادام المال معه فاذا اطم
 لا يقتله وان رأى انه ثقب خائطه او حاططه غيره فله قتله
 عند الجرح وقال غيره ان صاح عليه لم يرب ليس له قتله وان
 خذره ولم يرب يقتله وان خاف لو ترك بالضرب والقتل
 وشغب يقتله ولا يحذره ثوب ونحوه على حائط دار اطلع عليه
 انما وخاف صاحبه لو صاح به يا اخذه ويهرب به فله ان
 يرميه ان كان ما اخذه يساويه عشرة فضاء قال الفقيه
 ابو الليث لم يقدروا اصحابنا هذا التقدير من رأى هرة اخذ

لحم

منه من غير اقرار
 من غير اقرار
 من غير اقرار

لحم الغير او طيره لا يجب على الراي اخذه منها ما لم يعلم حيله
 وان كانت الطير مباحا له اخذه منها اذا كان يتصرف
 بتعديها من قصد على اخذ مالك جبراً اقله ان كان
 مائة عشرة او يساويها فضاء وان كان اقل منها
 قاله ولا تقتله من استقبله بالتصويع ومعه مال يساوي
 عشرة حل له ان يقتلهم وان اخذوا ماله فاستعان بقوة
 فخرج القوم فيطلبهم ان كان ركب المال معهم او لم يكن معهم
 لكنهم يعرفون متاعه ويقدرون على رد ذلك لهم ان يقتلوا
 السارق لا سترداد المتاع ان لم يعرفوا متاعه ولم يقدروا على
 المال لم يجز لهم ان يقتلوه وان وجد لصاً معروفاً يذهب مشغولاً
 بالسرقة ليس له ان يقتله وله ان يأتي به الى الامام ليحبه في
 قاضيان رجل رأى رجلاً محصناً يربى بامرأة او بامرأة
 غيره فصاح به ولم يهرب ولم يمنع عن الزنى حل له قتله
 فلا شيء عليه في جامع النقرة ونباع ومنيى الكه المنقة رأى
 رجلاً عنده امرأته او امرأته او ذات رحم محرمة يريد ان يربى
 بها كرها فله قتله وان طاعته في الزنا قتلها جميعاً وان رأى رجل
 وداً او علاماً ان لم يقدر على منعه عن نفسه الا يقتله

مقتل لطف قبطا

له قتلها فاذا قتلته قدمه صدر عدلان قال الامام طلقا زوجه
 ثلثا ثم مات العدلان او غابا قبل ادائها شهادتهم على الحاكم او سمعت
 هي تطليق زوجها ثلثا وهو جاحد ذلك ولم يكن لها بينة ليس
 لها ان تقوم معه لان الحرة ثبت في حقها بدو القاصد ولها ان
 تزوجها باخر ان كان الزوج غائبا وان كان حاضرا ليس لها ان
 تزوج باخر حتى يقض الحاكم بالفرقة بحضرة الزوج فان لم تقدر زوجه
 المنع من نفسها قتلها بوجبه لا يوجب القود كالخنوق وطعام
 الدواء ولا يحل لها ان تقتل نفسها لذلك فان فعلت اثم قتل
 نسان نفسه اعظم من اثم قتل غيره وقيل لا عوانة والبيعة
 مباح في ايام الفتن لانهم يسعون في الارض فسادا قال الامام
 ابو شيعة وبشابة قتلهم وكان يفتي بكفرهم وغيره لا يفتي
 بكفرهم والسم حرام بكفر فاعله ان اعتقده ان نفسه خالق لفظ
 فان تاب عن ذلك ويقول خالق كل شيء هو الله تعالى تقبل توبته
 وان لم يتب ولم يزل يقتل كفر من حجد السم ولم يدس ما يفعله
 ثم ظهر منه السم قالوا يقتل ولا يتاب قال بعضهم يتاب
 احوط فلا يفتي ابو الليث اذا اخذ السم ثم تاب لا يتاب بل
 يقتل وان تاب ثم اخذ يتاب ولا يقتل وكذا الزندق

والفتوى

هذا

قوله

والفتوى على هذا القول استعمال السم تحريما وامتنانا لا اعتقادا
 ليس بكفر واتخاذ اللعينة ليفرق بين الزوج والزوجة تلك
 اللعينة حرام فان اعتقد ان لها اثر في التفرقة من اللعينة
 يصير مردا يقتل به ان لم يتب ولذا اعترض في بطن امه
 لا يمكن اخراجه الا بقطعه اربا اربا وان لم يفعل ذلك خيف
 ان يموت امه قالوا ان كان الولد ميتا في بطنها لا يامس بذلك
 وان كان حيا في بطنها لا يجوز لان قتل النفس المحرمة
 لهيئة نفس اخرى باطل بعين عذر والمرء قفرة كانت
 او امه في الاصح ان تسقط حملها مادام الحمل نطفة او مضغة
 لم يخلق له عضو وقد مر مدية ثمانية وعشرون يوما وهو
 حوط وقيل ستون يوما قال حو لا تأو لا اقول به لان الحرة
 بكبير سفين الصيد لكونه اصل الصيد فلما كان يؤخذ بالخزائمه
 طلاف اولي من ان يلحقها اثم هذا لو سقطت بغير عذر هو
 ان يخاف به انقطاع لبنها ولا يقدر ابو الولد على ان يتاجر
 الظير ويخاف هلاك الولد فان خاف على ذلك
 يباح لها افست الحمل هو ليس بادمي فاذا مضى على حملها
 شهر فارادت الفصد والحجامة او القاء العلق على اعضائها

مطلوب للموتة حرة كانت او امه

او مولا

ليحس دمها ان قال الطبيب بغير ذلك بالحمل لا تفعل ذلك وقيل
 لا تفعل ما لم يحرك الولد فاذا تحرك لا بأس به ما لم تقرب الولد
 والاولى ان لا تفعل ذلك حتى ولا يباح عزله عن زوجة بغير
 اذنها قالوا في زماننا يسوء الزمان ويباح لامته بغير رضاها
 في كل زمان اضطراب الولد في البطن بعد موتها قد مر في النار
 انما ابتلع درة غيره فمات لا يشق بطنه بل يؤخذ فيمترها من
 تركته فاذا لم يترك شيئا فلا تشي لصاحبها ولو ابتلع دينار
 غير غمات شق بطنه لان الدرة تنفس في البطن فلا يفسد
 شق البطن والدينار لا يفسد ان ابتغله الحيوان ينظر اليها اكثر
 قبحه امر يدفع القيمة الاقل ولا يباح ضرب الهرة ولا فركا اذنها
 ويباح ذبحها بالسكين الحاد وجاز ذبحها وذبح الكلب
 لينفع به وكل غير مأكول اللحم اذا اخذه مرة مرة المشد
 او الحوا ولا بأس بقتل الجراد لانه يصد قتله لاكل وادفع ضرره
 واما قتل النملة فيل يجوز لانها من اهل الاذى والاصح ان قتلها
 مكروه ما لم تؤذها ما روي ان غلة قرصت نبيات من الانبياء
 فاحرق بيت النملة فاوحى الله هلاك قتل النملة التي اذالك
 خاصة وكذا احراق الجراد والنمل والعقرب والقمل وغير ذلك
 والقارواها

بغير رضاها

والقارواها في الماء ولا بأس باحراق حبيب فيه نملة ويح
 قتل القمل والبواغوش قبل الاذى وبعده واما طردها حية
 ليس باذي لا بأس بالقاء الغيلق في الشمر ليموت الدابة
 كما يباح القاء السمك وفي قتل ذنبور وفي الزرعة ثواب
 جزيل فان الزرعة تنفخت نار غرور من راي مسكنه حية
 قال ابو جعفر الحنفي وفي قوله الراي كلما راها الى ثلث مرة
 انا نسلك بعهد نوح وسليمان بن داود وان لا يؤذينا
 فاذا راها بعد ثلث مرات يقتلها لانه اظهر من ليس بحي
 مسلح بل حي كما في اولد من ولد ابلس او حية وقال عامة
 العلماء له قتلها كيف ما كان لانهم نقضوا العهد حيث
 عاهدوا مع ان سليمان ان لا يدخلوا صورة الحية عند
 حضورهم النبي بنى ادم فيقتل الحية والعقور انما وجد
 قال عليه السلام اقتلوا الحيات الالجان الابيض كانها
 قضيب فضة وحل قتل خمسة في الحلال والحرم الفارغة والعقور
 والذاة والغراب الابق وكل العقور ولا يقتل النملة والحمد
 والصد والصقيد والشراب التي في الارض ولا يغذى
 شيئا بالتار فانه لا يغذى بالنار الاربع ولا يجعل الشئ

في شئ من الطيور ولا يذبح ولا يقتل عصفوراً
 من الحيوانات غرضاً ليرميه ولا يعذبه ولا يقتل عصفوراً
 فانه سئل يوم القيمة لم لم تذبحه ولا يقتل بالليل الطيور
 باوكارها فان الليل لها امان وقرار لا يحرق بين البهايم
 ولا ينفذ الشاة باذنها بل ياخذ ساقها ولا يطأ مشاً
 من الحيوان يقدمه فانه سئل عن يوم القيمة **الفصل الثاني عشر**
 ذكره اخصاء الأدي واستدأمة بعد ذلك لانه مشقة وهي ام
 ولا يأس بكنى الانعام لاداء اواخصائها واخصاء المرأة و
 انزالها على الليل ولا يأس باستعمال البقرة والحمير في الكربة
 وركوب الثور والحمل عليه واستعمال ابل والشور في الدواب
 بشد العين وقال البعض لا يركب بقرة ولا تحرق على خمر
 لان كل نوع من الانعام خلق ليعمل وحقى لأمير فلا يغير
 امر الله وحرر تجويعهن وحرر عرض عليهما العلف
 يوم سبعين مرة ويرحم كل شئ من البهايم والطيور لمن
 فعل ذلك نالته الرحمة والرفقة من الله ولا يقرب
 وجوههن ورؤسهن اجزاء ولا تقرب اصلاً عند الحج
 وان كان ملكه وكذا حكم كل ما كان يستعمله من الحيوان
 قال عليه السلام تضرب الذابة على التفار ولا تضرب على العشار
 لان

وفي شئ من الطيور ولا يذبح ولا يقتل عصفوراً
 بهيمة يعرف فانه كانت البهائم
 تذبح ولا يقتل وعرف عصفوراً
 حتى احرق بالنار في الفتاوى
 في الذي يوكل عند الحفنة ولا
 يحرق وعند يوسف لا يوكل
 يحرق بالنار كالذي لا يوكل
 الذي لا يوكل يذبح ويحرق بالنار
 ولا يحرق قبل الذبح وتضيق
 الفاعل فيمنه ان كان لغيره
 وفي باب القتل الصغير
 قال الصدر الشهيد هكذا
 عقاد على ما ذكر في شرح الطي
 وفي الفتاوى القاضية
 امام رجل وطى بهيمة قال ابن جعفر
 ابو جعفر وجهد ان كانت البهيمة
 له يقال له ارحمها واحرقها وان لم
 يكن البهيمة لا للوطى كاف
 لصاحبها ان يدفعها الى الوطى
 بالقيمة ثم يحسم بالوطى
 ويحرق ان لم يكن ملكه
 وان كانت مما يوكل
 يذبح ولا يحرق
 خلاصة الفتاوى

لان العشار من سوائم الكسب للجم والتفارس
 خلق الذابة فتادب على ذلك لا يأس بوضع الذابة
 في عنق عبده في زماننا لقلبة الا باق خصوصاً في العباد
 النملود وهي الطوف من حديد مسمر عمار عظم عنقه
 من تحريك رأسه وجزا قيده ان خيف اباقه ولا يجوز
 ولا يجوز ان يجلس الطير كليل ونحوه في قفص وتعلقه
 واما اعتاقه قبل يجوز في قيل لا يجوز لان فيه تضع لاله
 فاذا اعتقه لا يخرج عن ملكه واذا قرب مو الملك
 فاعتقه اولى بموت من اخراج الشئ الى رأس القبر
 واخراج السراج الكثير ليله البراءة في التملك والاسواق
 بدعة وكذا في المشايخ يضمن القيم ان كان من الوقف ولا
 يأس بدخول الذي المسجد الحرام وسائر المساجد
 قال الشافعي كره دخول المسجد الحرام وقال مالك في كل
 المساجد ولا يأس بمعاملة الكافر فيما لا بد منه وبان
 يختلف الى دار الحرب بالتجارة ما لم يحمل اليها سلاحاً للبيع
 او كراعاً وكوه اللعب بالشرط والنفرد واربعة عشر
 ونحو ذلك من اللعب بانها ان قام بها فهو حرام جاعاً

سواء عبد ابن

سواء عبد ابن

سواء دخل الذي المسجد

وسقط عدالة فودت شهادته فان خلا عن القمار
فحرام ايضا لانه عيب قال الله تعالى فحبيم انما خلقناكم
عشا قال عليه السلام كل لعب ابن ادم باطل الا ثلاثة ملا
الرجل اهله وثاديه بفرسه ومناظلمه يقوسه فان
كان متولا في عالم يقامه لا يسقط عدالة وتقبل شهادته
والشافعي اباح الشطرنج ^{مستحب} لخص الخواطر وتركيبه الا
فهام ولا بائس بلعب الصبيان يوم العيد بالجو لا على
المقامرة والسنة في بناء المسكن قدس الكفاية وصى
ازرع فمادونه فمن زاد على ذلك جاء يوم القيمة والبناء
على ظهره وينوي في البناء ان يعبد الله فيه ويمنعه عن السر
والبرد ولا ينفق فيه ما لا يكثر ولا ما لا حراما ينفس
ولا يصوت ولا يفرش في البيت جلود والله اعلم
الفصل الثامن عشر اخفاء الدعاء طاهرا وحالسا
على ركية مستقبل القبلة احسن وافضل واحضار
القلب والايقان بالاجابة وتجديد التوبة عن الخطايا
والاثام سنة في الدعاء ولا يعجل في طلب المسؤل والا
جابه ولا يعمل الدعاء فان من العباد من يسمع الله
تقرعه

منه في الدعاء

تقرعه فيؤخر اعطاء سؤاله ويدعو بكل ما يحضر
في القلب قلبه ويلهمه تعالى من الخير ولا يتظاهر الدعاء
في غير الصلوة ليمكن اقرب الى الخشوع فان حفظه
ليذهب رقة القلب وقد مر في افعال الصلوة وقيل له
لا بائس للجم بحفظه خارج الصلوة ايضا وسئل ما يدعوا به
تلقا اوسعا وينبغي ان يكون لقمة وكسوة من اللال
حتى اجيب دعوته والاروت عليه فختار للدعاء افضل
الأوقات والساعات فيدعو وقت النداء في يوم الجمعة
واخر ساعة من الجمعة وعند الاذان والاقامة وعند اقامة
الصلوة وما بين العصر والظهر في يوم الارباع ووقت الزوال
من كل يوم وجوف الليل الاخير والسر وليلة الجمعة ^{واول}
ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة العياد
وعند الافطار وعند رقة القلب وعند انسابه وفي
مرضه وغيبته عن اهله ووطنه وبعد المكتوبة وعند
القرآن وعند قراءة سورة الاخلاص وعند التقاء المسلمين
الكفار للقتال وعند نزول الغيث وختار له افضل البقاع
وعند رؤية البيت الحرام وما بين الباب والمقام وما بين الركن



শ্রীমদ্ভগবদ্গীতা

بسم الله

ماتو

مهل وكره ان يقع اسفقا

يكون في مجلس فيقول حين يريد ان يقوم سبحانك اللهم
وبحمدك لا اله الا انت واستغفر لك وانوب اليك
الاغفر له ما كان في ذلك المجلس ويقول في اخر الدعوة
سبحانك ربنا رب العزة اه ولا يقول سبحان ربك
رب العزة هو المختار لان قصده من ذلك التنازل وفي
القرأة وهذا اليبق بالتنازل ولا يدعوا لالة قضاء الحاجة
والاحالة للمناع ويقول قبل كشف العورة لقضاء الحاجة
اعوذ بالله من الشيطان الرجس ويقول قبل كشفها للجماعة
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة مطيعة لك وان قال
لك احب حق الله ان تفعل كذا او تتركه كذا لا يجيبك
فعل ذلك فلا تنك شرعا لكن الاول ان تفعله او تتركه
وجاز ان يقول الذي اطال الله بقائك رجاء ليليم اوليوتي
الجزية فان لم يرد احد هما لا يجوز ولم يجز ان يقول دعاء الكافر
يستجاب لانه يدعو الله لعدم معرفته وان اقربوا لاله الله فلما
وصف بما لا يليق به فقد نقص اقراره قوله على السلام دعوة
يستجاب وان كان كافرا اراد به عدم كفره ان التعمد لكفره ان الله
كما قال من ترك الصلوة فقد كفر و اراد به كفره ان نعمة
وله

قال ابو القاسم الحكيم وابو النصر الدبوسي يستجاب دعوة
قال الله تعالى حكايه ابله عليم اللغنة رب انظرني قال الله
تعالى انك من المنظرين وهو اجابته قال الصدوق الشهيد وبه في
الفصل التاسع عشر في قراءة القرآن والاحاديث النبوية
والفقه ونحوه من العلوم الدينية والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والتحليل والتبليغ ونحو ذلك من الكلام في
الاجرة قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد
الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقد بانتم بالذكر ونحوه
بجلس الفسق بان يذكر او يستمع على ان الفاسق يعمل
الفسق لا على وجه الاعتبار كما بانتم التاجر اذا قال سبحان
اولا الله الا الله او صلى على محمد عند فتح متاعه للترحم او قال
الفقائي ذلك عند فتح الفقاع او الحارس يذكر الله وسبحانه
في مراسله بانتم بخلاف العالم اذا قال عند وعظ صلوات عليه
والقارئ قال كبير وا فانه يتألى ذلك وان ذكر او سجد في مجلس
الفسق ناويا انهم يشغلون بالفسق وانا اشغل بالذكر
ونحوه فهو افضل واحسن ممن ذكر وسبح في السوق ناويا
ان الناس يشغلون بامور الدنيا وانا اشغل بالذكر ونحوه

افضل من ان يذكر في غير التوقيف وان ذكر على وجه الاعتبار ^{بالبغاية}
 ايضا اما قولنا ثم رافدوا وكلوا كلت ونحو ذلك من الكلام
 لا يوجب اجرا ولا وزرا لانه ليس بعبادة ولا معصية قيل
 لا يكتب هذا النوع من الكلام قال ابن عيسى لا يكتب الحفظ
 الا ما كان عليه لغيره او وزرا وقيل كل ما نطقه الانسان
 يكتب ثم تجي ما لا اجر ولا وزر عليه ويبقى ما في جوارحه قال اكثرهم
 يكتب ثم تجي يوم القيمة ويباح المزاج ما لم يكن فيه اثم
 ولا قصدا ان يضر الناس فان ابا حنيفة وسفيان بن
 ايوب كانا اكثر المزاج وينبغي ان يكون قول المؤمن لبناء
 وجهه منبسطا مع البر والفاجر والسنى والمتدع من غير
 مداخلية ومن غير ان يتكلم بما يظن انه يرضى بفعله ولا يستلزم
 النظم والسمع والنظم في الكلام فانه عليه الصلوة نرى عن ذ
 لك فقالوا عم انا والانتفاء من اثم من التكلف ولا يتكلم
 ما لا يعنيه ولا فائدة فيه وكان عم يطيل الصوت واذا اراد
 ان يتكلم وقف ساعة فان كان في كلامه ثواب نطق والآ
 سكت فاذا تكلم بكلمة يفصح الكلام دون جهرهم وكان كلام
 نبيينا فضلا بغيره كل من سمعه ولو عده عادة لا يحصاه
 ونقطة

في النظم

ويصح عم الكلام بالاستعاذة والتسمية والحمد والصلوة
 وكون مشاورة الاثنين وعندهما غيرهما لم يسمع كلامهما
 قال عليه السلام اذا كان القوم ثلثة فلا يباح اثنان
 الثالث فان يضره وكره الكلام في المسجد وخلف الجنازة
 وفي الخلاه وحاله للجماع وكره الاخبار والاستخبار بغير وجه
 وقيل كره الاخبار دون الاستخبار والاصح انهما لا يكرهان
 ولا يكثر الكلام فان كثرت لا يسم عن السقط فلا يحدث بكلمة
 ما سمع او راي التعريض بالكذب بغير حجة يكره وهو
 ان يقول لغيره كلمة فيقول ذلك الغير اكلت ونحو ذلك يريد
 امس لانه كذب ظاهر فيقول لا بأس به لانه صادق في ارادته
 قال الاخر بكم اشريت هذا فقال مائة وقد اشتراه اكثر من
 مائة او قال له كم اكلت ثم او غيره فقال عشرة وقد اكل اكثر
 من عشرة لم يكن كاذبا لانه استراه بما هو ذائد او اكل عشرة
 وزايد وحرره الكذب الا في الصلح بين الاثنين وفي القتال
 للخدمة وفي ارضاء اهله ودفع الظالم عن الظلم قال عليه السلام
 لا يصلح الا في ثلثة في الصلح بين الاثنين وفي قتال وفي ارضاء
 الرجل اهله ودفع الظالم عن الظلم باب الصلح فان الكذب

مصلحة الكذب في ثلثة المحل

يغض الاخلاق ويبعد من ايمان والملايكة يتابع
 عن الكاذب مقدار ميل لئلا يذبح فلا يقول لصغير اسكت
 اشترى لك كذا فانه يكتب لك كذا عليه ولا يتكلم عند الظالم
 بما يخالف الحق ما لم يخفه القتل او تلف العضوفات خاف على ذلك
 لا باس به ولا باس بان يقول لا تساده ولمن هو افضل منه
 مولانا لان عليا رضي الله عنه قال لا يشتم قم بين يدي مولانا
 وعني به استاده وكون ان يدعو الولد اباه او امه والمروءة
 زوجها باسمه وحرر غيبه المعلومين والشتم والنيمة والبغاء
 والشهادة الزور وايقادنا والفتنة والحصد بغير حق ولعن
 المؤمن والدعاء السوء على نفسه او على غيره ولو كان ظالما فيقول
 اللهم ان كان من اهل التوبة فتنب عليه وان لم يكن من اهلها
 فكف شره عنا وعن جميع المسلمين فان دعاء السوء تارة يكون
 فقه وقت اجابة فيقع ذلك على من دعا عليه ويتقى الدعاء
 عظم ظلم عليه فان ذلك يخفف عنه يوم للزلاء فان لعن المؤمن
 كقتله واللعان لا يكون شفيعا ولا شهيدا في المحنة
 اللعنة الى اللعن وربما شتم من ماله رفع عنه بركته فان لعن
 بالمعاصي تدركه ذلك بالدعاء له بالرحمة والخير فيقول اللهم
 اجعلها

من لا يظلم
 من لا يظلم

من لا يظلم

اجعلها قريبة ورحمة ومغفرة ونحو ذلك وكان ابن عمر رضي
 الله عنه لا يلعبن مملوكا الا اعتقه ولا يري احدا بكفر وفسق
 فان ذلك يري على الراي ان كان المرء بريئا عن ذلك
 ويجلس الراي في طرفة الخيال ولا يعبر احد بدين فاك
 من غير اخاه بدين قد تاب منه لم يميت حتى يعمل ذلك
 الذنب ويجعل من كان يشتمه او يحقاه او اذاه في حل
 ولا يظلم احد المسلم من اذ الناس فانه محال لان
 الله تعالى لم يقطع لنا خلقه عن نفسه فاني محال كيف
 يسلم خلق عن مثله ويحتمل رحمة الناس طوعا وشكرا نعم
 الله عليه قال عليه السلام احب الناس الى الله تعالى من هو
 انفع الناس ويعفوا عمن ظلمه ويحسن الى من اساء اليه
 ويصل من قطعه ويعطي من حرمه ويحسن الظن لهم فان الظن
 الكذب الحديث وراي عيسى رجلا يسرف فقال اسرف
 فقال لا والله الا هو فقال عليه السلام امننت بالله ولا
 عيني واذا اعتاب اهل قرية جملة لم يكن غيبة لان الراي غير
 فلا يشق عليهم فصار كالقدح ولا غيب لمن يؤذي الناس
 بالقول والفعل وان كان يصلي ويصوم قال عليه السلام اذ

من لا يظلم

من لا يظلم

اذكر في الفاجر بما فيه لكي يحذر الناس وذكر مساوي اخيه
 المسلم على وجه الاضمار لم يكن غيبة بل الغيب ان يذكر
 على وجه الغضب يريد به السب ويذكر بما يكرهه بهما
 بيان او كناية او اشار او بحث احد على ذكر معايبه او عجز
 لمن يغتابه لينزله على عرض اخيه ولا يسمع الى الغتاب فان
 المستمع شركك المغتاب في الاثم الا ان يذكر الفاجر بما فيه
 ليحذر الناس او عند او عند المنظم للاستغاثه او فاجرا
 ملغنا ولا يمنع عن ظهور قبايحهم فالغيب تاكل اللسب كما
 تاكل النار للخطب وكفارتها الاستغفار والمغتاب في قوله
 اللهم اغفر لي وله وتفسير الفحمة ان يفتي من له الى من
 يكره سماعه **الفصل العشر** في ذكر الاحتكار وهو
 الطعام للغلاء قال عليه السلام والجالب في وقوف المحتكر
 الاحتكار للمتمهي حبس اقوات الناس واليهام كالبر والشعر
 والارز والذرة والدجن ونحو ذلك من الحيوانيات كالقردة
 والذئب واليتن ونحو ذلك من الثمار كالبن والقمح
 ونحو ذلك من اقوات الحيوان وقال ابو يوسف كل ما
 اضر حبه بالعامه فهو احتكار وان كان ذهباً او فضة
 او ثياباً

او ثياباً او غير ذلك و ابو يوسف اعتبر الضرر انما وجد
 وان لم يكن معهوداً و هو اعتبر الضرر المعناد الغالب والضرر
 الفتوى على قولهما من اشترى طعاماً في مصر فحبه فيه وذلك
 يضر باهل ذلك المصر فهو احتكار حرام لان حق العامة
 فيما جلب اليهم وهو يبطل حقهم بابتياعهم وحبه
 وكذا اذا خرج الى القافلة التي تجيء بالطعام فابتاعه من
 خارج المصر وحبه فيه فهو محتكر لانه لو ترك لهم حتى دخلوا
 المصر فباعوا من اهل حبلهم التوسعة وهو ضيق الامر
 عليهم بفعله القبيح فان لبس سفر البلد على القافلة فهو
 مكروه وان لم يضره بالبلد لانه عذر فان جلب من بلد
 اخر وله طعام من ضيعته لو من زراعتة فلا بأس بحبه
 وان احتاج اليه الناس لان له ان يجلب ولا يبيع
 فله ان لا يبيعه لكن ندب بيعه وقال ابو يوسف فهو
 محتكر ايضا قال محمد ان جلبه من موضع فحبه بلده
 الطعام من ذلك الموضع الى ذلك البلد غالباً فله
 محتكر لتعلق حق العامة به والا فلا ثم المحتكر على اختلافهم
 اذا حبس اربعين يوماً وقيل شهراً والناس يحتاجون

اليد امره الحاكم ببيع ما فضل عن قوته وقوت عياله
 على اعتبار السعة في النفقة بسعر الناس أو بغيره
 ولا يستتر عليه فان لم يبعه فباعه الحاكم عليه وقيل ان امتنع
 عن بيعه يعطيه الحاكم ويملكه فان لم يتغبط ولم يبعه
 يعذر بما يرى وليس فيه حد مقدر فلا يبالغ اربعين سوطا
 ثم يجسه حتى يبعه فان لم يبعه فباعه الحاكم اتفاقا وقيل ببيع
 الحاكم طعام المحكر على الاختلاف فان باعه المحكر بضعف
 قيمته عن الحاكم فيقول له بعه بما يبيعك الناس وبنزاهة
 يتعاقبن في مثلها فاذا تعدى ارباب الطعام تعديا فاحشا
 فلا بأس بالسعر عليهم بمشورته بغير العلماء والكبير اهل الشر
 لصيانة حقوق الناس عن الضياع فاذا اسعر عليهم فباع
 الطعام بتكثير ما اسعره جاز بعه فان باعه كما اسعره حل للمشتري
 فان اسعر الحاكم جبراً على الجبازين فباعوه بذلك السعر خوفاً
 من الحاكم لا لحل للمشتري لانه في معنى المكرهه فينبغي ان يقول
 بعه متى بما تحب حتى يصح البيع فان اتفق اهل البلد على
 الخبز او اللحم وشاع بينهم ذلك فاعطى انشا ببيع خبز
 او لحم من طعاما يعطيه خبز او لحماً فاعطاه اقل مما اعطاه الناس

لا يباع خبز او لحم
 والمشتري

الناس والمشتري لا يعلم يرجع عليه بالنقصان من الثمن
 دون نقصان الخبز واللحم قال الفقيه ابو بكر البجلي ان كان
 للمشتري غريباً فالشراء على ما سئل اليه في اللحم فلا يرجع
 بشيء واماً في الخبز فالشراء على ما هو سعر البلد فيرجع باه
 لنقصان الثمن لان سعر الخبز في البلد قدما تخلف من
 ان فصا باكل يوم بدرهم والقصا يتقطع لحماً ونزله
 والمشتري ينظر اليه ويطن انه رطل لحماً هو سعر البلد فوزه
 يوماً اقل من رطل قالوا عقد هما يكون على رطل بحكم سعر البلد
 فاذا انقضى من ذلك يرجع بحصة النقصان من الثمن
 دون اللحم لان بيع اللحم لا ينعقد قبل اعطائه اللحم ثم قيل
 الاحتكار العقوبة اربعين يوماً لان الجنابة لا تظهر اذا كان
 المدة فلا يعاقب المحكر فاذا امتدت المدة ظهر الجنابة فيقال
 واماً في حكم المائم لا يشترط الامتداد فيانتم وان قلت المدة
 لتحقق الضرر والحاصل ان التجارة في الطعام غير معدومة
 فلا اصحابنا اذا خاف الامام للهلاك على اهل البلد يأخذ طعام
 المحكرين و يوزن على اهل البلد فاذا اوجدوا مثله من اشترى
 براء وغوه فتوقف للطحن ثم ارد ببيعهم فالمستحب ان يبعه

مطلقاً لم ينفذ

مطلقاً لم ينفذ

كذلك على حاله وان كان عنده حبس ب تظيفة بيعة كذلك
وليس له ان يخلطه من تراب وغيره وان خلط الدباء
للزينة بالخلو له يمكن التميز في الجملة ان صالح المرء لا
او الحيوان يخلطه والاجر من في يده صغير لا يعلم حريته
قال له الاخر عيب لي هذا الصغير واتاه طيب لك مائة فعلا
قبض كلا منهما ما وهب له ثم طهر الصغير في يده فعلا
المائة ان يرد هاديانه واذا كان غالب بياعا اهل السوق
على الفساد فالاولى ان لا يشتري منهم شيئا فان اشتري منهم
له ان كان عقده صحيحا ولم يعتبر شعا ببيعة في حقه وان كان
ما يبيع في السوق غالبا حراما فلا يشتري فيه شيئا ما لم يعلم انه
حلال وان كان ما يبيع فيه غالبا حلالا لا يشتريه ولا يترى السؤال
وان اشترى من من باع ببيع حلالا او حراما يسأله وان لم يغلب
ما يبيعه حراما **الفصل الحادي والعشرون** في بيع الخمر والخنزير
وهو ام الارض وما يسكن في الماء غير السمك كالضفد والسرطان
وغیر ذلك حيا كان او ميتا والميتة وجلده قبل الدباغ والدم
وشعر الانسان ولينة وعظمه وعدة الخالصة وابتاعه من ولا
يكن حرام فلا يخلو الخمر الى الخل حمله اليها ولا يخلو لحم
الخنزير

لخنزير والميتة الى الكلب والتمرة وحمل التمرة وايقاد الكلب
الى ذلك لا يخلو حمل التمرة الى التراب وحملها اليها ولا
يخلو المسلم ان يقيدها به للذي الى البيعة والكنيسة وحمل ايقادها
منها الى منزله لان ذهابه اليها معصية ولا الى منزله وخرقة
يدل الذي الى طريق معبدته والى منزل يخلو ولا يمنع زوجه
الذمية من شرب الخمر وعندها من ادخال الخمر الى داره وبيع شعر الخنزير
للخزيجوز عند محمد خلافا لابن يوسف وبيع الكلب والفهد
والتمرة والسمك البهايم والطيور ولو غير ما كولات وغير
معلمة وعظم الميتة وقرنها وعصها وحافرها وظلفها وصوفها
وقبرها وشعرها وبيع السرقين والعذرة المخلوطة بغيرها
اذا غلب عليها غير ما وبيع ثوب نجس ودهن وديس
ونحو ذلك من المايعة نجست بوقوع فيها نجس وانما
علمن واللاشقاء بهن غير الاكل للجلال ولو لم يعلم الميتة نجس
ولدهن والديس ونحو ذلك فله ان يرد ذلك قيل كره
استعمل ثوب فيه نجس اكثر من قدر الدرهم ان وجد نجسا
كله طاهر وقيل لا يكره ما لم يكن رجة نجسا وقيل يجوز له
مطلقا واما ابتياع سرة كعبة من خادما لا يجوز فان ابتاع

صورة لطفة
واعلم ان البيوع الفاسدة ما ذكره من الخالصة في
والنكاح بعض ما ذكره من الخالصة في
اربع حوزات من البيوع الفاسدة
درهم المستقرض في بيع
يعني بعشرة ابتاعته ببيع
المستقرض متاعا بين يدي المدين
فيعود للمستقرض بغير ثمن
المستقرض بما به درهم فيشترى
المقروض ويدفع الدارهم اليه
ويأخذ المتاع ثم يبعه المستقرض
يعني هذا المتاع بمائة وعشرين
فيحصل المستقرض مائة درهم
ويعود اليه متاعه ويحب المستقرض
عليه مائة وعشرين درهما والا
والاحوط ان يقول المستقرض بعد ما
قرر المعاملة كل متاعا وبشرط
كان يتناقص بتركه ثم يفتقد ان
يبيع المتاع وهذه السبعة البهايم
ان المستقرض يبيع السلعة في اجنبي
بعشر درهم ويبيع الاجنبي السلعة
من المقرض بعشرة ويسلم السلعة
الى المقرض ويأخذ منه العشرة ويدها
الى المستقرض فيبذل الاجنبي من الثمن
الذي كان عليه المستقرض فيحصل
الى المقرض بعشرة والمقرض على
المستقرض ثلثة عشر الى اجل ولو
قال المستقرض البيوع في الصورة
من الاجنبي قبل القبض او قبل
ثم يبيعها المستقرض في المقرض
ويأخذ العشرة فيحصل المستقرض
عشرة وعليه للمقرض ثلثة عشر
وان صار شرط ما يبيع اقل
من ثلثة عشر فيقول المقرض انما
لا يجوز له ان يبيع اقل من ثلثة عشر
فانما يبيع اقل من ثلثة عشر

ونقله الى البلد لزمه ان يتصدق على فقير لانه ابتاعه ماله عليك
 البائع لان امر بيعه وانفاق ثمنه في الكعبة للسلطان وغيره
 وعن ابي يوسف لا يجوز بيع الكلب العقور وعند الثلثة لا يجوز
 بيع الكلب لو غير عقور وبيع ما يساوي درهما بالدرهم
 جاز بغير كراهة عند ابو يوسف ومع كراهة يجوز عند محمد ولا يجوز
 ان يطعم صغيرا ولا معنوها ولا يحنونا ولا حيوانا اكل لحمه نجسا
 خبزا كان او لحما او غيره ذلك لان الطعام انتفاع فلا يجوز الانتفاع
 بالنجس لهما عا بخلاف الكره فانه يجوز اطعامهم واذا شئت
 الفقه جاز استعمالها وان صب عليها الماء ثلثة مرات و
 جفت كل مرة ظهر لزوال اثرها من كد على آخر عشرة مثلا فاذا
 اراد ان يجعلها ثلثة عشرة الى اجل يشتري من اللديون ثلثة عشر
 بثلثة عشر وقبض المبيع ثم يبيعه من اللديون بثلثة عشر الى
 اجل معلوم فان مثل هذا موقوف على التيمم فانه قال الرجل ابتاع
 صاع تمر جيد بصاع تمر ردي ادينه هلا بعث تمر ايسر سلعة ثم
 ابتعت بسلعتك تمر او قيل هذا البيع لا باس به عند حماد وكه
 عند محمد وقيل خلاف محمد فيما اذا ارضى راسهم ثم ابتاع من الفقير
 شئ بثلث الدرهم ثم باعه منه بربح اما اذا ابتاع من غير المسكين
 ر

شئ فتقد عنه وقبض المبيع ثم باعه من بايعه بربح الى اجل
 فلا باس به لهما عا اذا ابتاعه او لا بقيقه وان ابتاع شئ
 يساوي درهما بعشرة ثم باعه منه بثلثة عشر الى اجل
 ويكره اتفاقا ولم يجر بشرائه بفضاء المقام للمقام للكمسوت
 فان علم بعد شرائه انها جمعت بالمقام بربحها ويسترد الثمن لان
 الملك لا يثبت فيما فرصتي باع المسودة وقبض الثمن فعليه
 ان يتصدق به بعد بلوغه وقيل لا يجب التصديق به ولا رده
 الى ابتاع اللعاب لان هذا ليس بيع لعدم المالاية في المحل وانما
 يملكه الصبي بملكه المباع لا بالبيع لانه تافه شئ حقير
 فلا يتصور شرائه ولا باس بشرائه يجوز الدليل الذي يبعد الجوز
 فياخذ من كل الف عشرة وكذا سائر لحم السلاح ياخذ من كل
 شاة حيا بربضاء المالك عادة دفع ظلمة للظلم فاعطى المظلوم
 الدافع شئ فان اراد الدافع ان يبيع ذلك الشئ يضمن قليل حتى
 يحل له لا يحل له قيل هذا على قول محمد وما على قولهما الا باس به
 الا اذا كان الدافع ملجاء وكره بيع السلاح من اهل الفتنة من
 ايامها لو علم انه من اهلها فان لم يعلم لا باس به وكذا بيع
 الكلب المفضض من رجل ان علم ان يلبسه وكذا بيع الفلا

مطلوبه او غير المطلبه او متاعه غير مملوكه او غير مملوكه

على الوجه الصحيح

في البيع

در صديقي

وارضوا

بالمسكين

مفاد

الامر ممن يعلم انه يعمل للتواطة وكذا بيع الامه عن ثباتها
 في غير المتاح لو لا يستبرئها لانه اعانة على المعصية ولا باس
 ببيع الزنا من نهراني والفلسوف من المجوس لان ذلك
 ليس باعانة على المعصية بل فيه ازال الكافر عبد مجوسي
 قال لمولاه ان يغتني من مسلم فقلت نفسي جاز له ان
 من مجوسي لانه يبيع كافر كره الاستعا من بيع في طريق العا
 ان تفر الناس بعوده فيه وان كان الطريق واسعا
 لا يفره الناس بذلك لا باس به وقال بعضهم لا يكره
 الالباع منه على كل حال وقال بعضهم لا يبيع منه على كل
 حال وقال بعضهم لا يبيع منه على كل حال لان العود على
 الطريق بغير عذر مكره وهذا الوجه من ان سافر ملك ضمن
 فالشراء منه يكون اعانة على المعصية وكره ان يمدح متاعه
 عند اراة بيعه فان كتم عيبه يهين فاستغافلا تقبل شرها
 وقيل تقبل واما بيع دق وطبل ومن مار وخذ لك من الله
 الله هو كبحر عند ابه ولم يخرج عندها وبيع طبل لقراءة والصيا
 والدق الذي يبلح صرير في العرس يجوز اتفاقا واما ما
 الاثلاف ياتي في الفصيص ان يباع ما يباع اليه الفساق
 فغاي

في غير المتاح لو لا يستبرئها

في غير المتاح لو لا يستبرئها

فغاي البشاع من غير اخذ للبيع وخاف البايع ان يفسد
 فله ان يبعه من غيره وحل لبشاعه ان ياكل ان سافر من
 فابشاعه والده او ولده ما يحتاج اليه المريض بغير
 المريض جاز ولا باس ببيع بناء بيوت مكة وكره بيع
 ارضها ولجارها وروى الحسن عن ابي حنيفة انه يجوز
 بيع دور مكة وفيها النفقة وكره اجارها في الموسم
 وعند ابي يوسف ومحمد لا باس ببيع ارضها ولا باس
 ببيع كرم وعنب وعصير ممن يتخذ خمر عند ابي حنيفة وكره
 ذلك عندهما وقيل انما لا يكره بيع العصير ممن يتخذ
 خمر عند ابي حنيفة اذا باعه من ذمي يضمن لا يشترى به
 المسلم ذلك الثمن فاذا ابتاعه المسلم بذلك الثمن
 يكره عند ابي حنيفة ايضا فان باعه كرمه ممن يتخذ خمر او
 من البيع تحصيل الثمن لا باس به وان كان قصده
 تحصيل الخمر يكره ممن يتخذ خمر وكذا اذا غرس الكرم
 بنية تحصيل الخمر يكره وكذا اذا غرس الكرم بنية تحصيل
 الخمر يكره والا ففضل ان لا يبيع العصير وغيره ممن يعلم
 انه يتخذ خمر لا باس باجاره نفسه من ذمي يعمل في

في غير المتاح لو لا يستبرئها

بيعه او كنيسة ولا يأس بيع شاة من كافر يقتله حنيفا
ثم يأكله او يضرب راسه حتى يموت ثم يأكله وكره حمل
خمر وعصير لمن يعمل به خمر باجر او بغيره فانه عليه السلام
لعن عاصرها وحاملها لكن يطيب له الأجرة عند الإرجاع
وبكره الأجرة ايضا عندهما ولا يجوز كل ذلك عند الثلاثة
مسلم باع خمر او اخذ عنها وعليه دين كثر لصاحب الدين ان يأخذ
ذلك الثمن فان باعها كافر لنفسه او لمسلم فلا بأس بان
ذلك الثمن لصاحب الدين ولا يجوز ان يضرب الناقوس
لنفاق في زيادة اجرة ولا يباح ضرب طبل ونحوه للكل باجيب
وبغير اجر ويباح ضربه للعزق والغافلة باجر وبغيره ولا بأس
باجارة بيت من يتخذ بيت نارا وبيعة او كنيسة او بيع
فيه خمر في السواد عند ارجاع وكره ذلك عندهما وكذا المأوى
في كل موضع تعلقت المعصية بفعل فاعل مختار واما في المهر
يكراه اتفاقا لأن الذي لا يمكن من اتخاذ الكنايس والبيع واظهار
الحرمات في الامصار الظهور شعاع الاسلام فيها بالحق لا
السواد والواحد في السواد الكوفة لأن اغلب اهلها الذين
واما في سوانا فاعلام الاسلام بادية لا يمكن فيها ايضا وهو
له يارنا

الصحيح

وكره بيع ما فيه خمر او خمر
او بيع ما فيه خمر او خمر

الفصل الثاني والعشرون من اراد ان يزوجه خاتمه
او اراد ان يتملك رقبته من غير سبيل ان يستبرأها
ثم تزوجها او يخرجها عن ملكه فان لم يستبرأ الزوج
فلا شئ عليه وبين ملك امه وان كان بعضها له وملك
باقيها باشتباع او هبة او صدقة او صلح على امه او خلع
او كتابة او اعتاق عبدا عليها او قسعت اولاد او
صية او بنى بكر كانت الأمة او ثيبا ملكها من رجل او
امراة او من محرر الأمة برضاع او مصاهرة او ابتاعها
من يحرر عليه وطهرها كاملة الصغير ابتاعها من ابيه
او من وصي ابيه او ابتاع امه انثى من عبده المأذون
او من احد الشركين عتقا او مغاوضة او ابتاعها من
مضارب يحرر عليه وطهرها ودواعيها والنظر الى فرجها
بشهوة حتى يستبرأ عنها بحيضة وان لم تحض لفرا وكثير
وان كانت حاملا فيوضعه وان كانت ممتدة الظهر فحول
عند زفر وهو راءه عن ارجح وهو الاحوط لان الولد لا يبيح
في البطن اكثر من ذلك فان مضى للحولان فقد علم في ارجحها
وبسعة اشهر عند ابي مطيع لأنها اكثر مدة الحمل عادتا وثلاثة

اشهر عند ابي يوسف وهو رواية عن ابراهيم والاعدة ^{بسته} ^{اللا}
 والقصيرة وثلاث سنين عند الشافعي وكان يقول ^{اللا} ^{اللا}
 يستبرأ بها اربعة اشهر وعشرة ايام ثم رجع فقال يستبرأ ^{اوها}
 بشهرين وخمسة ايام وعليه الفتوى فاذا حاضت في اثنا ^{للا}
 على اختلافهم يتبدل بحضته وانما ملكها وقبضها حاضيا او
 حاضيا او ولدت او مضى اشهر عند البائع بعد البيع
 قبل قبض المشتري فانه يتبرأ بها بعد قبضها وظاهر وقال
 ابو يوسف لا يتبرأ عليه بعد ذلك ومن وهب امة لطفله
 ثم فورها وابتاعها لنفسه بعد حيضها واشهر في فعله ^{الاشهر}
 رجلا ابتاع امة بفقد فاسد فقبضها فحاضت عنده ثم ازال
 النفس او ابتاعها من فضولي وقبضها فحاضت عنده ثم
 اجاز ما ملكها البيع لزمه الاستبراء بعد ذلك وعند ابي يوسف
 اذا علم المملوك بفرغ رحمها من ماء مملوك في الصورة المذكورة
 لا استبراء عليه ومن ابتاعها من عبده المأذون المدين بعد ما
 حاضت عند المأذون وعليه الاستبراء عند ابراهيم لان المولى
 لا يملك ما في يد عبده المأذون المدين عنده فلم يكن قبضه
 كقبض المولى وعندهما يملكه فصار قبضه كقبضه فلا

يستبرأ بها اربعة اشهر وعشرة ايام
 او شهرين وخمسة ايام

عليه

عليه وفي الكافي اذا عجزت المكاتبه للاستبراء على المولى
 وفي التوازل عليه الاستبراء ولو رجعت الابعدة او ردت
 للغصوبة او للمؤاجرة بانقضاء المدة او فلكه المهر حرة
 او ردت امة او زوجة للاستبراء عليه خلافا للزفر في
 الزنا وان وطئت زوجته بشبهة لزمه الاستبراء اتفاقا
 خلافا للزفر في الزنا فان ابتاعها فكاثرها قبل الاستبراء فحاضت
 حالت الكناية ثم تجزئت او ابتاع امة مجوسية فحاضت
 بعد القبض ثم اسلمت او ابتاع امة محرمة فحاضت
 حالة الاحرام لا يلزم الاستبراء بعد ذلك وان قال البيوع
 قبل القبض المبتاع الامه فعلى البائع الاستبراء قياسا
 وظهور الجرح او لانها زالت عن ملكه ثم عادت اليه
 ثم رجع فقال لا استبراء عليه وهو قولهما لان الاقالة
 فسخ من الاصل فصار البيع كأن لم يكن فان حاضت
 عند المبتاع ثم ردها بعيب او لفساد البيع فعلى البائع الاستبراء
 مكاتب ابتاع اخذ او ابنت اخيه او بنت اخيه
 او ابتاع عتقه او خالته عنده فحاضت عنده ثم عجز ^{المكاتب}
 فعاد مع ما في يده الى ملك المولى فعلى المولى الاستبراء عند

ارجح لأنهم لا يدخلون في كتابة الكتاب عنده فصار للولي
 مستفيد ملكا جديدا فلزمه الاستبراء وعند ما يدخلون في
 كتابة فلم يستفيد للولي ملكا جديدا فلا استبراء عليه مكان
 ابتاع أمة أو بنته فحاضت عنده ثم عجز الكتاب للاستبراء
 على المولا إجماعا لأنهم تدخلون في كتابة اتفاقا مكان ابتاع
 أمة فحاضت عنده ثم ادعى بذلك الكتابة فلم يلزمه الاستبراء
 ثانيا فان عجز ورد إلى الرق فعلى المولى الاستبراء في الأمانة
 بمساعة حاضت عند الوكيل بالشراء ينبغي أن لا يلزم الاستبراء
 على المولى بمساعة وضعيف عند عدل حتى ينقد الثمن لها
 عنده ثم ينقد الثمن فيقبضها الزم الاستبراء لأن يد العبد
 كيد البائع وإن ابتاعها من غاصب ولم يعلم أنها مفضدة
 فوطئها فآخذها المالك ببينة فعلى المالك الاستبراء
 استحقاقا لا قيا سلبا وإن علم المبتاع أنها مفضدة ثم
 وطئها وإذا آخذها المالك ببينة لا استبراء على المالك
 آخذها قيا سلبا واستحقاقا ثم لا بأس بالآخيل
 الاستبراء عند أبي يوسف لأنه امتناع عن التزام حكم محلي
 أن لم يتمكن من الوفاء إذا الزمه وكونه عند محمد لأنه فرار
 عن

عن أحكام شرعية وليس من أخلاق المؤمنين فلما أخذ
 قول أبي جريح يوسف إذا علم أن المملك لم يطأها في طهرها
 وقول محمد فيما إذا علم وطئها في الطهر الذي أخرجها عن
 ملكه فيه أما الحيلة فيه أن يزوجه البائع من المبتاع
 قبل الابتاع أن لم يكن تحته حرة ثم ابتاعها فيجب معها
 قبل الاستبراء لكن روي عن محمد أن من تزوج أمة ثم
 ابتاعها فالأحسن أن يستبراء بها قال بعضهم إن تزوجها
 فوطئها ثم ابتاعها فلا استبراء عليه وإن تزوجها ثم
 ابتاعها قبل وطئها فعليه الاستبراء وإن كانت حرة
 حرة تزوج من غير المبتاع ثم ابتاعها فيقبضها ثم
 يطلقها قبل الدخول بها يسقط الاستبراء وإن طلقها
 الزوج قبل القبض المبتاع يسقط في رواية ولا يسقط
 في رواية أخرى وهي صحيحة فإن امتنع البائع عن
 أن يزوجه من غير المبتاع يبتاعها ثم يزوجهها من
 غير قبضها ثم يقبضها ثم يطلقها الزوج فيسقط الاستبراء
 الآن في هذه نوع بشكته لأن عند أبي يوسف وهو
 عن محمد كما ابتاعها يجب الاستبراء الآن الوجوب يتأكد

الحيلة في الاستبراء

مطلق وإن خاف أن لا يطلقها

عند القبض فالزوج بعد الشراء لا يسقط الاستبراء
بنفس العقد الا يختص عند المتاع حيثنه قبل الطلاق
فحينئذ لا يجب الاستبراء اتفاقا وان ابتاعها وقبضها
فالحليلة فيه ان يبيعها من غيره ويسلمها اليه ويؤجرها
المتاع ممن يشق به ثم يبتاعها البائع منه ويقبضها ثم
يطلقها الزوج يسقط الاستبراء وان خاف ان لا يطلقها
يقول زوجتها منك على ان امرها بيدى في تطهيرها متى
شئت واذا خاف فابتاعها بعد تزوجها يقول زوجتها
منك على انك ان لم تشين ليوم فهي طالق تشين فان
قبل الزوج ثم لم يطلقها في المسئلة الاولى يطلقها الزوج
وان لم يشترها في الثانية طلقت واذا لم يشترها في الثانية
طلقت منه تشين ومن انكر وجوب الاستبراء يكفر عند
البعض لانه انكر ما فيه اجماعا على المسلمين وعند عامة
المشايخ لا يكفر لان ظاهر قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم
يعتضي اباحه الوطئ مطلقا وانما عرف الاستبراء بالجنس
فلا يكفر بخلعه ومن زنا بامرأة ليس لها زوج فحملت
فزوجها الزاني فله وطئها قبل وضع حملها وان تزوجها

فيما ذكرنا وان ملك امة ثم تزوجها ختمها جاز النكاح

غير

غير الزاني لا يطئها قبل وضعه ومن ملك امة فالاحسن
ان يزوجهما في ذمنا ان لم يكن تحت حرة حتى تحل له اما
بالنكاح او بملك اليمن من له امان اختان قبلها
بشهوة فلا يقرب احد منهما ولا يقبلها ولا يمسها ولا
ينظر فرجها بشهوة حتى يخرج رقبه الاخرى او بعضها
عن ملكه يبيع ونحوه او باعنا او كبتها او تزوج من غيره
نكاحا صحيحا لان بيع بعضها او هبة بعضها او
اعتاق بعضها او كتابة بعضها يحرم وطئها كما يحرم
بيع الكل وغير ذلك وانما اباحه احديهما وبهذهها
وتدبير لا يحل الاخر لانها لا يخرج بذلك عن ملكه وان
زوج احديهما نكاحا قاسدا لا يباح له فرج الاخرى ما لم
عالم يدخلها الزوج لان العدة تجب كوجوبها بالدفن
في النكاح الصحيح في التحريم على الموطأ وان وطئ احدهما
حل له وطئ الموطوءة دون الاخر لانه يصير جامعاً لوطئ
الاخرى دون وطئ الموطوءة وكلا امرين لا يمكن الجمع
بان كانت احديهما عمة الاخرى او خالتيها بمنزلة الامين
فيما ذكرنا وان ملك امة ثم تزوجها ختمها جاز النكاح

ح كن لا يجوز ان يطئ واحدة منها حتى يحرق فرج الاخرى
 على نفسه ابتاع امة ثا سورة من الامام لم يؤد منها الحد
 ينفذ ويحل له وطئها وان ابتاعها ممن وقعت في سهمه فقد
 ابتاع في اربعة اخماسها ولا يحل له وطئها وان ملك امة
 بعقد فاسد قبضها كره له وطئها وكذا كل شئ ملكه بعقد
 فاسد كره انتفاعه به ليس للشافعية ان يمكن زوجه
 من نفسها في اليوم الحادي عشر من حضنها **الفصل**
الثالث والعشرون لا ينبغي للانسان ان يمسك
 كلبا ولا فرها ولا اسدا ولا ضفعا وغير ذلك من البهائم
 في داره الا لصيده او لحرس ماله فان امسكه لذلك ليس
 لجاره ان يمنع ماله يؤذيه فان اذاه فله منعه عن امساكه
 ذلك وان كان الكلب عقور او يعض كل من مر عليها فلجاء
 قتله ولا ضمان لصاحبه واذا تضرر القوم بكثرة الكلاب يؤمر
 اربابها بقتلهم فان لم يقتلوهما يرفع الامر الى القاضي ليأمر
 بذلك لانه منسوب لدفع ضرر الناس وان امسك دجاجة
 في داره او مقيتا او جحر لا يؤخذ ذلك ان تضر به الجار فله منعه
 عن ذلك والا فلا وان اخذ حيوانا في داره في سكة غير نافذة
 وينادي

لا يؤخذ
 الكلب
 الا
 لصيده
 او
 لحرس
 ماله

لا يؤخذ
 الكلب
 الا
 لصيده
 او
 لحرس
 ماله

وينادي الجيران بسقمتهم ولم ياتوا على الرعات قال ابو العباس
 فلم ليس لهم منعه فان اخذ طاحونة في داره ليطحن
 به لم يكن لجاره منعه لان يكون احيا نارا لا تضر به
 الجيران وان اخذ حبالا ليجري منعه لانه يكون دائما فيضر
 به الجيران فان جعل داره حائرا نال الدق القصار وللاذ
 ونحو ذلك مما يوهن البناء فلجاره منعه وان جعل
 في داره اصطيلا ان جعل حافر الدابة الى حائط داره
 يمنع وان جعل وجه الدابة الى جاره لا يمنع وان نصب
 ملكه كائون لا استخراج الابرسيم من القليق ان تضر
 الجيران بدخانه ورائحة الدية ان يمنع وان جعل في ملكه
 حماما وتوررا ان لم يكن دخانه كدخان الجار فيضر به الجيران
 يمنع وان كان دخانه كدخان الجار لا يمنع وان اخذ في داره
 عمل نسيج عتاييات ليس بجار الملاصق منعه من ذلك وان
 اخذ في داره خرا سيرا ولم يكن في القديم وتضر به الجار قال
 ابو القاسم ان كان ضرره ظاهرة بان كان دورانه يوهن الحائط
 الجار يمنع عن ذلك وان زرع ازرار ونحوه فساه خرج ماء
 في ارض جاره فيفسد حياضه منعه عن ذلك وقال بعضهم

الكائن في داره
 او
 يضايق
 الجار
 او
 يضره
 او
 يفسد
 حياضه

الكائن في داره
 او
 يضايق
 الجار
 او
 يضره
 او
 يفسد
 حياضه

ليس له منعه عن سقيته وضع جروعه على حائط جاره
 او جعل سردابا تحت بيت جاره باذنه ثم باع الجار داره
 ان لم يشترط البايع وقت البيع ببقاء الجذوع والسرداب فله بيع
 الدار ان يرفع الجذوع والسرداب فانه شرط عند البيع بقاءها
 ليس له ذلك لانه لما شرط ذلك فصار كانه مشروط لنفسه
 كذلك فلو اشترى البايع بعد موته المورث البايع ان يرفع
 ذلك الجذوع والبناء والسرداب على كل حال وان كان
 سطح بيت جاره مستويا ليس بكل منشاها ان يجبر
 بان يجعل بينهما ستره لان الانسان لا يجبر على البناء في
 ملكه من كان على سطح بيته مسيل ماء سطح بيت جاره
 فله ان يرفع سطحه او يبنى عليه وليس له ان يمنعه
 وكذا لو باع ضعة فيها اعصاب شجرة جاره قبل ان يقطع
 ان يامره برفع الضعة من اعصاب شجرة تملأ للشجرة
 قام البايع فيما كان للبائع ان يفعله وكذا اذا مات صاحب
 الضعة كان لو ارثه ان يجبر الجار برفع الضعة عن عن
 غصانها واذا كان الحائط مستويا بينهما او ليس للحدود
 سقف فسقف عليه احدهما بان الاخرى فلا ارفع السقف عنه
 قافق

مائة اربعة اصداد على سطح

قافق ابو عبد الله الضمري بان له ان يرفعه وافق ابو بكر
 الخوارزمي بان ليس له ذلك من اراد الصعود على سطح
 بيته قالوا ان وقع بصره في دار جاره اذا صعد فله جاره
 منعه من الصعود حتى يجعل ستره فان لم يقع بصره
 في دار جاره لكن يقع بصره عليهم اذا كانوا على السطح
 ليس بجاره منعه من الصعود وهدم داره وامتنع من
 العمارة ونقض ربه الجار قال ابو نصر الدبوسي ان قدس على
 العمارة يجبر على ذلك والا فلا وقيل الاصح ان لا يجبر
 على ذلك حائط بينهما سقط ولا يحددهما بنات وعمارات
 لا يجبر الاخر على بناء الحائط قال ابو الليث لا بد من بناء
 بينهما يكون ستره لان الزمان الاول كان صلاحا واما
 الان زمان فاسد قال القاضي الامام لا يجبر على البناء لكن
 يامرها بالستره بينهما ولو من حشب من اتخذ بيتا او غرس
 شجرة في ملكه لجانب دار جاره قال ابو القاسم ليس
 هذا التقدير لازم ويجوز ان يباع عن حائط جاره قبل
 ان ينقض ربه جاره ابتاع ارضا او بيتا كان ذلك
 للزاعة فاراد المبتاع ان يعمل فيه عمل الدبوع قال

ابو القاسم ان كان حاي على فيه يوقى الجار على الدار فانه
 يمنع على ذلك ومن اتخذ في ملكه بئر او بالوعة او كس
 يابس فنز منها حايط جاره لا يجيب عليه تحويل ذلك الموضع
 عند ايجح حية لو سقط حايط الجار من ذلك لاضمان على
 على احد وكل ما ذكرنا من المنع وعدم المنع وخس هذه
 المسائل قوله مشايخ بلخ فانه يخالف قوله ايجح لان عند
 من تصرف ملكه لا يمنع عنه وان تصرف به الجيران حتى ان
 رجلا شكى ايجح من بئر حفرت جاره في دار نفسه فقال له
 ايجح احفر في دار نفسك بئر بالوعة يقرب تلك البئر
 ففعل فتجس البئر الاولى فكسها وبعضهم افترقا
 بقوله وقال مشايخ بلخ من تصرف في ملكه فتصرف بذلك
 جاره ضرر ابيته دائما كان لجاره ان يمنعوا واكثرهم
 افترقا يقولون من رفع جداره حية منع الرياح والشمس عن
 جاره او فتح بابا او ثقب كوة نحو جاره ليس لجاره منه
 عن ذلك ولكن الامتناع عما يكره للجيران من وفي
 الحائز في باب الحيطان بيتان كل واحد منهما مسقف
 بسقف واحد هو الرجل والاخر لرجل فان اداها

ان

مطلقا القديم ان لا يحفظ

ان يجعل مسقفا اخر ويه يفسد دخول صنو الشمس في بيت
 صاحبه قالوا ان كان في القديم كل بيت مسقف به بسقف
 واحد كان لصاحبه ان يمنع عن ذلك وحده القديم ان
 لا يحفظ اقرانهم غير ذلك فان كان لهما دار فاقسمافا
 احدهما بساحتها والاخر بناؤها فاد صاحب الساحة ان
 يبني في ساحة بيتا وسد به الرياح والشمس على صاحبه
 له ذلك وليس لصاحب حق المنع في ظاهر الرواية و
 عليه الفتوى وقال نهر لصاحبه ان يمنع وعلى هذا الوارد
 ان يبني في ساحة اصطبل او حماما او سور كان له ذلك
 حتى لو كان له باب وكوة في غرفة فحاصه جاره فصلح جاره
 على دارهم معلومة يدفعها صاحب الباب والكوة
 الخاصم لترك الباب والكوة ولا يسد بها فالصلح
 باطل ولا شيء عليه لان الخاصم ظالم في منع الباب والكوة
 عن الانتفاع بما لنفسه فانما اخذ المال ليكف عن الظلم
 واجب فان دفع الخاصم شأنا الى صاحب الباب والكوة
 لم يملكه ليسد بابا وكوة فهو باطل ايضا لان الجار اعاد
 المال ليمنع صاحب الباب والكوة عن التصرف في ملكه والانتفاع

بحال نفسه لا على وجه الازالة والتعليك من غير ذلك
باطل دار بين قوم قال ابن رستم لكل واحد منهم ان
يربط الدابة ويتوضأ ويصنع الحشبة فيها بشرط ان
لا يفرش مكانه ولا يضيئ عليهم الطريق فان عطش انسان
بذلك لا يضمن فان حفر بئر اغير اذن شركاءهم يحجبون على
السوية فان نقصت الدار بذلك يضمن النقصان باع
ارض اوله اشجار في ارضه الاخرى اغصانها تمتد اليه في
الارض للمبيعة او ورت ارض اوله اشجار وفيها اغصان لوارث
اخر يحجب صاحب الاغصان حتى يرفع ضرر اغصانه عن
ملكه الغير باع ثمر او ورقا على راس الشجرة فاذا اثمرت
الشجرة لقطع الثمر والورق يقع بصرة على عوارث الناس
يرفع الامر الى القاضي فيمنعه عن الارتقاء والمخاض
ان المشتري يحجب الجيران وقت الارتقاء كل يوم مرة او اكثر
حتى يستقر ويكون جميعا بين الحفيين وان لم يفعل ذلك
ولم يمنع عن الارتقاء ان راي القاضي ان يمنع عن الارتقاء
فيمنعه وفي اجارة الحدادينة وقاضيه ان لو اظهر
المساكين في الدار شرب الخمر وكل الربوا والزنا والمواطة
يوم

مطلب من الخزانة داره

بئرب المعروف وليس للجزر والجيران ان يخرجوه من دار
وذلك يصير عذرا في فسخ الاجارة ولا خلاف فيدفع المنة الا
ربعة وكذا لو اتخذ داره مأوى للتصوم وفي الجوارح ان
راى السلطان ان يخرجوه فعلى ابن حبيب المالك لو
اظهر الفسق في دار نفسه ولم يمنع بالامر بالمعروف والنهي
داري ثانی فیها ما شئت يباع عليه داره من له حايطة
وجهه الى دار جاره واراد ان يطيئه ولا يمكنه الا بدخول
او سقط دار جاره ومنعه جاره عن الدخول او سقط
حايطة على دار جاره فاراد ان يدخل فيلطمه في
حايطة ومنعه جاره اوله محوري ماء في دار جاره فارده
عفوه واصلاحه منعه جاره عن الدخول قبل الجار اما
ان تتركه حتى يدخل ويصلح ملكه واما ان يصلح في ملكه
الفصل الرابع والعشرون من اراد المروء في الطريق
الحديث قال ابو الليث ان علم ان صاحب الارض احد
في ملكه جاز المروء فيه وان لم يعلم جاز المروء فيه ايضا
حتى يعلم ان الناس احد ذو غصبا قال نصير ليس لاحد
ان يمر في ارض الغير بغير اذنه ان وجد طريقا اخر فان لم

مطلب من الخزانة داره

يجد فله ان يمر فيها ما لم يمنع المالك فان منعه لسبب المور
 فيها روى عن الحج اذا كان للأرض حايطة او حايطة لا يجوز
 المور ولا الترو فيها وان يكن لها حايطة ولا حائل لا
 باس بالمور فيها قال بعضهم ان كانت الارض مكرورة
 او زروعة ليس ان يمر فيها لان المور اذا كان يضر الارض
 لا يرضى صاحبها وعن ابي القاسم من خفي عليه الطريق له
 ان يمشي في الارض المزرعة لكن لا يطأ الزرع ومن لم
 يقد على المشي في الطريق لكثرة الوحل والرد فله ان
 يمشي في الزرع لكن يتقى وطئ الزرع بقدر الممكن وكرو
 ان يتوضأ ويشرب من نهر مفضى لوجهه الغاصب
 عن مكانه وان لم يحوله لبا س به سكة غير نافذة يبط
 واحد من اهل السكة دابة على باب داره والتخذاز قال
 محمد بن الفضل لكل واحد من اهلها ان يجبره على نقص ذلك
 لان هذه السكة كدور بينهم وان كانت نافذة لكل واحد
 ان يمسك دابة على باب داره بشرط السلامة قال ابو جاز
 للانسان ان يتفق بفتح مشعة وبدكان التخذ في الطريق
 فلذا خاصه انتا يهدم قال محمد من له داران في جانبتي

روى عن ابي القاسم
 ان يمشي في الارض
 المزرعة لكن لا يطأ
 الزرع ومن لم يقد
 على المشي في الطريق
 لكثرة الوحل والرد
 فله ان يمشي في الزرع
 لكن يتقى وطئ الزرع
 بقدر الممكن وكرو

الطريق

الطريق العامة فبني ظلة فوقه الطريق على حايطة
 داره فلا باس ان لم يضر الطريق فاذا خاصه
 احد بعد البناء لا يلزمه هدمها وان خاصه قبل البناء
 يمنع عن البناء خربة في سكة نافذة فاذا احد ايقع
 خربة وتحويلها الى غيرها لكل واحد من الجار وغيره ان يمنع
 عن ذلك ان تضر به الناس من خربة او بناء في سكة
 نافذة فعطب بذلك انشا قال ابو جاز يضمن ويجبر
 بطم البئر ولا يؤخذ بالنقصان بالحفر وان اتخذ طينا في
 زقاق غير نافذة قال ابو بكر البجلي ان ترك قدس المثلثين
 من جانب الطريق ويرفعه سريعا لا يمنع عن ذلك وقال
 محمد بن سلمة جاز فيه بل الطين والتخذ الارض والمائوت
 ذلك ان لم يضر المار ولو غرس شجرة في زقاق غير نافذة
 فاد احد من اهل الزقاق ان يقطعها ولم يتعرض من الا
 شجار في هذه الزقاق قال ابو القاسم ليس له القطع لانه
 متعنت وكذا انقص جناح على الطريق الجارة وان غرس
 شجرة على شطرنج تخذ باب داره بين داره وشجر طريق
 جادة قال ابو القاسم ان كان الشجر لا يضر بالنهر ولا ياهله

روى عن ابي القاسم
 ان يمشي في الارض
 المزرعة لكن لا يطأ
 الزرع ومن لم يقد
 على المشي في الطريق
 لكثرة الوحل والرد
 فله ان يمشي في الزرع
 لكن يتقى وطئ الزرع
 بقدر الممكن وكرو

رجوت ان يكون غار سه في سعة ويطيب له قوامه
 ان يضرب دجانه ولو غرس شجر في الطريق ان يضرب الار
 للباس به وطاب له منافع وان غرس شجر فصاد في
 للسجد فله ان يأكل ثوبه ولا يجوز له اخذ ذوقه وان
 غرس على ضفة نهر ان كان يضرب الناس فكل واحد ان
 يأخذ الفارس الفاس يقطع وان لم يكن له شجرة في
 والاولى ان يرفع امره الى الحاكم حتى يأمر بقلعه وان كان
 في ملكه تخلفه يخرج بتعفيها الى ملك غيره فذلك الغني
 له ارض يجنب نهر العامة فشق الماء حريم النهر حتى اصاب
 النهر في ارضه فله ان ينصب طاحونة في ارضه بذلك الماء
 وليس له ان ينصب ذلك على نهر العامة قال ابو بكر الام
 لا رخصة للحد ان يرش الماء في الطريق السوق وان
 عبارة وقال ابو نصر دبو في لباس بذلك ليس غبار
 ولزيادة على ذلك لا يحل وان رفع الطين والتراب بين
 طريق العامة العامة قال ابو نصر ان رفع ذلك في ايام
 العهد للفقير رجوت ان يكون مشابها بمنزلة امالة
 الاذى من الطريق وان كان رفعه يضرب بالارة لا يسهل

منه من النهر
 في ارضه
 في ارضه
 في ارضه

الفصل

الفصل الخامس والعشرون

من اراد ان يتوضأ من ماء فاخاف ثقة خراً او حرة عبدا او امة او محدودا في قدس
 ان لم يشهد بانه نجس فلا يتوضأ ولا يشرب ولا يغسل شيئا
 ذلك الماء والاحوط ان يريقه ان امكن ثم يتيمم وان كان غالب
 رأيان المخبر كاذب في هذا الخبر فانه يتوضأ به ولا يتيمم وان
 اخبره فاسق بذلك فله ان يستعمل لأن الطهارة اصل فلم يبطل
 حكمها بخبر غير العدل لم يغلب رأيه بانه صادق في هذا الخبر
 فاذا غلب لا يتوضأ بل يتيمم لان الفاسق من اهل الشهادة
 في الحلة والمستور كالعدل في رواية ارجح وهو قول الطحاوي و
 كالفاسق في ظاهر الرواية وهو لا يجوز لان العدالة بشرط
 فيه ومكان شرط لا يكفي بوجوده من حيث الظاهر وان
 اخبره ذي بذلك لا يتيمم بل يتوضأ به كان شهادته لا تقبل
 على المسلم فان غلب صدقه في قلبه فالأحب ان يريقه ثم يتيمم
 فان توضأ به ولم يريقه فصل في جازت صلواته وان اخبره
 صغيرا او معتوه يعقلان ما يقولانه قبلهما كالبايع العاقل
 المسلم والاصح انها كالذي فيه من دخل على قوم عدول او
 عدلان وامامهم طعام فدعوا الى ذلك فاخبره ثقة من غير

بان في طعامهم وشربهم نجس انكر وانكرك فله ان يتناول
الى طعامهم وشربهم ولا يلتفت قول الخبير وان كان يقرهم عدل
واحد فانه يعمل بغالب رأيه فان لم يكن له رأي فلا بأس
بان يتناول الى ذلك فان لم يكن فيهم عدل بل كلهم متهمون
فانه يأخذ قول الخبير الثقة حر كان او عبداً او محمداً او ورداً
في قذف لا يتناول شيئاً من ذلك فان اخبر بعض القوم
بالحل وبعضهم بالحرمة فانه يأخذ قول العدل من ايجاب
كان فان كان من جانب عدل واحد ومن جانب آخر عدلان
فانه يأخذ قول العدلين وان اخبر مملوكان ثقتان بحرمة
الشيء واخبر حر واحد عدل بحله او بالقلب فانه يأخذ قول
المملوكين لان الحر والمملوك في الدين سواء في ترجيح المقتضى
وان اخبر مملوكان عدلان بالحل وحران عدلان بالحرمة او
بالقلب فانه يعمل بغير الحرين وان اخبر حر ثقة او مملوك
ثقة بالحل وحر غير ثقة او مملوك غير ثقة او غير ثقة
بالحرمة او بالقلب لقلب فانه يعمل بغير الثقة وان اخبر
ثقة بالحل وثقة آخر بالحرمة او كانا غير ثقتين او اخبر ثقتان
بالحل وثقتان اخريان بالحرمة فانه يعمل بغالب رأيه وان لم
يكن

٥١
يكن له رأي فالخير اولى من تزوج امرأته فاخبر عدل
حر كان او حرّة او عبداً او امّة بانها اخذت من الرضاع فلا
حسب ان يتنزه ويطلقها احتياطاً كان حرمة الوطى ^{يعطى}
نصف مهرها ان لم يدخل بها وكل مهرها ان دخل بها فان
كان المسمى زانياً على مهر مثلها نكح لها ان لا يأخذ شيئاً
منه ان كان الطلاق قبل الدخول وان كان الطلاق بعد ^{الدخول}
لا يأخذ الزيادة لان الزيادة عن مهر المثل انما يجب بحكم النكاح
وذا محتمل فان لم يتنزه ولم يطلقها وسعه ذلك لان
الرضاع لا يثبت بشهادة الفرد رجل مملوك امّة فقال له عدل
انها اخذت نسيأ او رضاعاً وانها حرّة الاصل او معتقة
او ام الولد او مديونة او مفصولة عند الملك فالامتناع
عن وطئها اولى وان لم يجتمع للأبأس به لان ملك اليمن لا
يبطل بنكاح الفرد فان قال له بذلك قبل ان يتكلم بها فالأحد
ان لا يقبلها بشراً او غيراً وان انكر واليد قول العدل
فان ملكها ولم يلتفت قول العدل حل له وطئها لان ملك
المملوك لا يبطل بقول الفرد من ملك شيئاً بشراً او برية
او صدقة او بارت فاخبر مسلم عدل بان هذا الشيء كان

مقصوداً عند الأول فالأحب أن لا يأكله ولا يستعمله لكن لا يحرم
لأن الغصب لا يثبت بخير الواحد وكذا الواعده غير ثقة طعاماً
أو غير طعام فإخبره عدل بانه مقصوب فالتراحب ولا
يحرم فان ايا احد ثقة فإخبره ثقة آخر بان المباح مقصوب
فإن المبيع الغصب قال الفقيه ابو جعفر لا يثبت فيه والله
ان التزاول لا ذواليد وان كان عدل لا يدفع العقبه
عن نفسه فلا يعارض قول المخبر في فيه حكم التنزه فان اياحه
غير ثقة ماء أو وجهه فقال له عدل هذا الماء المباح والموهوب
مقصوب ولم يجد غير هذا الماء المباح والموهوب يتوضأ
ولا يستعمله لئلا يخبره عدل بانه لم يمتنع لا ينبغي له ان
يأكله ولا يطعمه غيره ولم يكن ان يرد اللحم ويسترد اللحم
لأنه أخبره بحرمه العين وبطلان الملك فحرمه العين حتى
الله ثبت بخير الفرد ولا يثبت بطلان الملك إلا بشهاده
للمشقي ثبت للمد مع بقاء الملك اراد ان يستلحقها من
فقال ثقة آخر انه ممتنع قال الفقيه ابو جعفر يعمل بفاليت
فان لم يكن له رأى يسقط خبرها وبقي اياحه الأصل
وقال غيره يأخذ قول المخبر فلا يشتريه لان البيع صار له

على

على البايع بخير الخبير والبايع يدفع الضرر عن نفسه فيكون
منها فلا يقبل قوله من وكل غيره بان يزوجها الكيل
بأمره قال هذا زور أو جاء فضولي بأمره فقال قد
زوجتك هذه فإخبره فاجازه ان كان الوكيل والغصب
عدلاً ولم يكن عدلاً لكن في رأيه انه صادق في ذلك
ان يقبل قوله فيطهرها فكذلك ان دخل ان سألها شاعر
أسفله أو ما رآه من مشير أخوه ان كان أكبر رايه انه
جاءه ليأخذ ماله ويقتله لو منعه وخاف لو زجره أو صاح به
بأمره بالضرب فله ان يقتله وان كان أكبر رايه انه
دفع من ظالم ملح فلا يضرب به حتى يظهر حاله فلما جاء العمل
بغالب الرأي في الدم ففي غير الدم اولى رجل تزوج
رضعة فقاب منها فإخبره ثقة بانها ارقتت من أمك
أو اختك أو زوجتك الأخرى أو أخبره بان زوجتك
للشهادت قبلت ابنك أو أباك أو قبل أحدكم أو
بشهوة وأخبره غير ثقة بذلك لكن في غالب رأييه انه
صادق في ذلك فوجب قبوله حتى جاز له ان يتزوج
أو غيرها أو لا يزوجها وكذا الوغاب من زوجته فإخبره
أنه أخذ زوجها

مطل لطفك بطالع

ثقة بانها ماتت او ارتدت او اخبره غير ثقة بذلك
وفي غالب رايه انه صادق في ذلك فله ان يتزوج اخبرها او
اربعا سواها لان خبره يامر ديني وهو حل نكاح اخبرها وان
سواها وان كان اكبر رايه انك كاذب في ذلك لم يحزله ان
يتزوج اخبرها ولا اربعا سواها لان خبر الفاسق لا يبا
اكبر الراي امرأة غاب زوجها فان اخبرها ثقة بان زوجها
قوله ارتد ليس لها ان يتزوج با حصة يشهد عندها رجلان
او رجلا وامرأتان لان ردة غلط من ردتها وصلى لها ان
تعد وتزوج باخر قال الامام الحسن وهو الأصح لان المقصود
من هذه الخبر وقوع الفرقة بين الزوجين فلا فرق بين ردة ردة
وان اخبرها ثقة بان زوجها الغائب قد مات او طلقها بايضا
او جاء بها غير ثقة بكتاب تطليق زوجها ان كان في غالب
ايضا وفي هذا كتاب زوجها فلها ان تعد وتزوج باخر
فان اخبرها ثقة بان اصل نكاحها فاسد او كان زوجها
مرتدا وقت العقد او اخاه رضاعا او نسيا فلا يجوز لها ان
تنكح زوجها الاخر حتى يشهد عدلان بذلك وكذا لو اخبره
ثقة بانها تزوجها مرتدة او اخته رضاعا او نسبا ليل

ان

سنة اربع مائة واربعمائة

ان يتزوج اخبرها ولا اربعا سواها ولا في عدتها امرأه قالت
طلعتني زوجي او ارتد عن اسلام فمضت عدتي او قالت
كنت امه فاعتقني مولاي ان كانت عاولة او كان في غالب
السامع انها صادقة في ذلك فله ان يتزوج بها وكذا لو
قالت المطلقة ثلثا مضت عدتي وتزوجت باخر ثم طلقني
بعد الدخول فمضت عدتي منه ايضا فللزوج الاول ان
يتزوج بها ان كانت عاولة او كان في غالب رايه انها
في خبرها ان احق العدتان رجل رايه صغيرة لا تعتبر عن
نفسها في يد انسان ثم رايها بعد بلوغها في بلد آخر فماتت
ان امرأه الاصل لا يسعه ان يتزوج بها لان ذلك يلد منازع شرعا
ولو راي امرأه تحت رجل ثم قالت كان نكاحي فاسدا او قالت
زوجي علي غير الاسلام وقت العقد للجور السامع ان يتزوجها
الفصل الثاني والعشرون من راي شاك في يد انسان
او فاسق او كافر لم يعلم انه لا اليد لم غيره ويقول ذوق اليد
انه اولم يقل شيئا انه له ولا غيره فلما راي ان يملكه من
في اليد بشر او هبة او ارث او صدقة لان اليد دليل
المالك شرعا فالعدل وغيره فيه سواء فلا عبرة باكبر



الرأي عند وجود الدليل الظاهر كما لا عبرة للفقير عند
وجود النص إلا أن يكون مثل ذلك الشيء لا يملكه مثل ذلك
كثرة في يد فقير لا يملك شيئا وكتاب في يد جاهل ولم يكن
في اقربائه اهل لذلك وان فضل ان لم يملك مثل ذلك الشيء
من مثل ذلك الانسان فاشترى وغيره ما لم يقل انه وكيل غيره
تملكه منه لاعتماده على انه ذو اليد يعني ان يكون في سعة من
ذلك وان رأى شيئا في يد انساني ثم رأى ذلك الشيء في يد
ذلك الانسان ان كان المملوك عدلا يقول اذن له مولاي ببيعه
فله الشراء منه وان لم يكن له رأي فلا يشتريه منه وان رأى
في يد حر من اهل حق يقول اذن لي ابي او وصي ابي او القاضي ببيعه
فيعمل بغالب رأيه ايضا عبد قدم ببلد ابتاع يقول اذن لي
مولاي في التجارة او قدم حر يقول انا مضارب فلان او شريك
مفاوضة او غنا او وكيل فكل سماع ان يبيع ويباع منه
صغير وجاء بفلس او درهم فاراد ان يبتاع شيئا يقول اذن لي
ابي وامي بذلك ان طلب ما ياكله البهيان عادة كالخوخ
والذبيب ونحوه لا يحل له ان يبيعه منه لانه كاذب فيما يقول
ظاهر وان طلب صابونا ونحوه فلا بأس بان يبيع منه
فانه

فانه قال الصغير هذا الشيء لي واذن لي ابي بان اذهب لك
او تصدق عليك لا يقبل منه وان كان صادقا في
قوله لان اذنه لا يصح في هبة مال وله وان قال هذا
الشيء لابي بعته اليك موهبة لك او صدقة عليك
فله ان يقبله منه عبدا وامة جدي بهدية الى فقير من المؤمنين
فله ان يقبله بها من علم امة لزيد فاشترى في يد عمر او لم
يعلم انها كانت لزيد لكن اشترى بانها كانت لزيد ان
قال ملكتها من زيد بشراء ونحوه او قل وكلني زيد ببيعها
ان كان عمر عدلا او غير عدل لكن في غالب رأيه انه صادق
في ذلك فله ان يملكها منه ويطلبها وان كان غالب رأيه
انه كاذب في ذلك فلا يقبل منه لان غالب الرأي كاليقين
قال عليه السلام لو اصيلت من معن يدك على صدرك واستفت
قلبك فما جاء في صدرك فدعه وان افنالك الناس
وان قال ان فلانا وكلني ببيع امة او غيرها التي في بيته ان
غلب رأيك على انه صادق فلك ان تبتاعها منه وتطلبها ان
نقدت ثمنها وان كان غالب رأيك انه كاذب في ذلك
فلا تشتريها منه وان صدقت واشترى منها منه وطلبها

ثم علي انك انك كاذب انك ترك وطئها حتى تعلم حالها فاذا
 جاء المالك فانكر العكالة فاستردوها فاخذها مع عقرها
 منك فارجع بالثمن على بايعك وان شهد عدلان عند
 الشراء ان مولاها وكله بذلك ثم جاء المولى وحجج الشكيل
 فلك ان لا يدفعها الى المولى حتى يقضي الحاكم بالرد عليك
 ثم لا يسع امساكها بملك الشهادة عند الشراء فاذا شهد
 ثانيا بالتوكيل عند الحاكم على المولى تقرر ملكه في الامة
 وان رايت امة في يد زيد يقول انها لي فصددت الامة
 في انبها له ثم رايت هذه الامة في يد عمرو ويقول عمرو
 انها لي كانت في يد زيد يقول زيد انها لي وهي تصدقه
 الا انها كانت لي وانما امرت زيد اخفية بان يقول
 كذلك واحرق الامة ايضا بان تصدق في قوله ذلك
 والامة تصدق عمرو في قوله ذلك ان كان عمرو اعدا فلك
 ان يتملكها من من عمرو بشراء او هبة ونحوه لان خبر
 يحتمل الصحة فيكون اقراره بالتجنية وهي غير مستكبر
 فقبل قوله وان كان عمرو غير عدل لكن في غالب ^{الامر} انه كاذب
 في قوله ذلك لا ينبغي لك ان تقبلها منه لان قوله بانها
 كانت

كانت في يد زيد وزيد يقول انها لي اقرار منه بان الامة لزيد
 فلا يقبل قوله بانها كانت لي وان قال كانت لي فقبضها مني
 زيد ثم اخذها لا ينبغي لك ان تملكها منه لانه اقرار بالخذ
 من ذي اليد والاخذ عنه غصب فلا يقبل قوله في انها كانت
 لي عدل لان او غير عدل وان قال هي كانت لي وقد اودعها
 عند زيد فرددتها علي او قال هي كانت لي فقبضها من زيد ثم
 استعها منه او قال هي لي او تصدق علي فلك ان
 تقبلها منه ان كان عدلا في غالب رايت انه صادق
 في ذلك ان قال هي كانت لي فقبضها مني زيد ثم ردها
 الي او غصبها مني فخاصمتني الى الحاكم فقبضها مني الى بيته
 او تكول عن اليمين فلك ان تقبلها منه ان كان عدلا لان
 خبره مستقيم وهو الرجوع عن الظلم في المسئلة الاولى وثبأ
 ملك بالحجة او بالتكول في الثانية وان كان غير عدل فلا
 يقبلها منه لان قوله بانها كانت في يد زيد اقرار منه
 بملك زيد ظاهر فلا يقبل قوله في انها كانت لي وان قالت
 قضى القاضي بها لي فاخذها منه ودفعها الي او قال قضى
 بها لي وانا اخذتها من منزله بغير اذنه او باذنه فلك ان تملكها

منه ان كان القائل عدلاً فان لم يكن عدلاً فلا يقبل منه
وان قال قضى بها الى محمد القضاء الى واذا اخذتها منه لا تقبله
منه وان كان عدلاً لا يقبل قوله من قال استعنتها من فلان
ونقدت الثمن ثم حجد البيع واخذتها منه لان القول قول
الموحد في المسلمين وان قال استعنتها من فلان ونقدت
الثمن ثم قبضتها بلا امر لك ان تقبلها منه عدلاً قال
استعنت هذا الشيء من فلان ونقدت الثمن وقبضت بامر
فلا عدل اخر ان فلان اذ لك انكر هذا البيع او اخبر غير
عدل بحجود ذلك البيع غلب عليك انه صادق في ذلك
لا تقبله منه لان المشتري اذا اقر باذبا ببيعة محمد البيع
للسامع ان يملك المبيع منه وكذا اذا اخبره غير المشتري
بحجود ذلك البايع وان كان غالب عليك ان المخبر كاذب
في ذلك فلا يأس بان يملكه من المشتري وان كان
المشتري غير عدل والمخبر عدل او كانا غير عدلين لكن
في غالب ذلك ان المخبر صادق فلا يقبل المبيع من
المشتري من في يده شيء وقال وكلفني فلان ببيعه
وان لا ابيع اقل من عشرة ثم اراد ان يبيعه اقل

منها

منها ان غلب في قلبك انه قال ذلك لتزويج السبعة
بعشرة فلان ان تشتري منه باقل منها وان لم يغلب
في قلبك لا يسعك ان تشتري باقل من عشرة كافر قال
الحكم من ذبيحة المسلم وكفاي قبل قوله وحل اكل ذلك
الحكم وان قال من ذبيحة مجوسى حرم اكله لان قول الكافر
والفاسق كقول المسلم العدل في المعاملات المتماثلة
لكثرة وقوعها **الفصل السابع والعشرون**
العتيقة ستة عند الشافعي وليست لسنة ولا اذبا عنك
بل مباح وهي ذبح شاتين لولادة ذكر وذبح شاة ولادة
لولادة الانثى واماً اليمة العريس ستة قديمة وفيها مشقة
عظيمة قال عليه السلام او لم ولو شاة وهي اذبا في الرجل
بامرأة يدعوا لغيره واقربائه واصدقائه وذبح لهم
شاة ويضع طعاماً من لحم وخبز او سويق او عرقان
في طعام العرس متغلاً من طعام الجنة وقد عاله ابن ابيهم
محمد بن علي السلام وينبغي لمن دعى اليها فليجيب فان لم يجيب
فانما لقوله عليه السلام من لم يجيب الدعوة فقد عصي الله
والفضل بن خاتم سئل وايا يوسف عن من اكل الرقبة

منها

يدعونه الى طعامه وانا اعلم بحاله قال الجبه قالوا
 ان لا يجيب دعونه ولا دعوة الفاسق ولا دعوة اخذ
 الارض من ارضه ولا رفع ارضه من ارضه لغاير الزاوية
 عند ايجح والامتناع عن الاباحية اسلم في ذمنا ما لم
 يعلم يقينا السن فيها معصية ولا بدعة فان علم ان لم يكن
 شئ من ذلك اجاب فاكل ودعى فان لم ياكل ياتم
 وان كان صائما اجاب ودعى قال عليه السلام لو دعيت
 الى كراع لاجبت يوم دعوا الى وليمة او ضيافة وقرى على
 خواتمة ليس لاهل كل حيوان ان ياكل من طعام حيوان
 آخر لان صاحب الطعام انما اباح لاهل حيوان ان ياكله
 ما كان على خواتمة لا غير ولا يجوز ان يناول من طعام خواتمة
 سائلا ولا غير ولا الى عيال صاحبه ولا كلب ولا هرة
 لان المالك اذن للاكل لا للرفع والاعطاء قال الفقيه ابو
 الليث وكل ذلك لا يجوز قياسا لكن يجوز استئصاله
 ان كان قليلا خيرا او لم ياله تاذون عادة وان دعى
 الى كلب هرة طعاما فاسدا او محرقا جاز اجماعا وانما
 الى من كان معه من هذا الحيوان شئ من الطعام قال

بعضهم

لا يجوز ان ياكل من طعام
 حيوان آخر لان صاحب
 الطعام انما اباح لاهل
 حيوان ان ياكله

بعضهم لا يحل له ذلك لانه اخذه ان ياكله بل يضعه على
 الماء يده ثم ياكل منها واكثرهم يجوز ذلك لكان العادة
 ولا يجوز للضيف ان يدعوا غيره الى طعام امامه الا باذن
 المالك ورفع الزلة حرام ما لم يقل صاحب الطعام افعوا
 وفي طلاق خلاصة التقوى ما قبل فصل الثاني قد روي
 في تفسير السفلة عن ابي جرح ان المسلم لا يكون سفلة وعن ابي
 يوسف السفلة الذي لا يبالي ما قال وما قيل له من
 جوه الدم والشم وعن محمد الذي يلعب بالحمام ويغامر
 وعن خلف بن ابودب الذي يرفع الزلة من الدعوة
 لكن هذا في موضع لم يعتادوا فاذا اعتادوا فلا بأس به كما هو
 في ديار تركستان وخراسان من حضر الوليمة عليهم السلام ان
 قدر على المنع لم يمتنع منه فان لم يقدر ان كان اللغو على
 المائدة لا يقعد لانه استقل الملاحى حرام وان لم يكن
 على المائدة ان كان مقعدا به لا يقعد ايضا لان في
 قعوده شين الدين وفتح باب المعصية على الناس
 وان لم يكن مقعدا به لا بأس بقعوده واكله ان لم يقصده
 استماع الملاحى اتخذ ضيافة لنفسه كان للنساء الامتناع

مطلق ولا يجوز للضيف ان يدعوا

عن عمل الخبز والطبخ لتلك الضيافة فان لم يمنع بنون
عند الخبز والطبخ انهم يشغلون ما داموا في الاكل يمنعون
عن الفسق فتح يجوز بالخبز والطبخ ولا بأس بضرب الدف
ليلة العرس لاعلاق النكاح ان لم يكن له جلاجل ولا تقرب
على هيئة التطريب قال عليه السلام اعلنوا النكاح واجعلوا
في الساجد واضربوا عليا لدف ورسول يوسف
ايكره الدف في غير العرس يضرب به للمرأة الولد في غير فسق
قال لا فاما الذي يجيء منه القاحش للمغنى كرهه وفي فتاوى
ابوليث ضرب الدف مختلف بين العلماء كره البعض واباحه
الاخرون واما الدف الذي يضرب في زماننا هذا مع الصلوات
وبالاجلات ينبغي ان يكون مكروها واما الدف في الدف الذي
في زمان المتقدم كذا في الرخيرة وقال ابو يوسف في ذلك يسمع فيها
صوت المزمار والمعازف ادخل عليهم بغيس اخبرهم لان النهي
عن المنكر فرض ولو لم يحز الدخول بغيس لامتناع الناس
من اقامة الفرض ولا يجوز اتخاذ الضافة فوق ثلثة ايام
في العرس وكره اتخاذها في ايام للصبي لانها ايام تأسف
فلا يليق بها ما يكون المسرور ان اتخذ طعاما للفقراء كان

سنة ١١٨٧

سنة ١١٨٧

حنا

حنا اذا كان الورثة بالغين ولا بأس باختلاط قيقه
عند الطحن بدقيق طحن قبله او بعده وكذا لا بأس
بما بقي في ثوبه من عزل غيره نسيج قبله فيما يوصله الشراج
وكذا الكل ما يتسامح به عادة كالسن والعسل ونحوه في يد
الولال ياخذ منه قليلا ويذوقه او ياكل ليعرف الجيد
من الردي فلا بأس به انفسا قال من تناول من مالي
فهو حلال له قال محمد بن سلمة لا يجوز لاحد ان يتناول
فمن تناول ضمن وقال محمد بن سلمة تجوز لكل احد ان
يتناول له ومن يتناول لاضمان عليه وعليه الفتوى وان
وان قال لا يخرج جميع ما تاكل من مالي فقد ابراء ذلك لا يبيع
هذا الابراء عند البعض والاصح انه يبيع وان قال جميع
ما تاكل من مالي جعلتلك في حل فهو حلال له اجماعا وان
قال اذنت الناس في ثمة نخيل فمن اخذ شئ فهو له وبلغ
الناس من ذلك القول فلتخذوا من ذلك فهو لهم وان
قال احيى لفلان ان ياكل من مالي او قال ان تناول فلان
من مالي فهو حل له وفلان لا يعلم بذلك قال ابو بكر البجلي
لا يباح له شيء لان الاباحة اطلاق فالاطلاق لا يثبت

قبل العلم كالتوكيد وقال بعضهم بيا له تناول ماله لأن
 الحاجة تفتت قبل العلم عندهم وإن قال الغير أدخل كرمي
 من عنده فله أن يأخذ مقدار ما يبيع به واحد لأن هذا
 الأذن بقدر ما يحتاج إليه في الحال وإن قال له أنت في
 حل مما أكلت وأخذت وأعطيت حل له الأكل ولم يحل
 له الأخذ والإعطاء وإن كان صائما حل له الأخذ مقدار ما
 يأكله أحد وإن وكل غيره في أملاكه فقال له أنت في حل
 ما يتناول من ماله من درهم إلى مائة فله أن يتناول من
 مأكوله ومشربه ودرهم ماله لا بد منه ولا يحل له أن يأخذ
 من درهمه قدر مائة جملة ولا خمسين وأمثال هذه تأتي
 في آخره الغصب أنشأ الله تعالى **الفصل الثاني والعشرون**
 فرض الاكتشاف كفاية يوم لنفسه ومن وجب
 عليه بغير حكم حاكم كنفقة قرابة الولادة والزوجة والعملاء
 لقوله تعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من زرعهم ولقوله عليه
 السلام طلب الكسب فرضه على كل مسلم وقال أيضا إن الله
 يقول يا عبدي حررك يدك أنزل عليك الرزق إذا لم يكن
 من أداء العبادة الأبقوت بدنية وهي بالقوة عادة
 وخلفه

وخلفه لقوله تعالى وما جعلناهم جسدا لا يأكلون في
 الطعام وطلب الرزق بأسبابه لا ينافي في كون الرزق
 هو الله تعالى لا ينافي في طلب الولد بالفتح كون الخالق
 هو الله والرسول عليهم السلام كانوا يكتبون وأيا
 كلون من كسبهم فادم زرع بر أو سقاء وحصد ودا شه
 وطحنه وعجنه وخبزه فأكله ونوح كان نجارا وركبا
 كذلك وأبراهيم بنواز أو داود كان يصنع الدروع
 وسليمان يضع الكاتل من اللوز ^{نحوه يورثه بيكر زندق} ونبينا صادق عليه السلام رعى
 الغنم وأبو بكر كان بنوازا أو عمر كان يعمل الأديم وعثمان كان
 يجلب الطعام ويبيعه وعلى كان بواجر نفسه فإن أطيأ كله
 الرجل من كسبه قيل كل قارئ تراك الأكتاف وهو قادر
 على ذلك فأنما يأكله من دينه من اكتسب كفاية يومه في
 بعض يومه جاز له أن لا يكسب باقية قال عليه السلام من
 كان أمينا في سره معافا في جسده وعنده قوة يومه
 فكانما صيرت له الدنيا بحذافيرها وينبغي أن يكتسب كفاية
 من السؤال والاستغناء عن الخلق ولا يقبل على الكسب
 اقبالا يشغله عن ذكر الله وعمل الآخرة وجاز أخا

من كل غارة تترك الأكتاف

قوته وقوت عيال سنة فانه عليه السلام اذ قوت عيال
سنة وندب ان يكسب زيادة على قوته وقوت عيال ليو
نس فقرا ويجازي به قريبا فهو افضل من الخلق الشفيل
قال عليه السلام خيل الناس من ينفع الناس وعيال الله في
الارض واحبهم اليه انفعهم لعيله وقال ايضا تباهت
العبادات فقالت الصدقة انا افضلها وفي منية الغنى
الامتناع من الاكساب اولى من الاشتغال به على قصد الا
تفاق وفي الخير ويباح الاكساب للتنعم والتجمل ان لم يترك
فرضا ولم يمنع حقوق الله والعلية السلام نعم الله القاطن
للرجل الصالح وقال ايضا من طلب الدنيا حلا لا متعفقا
لحق الله وجهه كالقمر ليلة البدر وكما جمع المال التكاثر
التفاخر والبطر وهو من حل قال عليه السلام من طلب الدنيا متكاثرا
متفاخرا القوا الله وهو عليه غضبان والبصر على الفقراء اولى من
على الغنى ثم افضل الاكساب للجهاد ولان فيه اكساب المال
واعزاز الدين وقهر عدوانه ثم التجارة قال عليه السلام
ان الله تعالى يحب التاجر الصدوق وقال ايضا التاجر الصدوق
مع كرام البررة ثم الزرع قال عليه السلام الزارع يتاجر

ربة

ربه اطلبوا الرزق تحت خبايا الارض قال بعضهم الرزق
افضل من التجارة لانها اعم نفعها قال عليه السلام ما ربح مسلم
او غرس شجرة فتمت اوله انت او دابة او طير الا كانت له
صدقة ثم انصاعا قال عليه السلام لا تجر قد امان من الفقر
ان يكون التاجر حورا في التجارة اي يعرف البيع والشراء
بغير غبن قال عليه السلام التاجر الجورى رقيق والتاجر الغيب
محروم واذا رزق من شئ فليزره فاذا الجورى شئ ثلث
مرات فلم يزره منه فليتركه قال عمر اذ لم يربح احدكم في
شئ ثلث مرات فليتحول الى اخر ويعتمد على الله في التجارة
متوقعا منه الرزق والفضل ولا يجر على الرزق حرصا
يطفى نوره ورجعه فان رزق الله لا يجبر حرص حريص ولا يثيب
كراهة كاره ولا يمدح ما يبيعه ولا يذم ما يبتاعه ولا
يسع في السوف الا من تفقه في العلم قال الصديق لا تجر
في اسواقنا من لم يعرف علم الفقه ولا يربح متاعه با
لحلف صادق ولا كاذبا ولا يكتم غيب ما يبيعه وان
كتم فسوق ولا يربح على صدقة شئ فانه ليس من البررة
ويسأل في البيع والشراء فيخير ما يبيعه في المجلس بعد تمام

مطلعا اذا التجر في شئ ثلث

باعتهم منهم فمؤ

العقد فان طلب منه الاقالة يعليه ولا يسع بالنسبة ولا
يتناع شكا الا بالنقد ومن عجز عن الكسب لزمه السؤال لان
السؤال نوع من الاكتيا قال عليه السلام السؤال اخر كسب العبد
فان لم يسئل حتى مات جوعا رآته لانه القى نفسه الى التهلكة وهو
للجوع المملوك فان عجز عن السؤال لمرض او غيره يفترض
على كل من علم بحال الدان يطعمه فان عجز عالم حاله يذل على من
قدرة فاذا اطعمه احد سقط عن الكل فان لم يطعمه احد ثم
الكل ولا يجوز السؤال لمن له قوت يومه او قدر على كسبه وما
جمعه السائل من المال فهو حبيث قال عليه السلام من سئل المال
وهو غني عما يسئل جاء يوم القيامة ومسئلة خدوش او خوش
او كدوش في وجهه لانه اذل نفسه بلا ضرورة قال عليه السلام
لا يعمل مسلم ان يذل نفسه وكسب ان مولاه مكره وما
دفعه الناس الى المطرب المغني والقول والنايحة ونحو
من غير شرط حلال فان دفعوا اليهم بشرط فحرام فلم يرد
كلما اخذوه بشرط الى اربابها فان لم يعرفوا الارباب لم يفسد
التصدق بذلك ولكن حرمة هذا دون حرمة ما اخذه
الظلمة ظلما او رشوة لان الناس يدفعون الى المطرب ونحو

باعتهم

منهم فمؤ

منهم فمؤ

منهم فمؤ

باعتهم فمؤ ومن كان معروفا بالوعظ وبيشال شيئا من
الناس فهو حرام واللعن فيه اعسر من كسب المعنى والناس
يعة بالشرط لان في ذلك استخفاف بالعلم واهانة به قال
تعالى لا استلکم عليه من اجران اجرى الاعلى اجد وما
لغنة الزاني من الزاني ليزني بها فهو حرام ومن قال فهو
حلال فاعتقد بحله فهو كافر لانه محرم بالاجماع وان
ذرع الارض للحرز بقعد المزارعة او بالاشتيا ومن منصرفها
قال ابو قاسم يطيب له نصيب وهي ارض لا يعدر مالكمها على
زارعتها واداء خراجها فدفعها الى الامام ليكون نفعها للمسلمين
مقام الخراج والارض لما لكها فان كان للحرز كروما واشجارا
ان عرف اربابها لا يطيب الاكوة وغير الاكوة فان لم يعرف
اربابها طاب لهم لان مثلها بمنزلة الارض الموات فيكون
فيكون تدبرها الى الامام قال في كراهة الثانية ينبغي
للسلطان ان يتصدق بنصف الخراج على المساكين فان لم
يتصدق عليهم يكون انما وفي غصب للملاصة ان لم يتصدق
السلطان لم يكن انما ونصيب الاكوة حلال لهم ولعن الكاذبين
هم وان كان لا يخلو عن نوع شبهة فانهم قالوا ليس رمتنا

منهم فمؤ

زمان الشهادته بل على المسلم ان يتقى الحرام للعابث ويحفظ نفسه
 عن الربوا وما يشبهه من قرض يحترق نفعاً او انتفاع برهن فان
 ادنى الربوا مثل ان يقع الرجل على امه ولا يشهد على الربوا
 ولا يقرض احداً شيئاً بشرط المنفعة ولا يقبل شيئاً من
 مستقرضه فان قل وعام ذلك في الفصل الثلثين والياكل
 كسب الحمار بالشرط وكسب الكاهن وعن الكلب وضرب
 الفحل وحديث الشفاعة ولو زرع بالذخيرة او سقى زرع
 بجاء حفر نهر غيره بغير اذنيه لا يصير زرعاً شبيهاً وكذا
 المحترف اذا عمل بالذخيرة بغير اذنه او بالذخيرة
 او يتجرى في حادثة كان مقصوداً لم يكن كسبه شبهة
 لكن انهم باستعمال ذلك ولا يحل لمسلم ان يتأخر طاحونة
 مقصوبة او جرى ماءها في ارض غيره بغير رضاه ولا يحل
 له ان يطحن فيها باجر او بغير اجر كذا ذكره في خلاصة
 الفتوى من جمع مالا بعقود فاسدة وله ملك فيه شبهة اذا
 تصدق على فقير وان كان ذلك وله خرج عن العهدة و
 الاستقفا والتوبة ولا يتصدق على زوجة وان احتاج الى ماله
 ولا لفقره ينفقة بغير عوض وان كان احتياجه لغيبة
 ماله

ماله ينفقة ثم يضمن اذا وصل الى ماله من دفع ماله مضاربة
 الى مسلم جاهل او ذمي فتصرف المضارب فيه ورجح حل الرجح
 ماله يعلم انه كسبه من الحرام من ابتاع بالدرهم المغصوبة
 شيئاً لم يصف الشئ الى المغصوبة لكن نقد الثمن منها
 حله ذلك الشئ وغيره برضاه وعليه يمثل المغصوبة
 فان اضاف الشئ الى المغصوبة ثم نقد الثمن منها كره له
 اكله والانتفاع به وغيره كره ايضاً وان كان برضاه وبه
 كان يفتى ابو الليث وقال الصدوق الشريد اكره له ذلك
 وان اضاف الشئ اليها ونقد الثمن من غيرها او اضاف
 الى غيرها ونقد الثمن منها وان لم يصف الشئ الى
 فنقد الثمن من المغصوبة وهو الاحوط وعن ابي جعفر اذا
 ابتاع شيئاً من المغصوب ونقد الثمن من غير المغصوب
 او ابتاع بغير المغصوب ونقد من المغصوب لا يتصدق
 بشئ فيطيب عليه الفتوى الا ان يبتاع بالمغصوب ونقد
 الثمن من المغصوب امير او غيره ابتاع طعاماً ونقد ثمنه
 مما اخذه من الناس ظمناً قالوا كره ان ياكله منه زجر الله
 عن الظلم مودع ابتاع بالوديعة فزج فيما ابتاع قال نصير
 ابتاع

ماله من ابتاع بالدرهم المغصوبة

ماله من ابتاع بالدرهم المغصوبة

ان اضافة الشراء الى الوديعة ونقد الثمن منها يتصدق بالرجع عند البيع
 ومحمد ولا يتصدق عند البيع يوسف وان لم يضاف الشراء الى الوديعة
 لكن نقد الثمن منها او اضافة اليها فنقله من غيرها لا يتصدق
 بالرجع اتفاقا ونظامه ياتي في الغصب انشا الله تعالى **الفصل الثاني**
والعشرون السابقة جائزة بخيل وبغل وحمار وابل واقدام
 وبري سهم بشرط جعل معلوم من احدهما او من ثالث لاء
 سيقرهما بان يقول احدهما لصاحبه ان سبقني فلك على كذا
 وان سبقك فلا شئ لي عليك او قال بالعكس او ان يقول
 الثالث لا سبقكم علي كذا او يقول امر يجرى اعة فرس من سبق
 منكم فله على كذا ومن سبق فلا شئ لي عليك او يقول لهم امر
 الغرض من اصابه فله على كذا وان قال احدهما لصاحبه ان سبقني
 فلك علي كذا وان سبقك فلي عليك كذا فهو امر فائز
 سبق لم يجر ان ياخذ من المسبوق ما شرطه الا ان يكون
 ثالث فقال الثالث ان سبقتنا فلك علينا كذا وان سبقنا
 فلا شئ لنا عليك او قال الا ان سبقنا فلا شئ علينا وان
 سبقناك فلنا عليك كذا وان سبقناك فلنا عليك فله
 عليه كذا فهو حلال لكل سابق منهم وان شرط اطعام الجعل

للاحياء

على ان يكون له ما يبيع به

للاحياء فالشرط باطل ولما خوذ له ولا يلزمه الاطعام
 ثم انما جاز السابق بالذات والاقدام والرجع اذا كان كل
 واحد قد سبق وقد سبق وان كان يبيع لاهل حاله لا يجوز
 وان كان الجعل معلوماً من جانب واحد لاني السابق
 معلوم قبل السابق وعلى هذا التفصيل اذا تنازع الفقهاء
 في مسألة واحدة وجعل احدهما جعلاً معلوماً ان كانت
 المسئلة كما قال صاحبه ياخذ الجعل منه صاحبه وان
 كانت كما قال لا ياخذ من صاحبه شئ وكذا المصارعة
 على هذا التفصيل وانما جاز هذا لان فيه حشاً على الجهاد
 وتعلم العلم فان قيام العالم بالجهاد والعلم فجاز فيما يرجع
 اليهما لا عيب لا القياس ان لا يجوز فيهما ايضاً لانه تعليق
 المال بالخطر فالجواز في هذه المذكور بالاتار ولا اثر في غيرها
 والمراد من الجواز للخل والطيب دون الاستحقاق حتى لو لم
 يدفع المغلوب لم يجر ان ياخذ منه جبراً او كرهاً فان دفعه
 بطيب نفسه فطاب الغالب اما السابقة بالخيل للرجل
 والجرية تدبى ما لم يعيها وكذا بالاقدام والرجل قائم
 لانه تدعى بدخل بالسهم الواحد الجنة ثلث صانعة

ترك قوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا او يصلون سبعين وهذا في النظام مذهبه لان عنده المستهلك يكون على ملك المالك حق اوصاف على المصوب المالك على اضعاف قيمته جاز عنده من ابتاع العين المصوبة او وهب له ثم ندم ولم يعرف ما لكه حتى يترك اليد فهو كالقطعة وحكمها مضي فطهرها ولو اكل شيئا من المأكولات لصغير فلا ابويه ان ياكل منه ولا يعلم وغيره من غير الوالدان ان ياكل مما في ايدي الصغار وان جمع معلم من الصغار وراهم فشر به لصغير فسطحهم زمانا ثم استعمله فحبيته لا يأس به لان ذلك تمليك من ابناء الصغار ومثل هذا يأس في رجوع الحبيته ولا يأس بزرع القاضيه من بيت المال كفاية ومثونه ان كان بيت المال جمع بحق فان رسول الله عليه السلام بعث اميرا من اخوته الى بلد فيفترض له كفاية وابوبكر وعمر كانا ياخذان كفاية من بيت المال وجميع الامة على ذلك فان جميع بيت المال يبطل لا يجوز الاخذ منه لان سبيل الحرام رده الى مالكه والقاضيه من بيت المال بمعاودة وشطر فهو حرام لان القضا اعظم

منه في الاموال

اعظم الطاعات فالاجرة على الطاعة لا يجوز في الامام الرأى لانصيب لغنى من بيت المال الا ان يكون عاملا او قاضيا وليس الفقهاء نصيب الا لفقير فرغ نفسه ليعلم الناس الفقه والقرآن معرض اهدى اليه مستقرضه ان علم انه اهدى للاجل قرضه واشكل عليه فالافضل ان لا يقبل فاذا قبله لا يأس به لانه لو لم يكن مشروطا لحاله القرض وان علم انه اهدى للاجل قرضه فقبوله اولى لان قبول الهدية من حقوق المسلمين ولو كان بينه عامه اذات قبل قرض او كان بينه مصادقة او كان المهدى معروف فبالجور والسخا كان ذلك يقوم مقام العلم انه اهدى للاجل القرض معلم او مؤدب اهدى اليه والدا الصغیر شافي الاعباد للرجع لا يأس بقبوله ان لم يسأله ولم يلج عليه بل هو مستحب لانه يرضى قالوا في زمانه ان يطلب ذلك واجرم مثله ومثله ياتي في الاجارة انشاء الله يرفع تعويذ السب فيه التورية والانجيل والقرآن واخذ عليه مالا او يقوله اني ادفع التعوذ هدية او هبة لم يحله له ذلك المال على الهدية حرام انشاء الله عليه عبد ما ذون شيئا قليلا او اضافة او

مطلب اجر العلم

او عار دابة لا يباس بقبوله استحيانا وكون هدية
 الدار اعم وكسوة الثوب ولو اهدى اليه جاره من
 المأكولات في اناء قال الفقيه ابو جعفر ان كان تريد
 او نحوه لا يباس باكله في ذلك الاناء لانه ان جعل في اناء
 لتفريده لذهب لذته فيكون مأذون في ذلك دلالة
 وان كان فاكهة ونحو ذلك لا يسهل ان ياكله في ذلك
 الاناء الا ان يكون بينهما انبساط اخرج الى السائل
 فلم يجده فله ان يدفعه الى سائل اخر الى غير سائل وله
 ان ياكله ولا يدفعه الى احد لانه لم يخرج عن ملكه باخراجه
 الى السائل وقال الحسن البصري وابيهم النخعي ان لم يجد
 يضع عنده حتى جاء فقرا اخر فيدفعه اليه فان اكله يقضي
 مثله قال ابن مبارك اذا سئل السائل لوجه لله او الحق
 الله عز وجل يعجبنى ان لا يعطيه شيئا لانه عظيم ما حقه الله
 وللزكاة وقيم البيت ان يعطى سائلا طعاما قدس ما اعتاد
 الناس ولها ان تدفع الى الجار ما يستعمل في البيت يدفع عاد
 بين الناس ويأثر امثال ذلك في العارية انشاء الله تعالى
 ان ساءل وتراءى وتعلم ورثة ان كسبه من عن الميراث

في قوله لا يباس
 في قوله لا يباس

في قوله لا يباس
 في قوله لا يباس

او كان

او كان يخذ من الناس ظلما او رشوة او جمعه بالمعامرة
 ان يعلم ان ياتيه رد عليهم وان لم يعلم يباح لهم الارث
 والافضل ان يتوزعوا ويتصدقوه بنية خصماء الميت
 من كان ماله من قبل السلطان وسكنه في الارض للبرز
 قال ابو بكر البلخي جاز لفرسه وعياله ان ياكلوا من طعامه
 ويلبسوا من ثيابه ويسكنوا منزله ان لم يكن عين الطعام
 والسياب والمنزل مقصوبة وكل ما جمعه لورثته بعده والام
 على المكتسب ميت تراءى ما لا جمعه من غيره حل واوصى بان يرد
 على اربابها قالوا ان عرف الابواب رد عليهم وان لم يعرف
 ينبغي ان يتصدق عنهم فان قال الورثة هو كاذب فيما
 قال بل يريد باضرار الورثة فانه يتصدق بثلث المال وان
 قال في مرض موته هذا المال لقطعة وكذبة الورثة لا يلزمهم
 بشئ عند محمد وعليهم ان يتصدقوا بثلث ذلك المال
 عند ابو يوسف لا يباس بقبول صدقة الذي ياكل طعامه
 ان لم يكن فيه نجس واما الاكل مع الكافرة او منين لا
 به والدوام على ذلك مكروه وكن الاكل والشرب من النجس

في قوله لا يباس
 في قوله لا يباس

الفصل الحادي والعشرون
 يفرض الاكل من الحلال الطيب مقدار ما

ما يندفع به للملااة ويمكن من اداء الفريضة ويخرج من
 الاجر على ذلك قال عليه السلام ان الله ليؤخر في كل لقة
 يرفعها العبد الى فمه واما الزيادة على ذلك لئلا يمكن من
 اداء الصلوة قايما ويسهل عليه الصوم مندوبة قال
 للمؤمن القوى احب الي الله من المؤمن الضعيف فان
 الاشتغال فان الاشتغال بما يتقوى به على الطاعة وما زاد
 على ذلك بالشبع ليزداد قو البدن مباح لا بحرر خبيد ولا
 زرف حاسب يا يسر لو كان من حل قال عليه السلام والله
 نفسي بيده انكم لنحاسبون يوم القيمة في الماء البارد والماء
 الحار والخرقة تستبرها بعد ترككم وكسر فخر تود بر الجوع
 وشربة ماء يطفى به عطشكم ولا يزال قد ما عبيد يوم القيمة
 حتى يسئل يوم عن اربعة عن عمره فيما افناه وعن شبابه
 فيما ابلاه وعن علمه ما عمل به فيه وعن ماله اين اكتسبه وفيما
 صرفه واما الاكل فوق الشبع فحرام لان فيه اضاعة المال و
 اسرافه وارضه نفسه وكل ذلك حرام قال عليه السلام ما ملأ
 ابن آدم وعاء شرا من البطن فان كان لا بد فثلث للشرا
 وثلث للطعام وثلث للنفس فتجشئ رجل في مجلسه

الحق
 على

فقال عليه السلام ^{بعد} مع عناجشك اما علمت ان اطول
 الناس عذابا يوم القيمة اكثرهم اكل في الدنيا والا
 كل فوق الشبع لصوم الغد ولئلا يستحي ريقه او ضيقه
 او لا تنفر لعلته في معيذة لا بأس به ولا يرفع يده عن
 الطعام حتى يرفع القوم ايديهم وان شبع ويريه ان يا
 كل فانه عليه السلام كان اخرهم اكل اذا اكل مع القوم ولا
 يأكل شيئا لشهوة لنفسه فحرم الحكمة فلا يأكل كلما يشتهي
 لانه من السرف وقيل ما كان يده فليس سرف وان كان
 اكثر وما كان لغيره فهو سرف وان قل وينفق على نفسه
 وعياله من غير سرف ولا تقير ولا يتكلف بجميع مشروباتهم
 ولا ينعمهم جميعا فيوتشط ولا يستديم الشبع قال عليه السلام
 اجوع يوما واشبع يوما وكاف اكثر طعام الانبياء خبز
 الشعير وكان عليهم السلام لا يشبع منه ثلث ليل ^{لثلاث}
 فلا يأكل الا منه او لا يملأ بطن بالشعير قال عليه السلام
 ثلث فيملأ البركة البيع بالاجل والمقارضة وخطط البر
 بالشعير للبيت دون البيع ولا يأكل في اليوم والليلة ^{ثلاث}
 فانه من الاسراف واتخاذ الواف الاطعمة والباجات

انواع اطعمته وبره عند
 الح

ورضع اللبن على المائدة أكثر من الحاجة شرب الآذا
ان يصف قوم ما بعد قوم ومن الشرب ان يأكل وسط
الخبر لو ما او ما انتفع منه ويترك باقية الآ أن يأكله
بعد ذلك ومن الشرب اذا سقط اللقمة من يده ان
لا يأخذ ويأكلها قال عليه السلام المني عنها الآذي ثم
كلها ولا يواظب على اللحم والرقعة فانه يوجب الموت
والفسق ولا يواظب على ترك اللحم والدمس اربعين
ليلة فان ترك في ذلك يتغير طبعه ويؤخر خلقه
ولا يلعب ما قدم اليه من طعام وشراب وان
شاء اكله وان شاء لا يأكله ولا يمنع طعام الولد
عن اثنين فان شبع واحد كفاف اثنين ولا يجوز الزيادة
بتقليل الاكل حتى يضعف عن اداء الفريضة قال عليه
السلام ان بطنك مطينكم فارفق بها وقد غطى عليه السلام
التاسيس يوما وذكر القيمة وفرق له ويكوي لجمع عشرة
من الصحابة في بيت عثمان بن مطعم وهو ابو بكر وعلى
بن مسعود وابي عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابوذر
وسالم مولى ابن حذيفة ومقداد وسلمان الفارسي ومعد

بن

بن مقون اتفقوا على ان يترهبوا مذكراهم ويلبسوا للبع
ويصوموا الدهر ويقولون الليل ولا يناموا على الفراش ولا يأكل
اللحم والورث ولا يقربوا النساء والطيب ويسموا في الآ
رض فبلغ من رسول الله فقال لهم الم ابناء انكم اتفقتم
على كذا وكذا قالوا وما اردنا الا خير فقال عليه السلام اني
لم امر بذلك ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا وافطروا وقوموا
وناموا فاني اقوم واتام واصل فاصوم فافطر وكل اللحم
والدسم واتى النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
اما تجوع نفسه بحيث لا يعجز عن اداء الفريضة فباح
وكذا الشباب الذي يخاف الشوق للاساس بان يجوع نفسه
ينكس شوهو منه بحيث لا يعجز عن اداء الفريضة فان لم
يجد غير الميتة لزمه اكلها لان الميتة حالة المحضه اما حلالا
او فروع الاثم فلا يجوز تركها لكن اثمه دون اثم ترك الحلال
وان وجد ما الى غير ولم يأخذ منه جبرا بالقيمة حتى مات
يثاب فان اخذه بالقيمة كرها واكله قد ما يندفع به
الهلاك فلا بأس به وان لم يجد ميتة ولا ملل الغير
فقال له غير قطع مني لحافا كله لا يبيعه ذاك كما لا يبيعه

ان يقطع من لحم نفسه فيأكله وان خاف على نفسه الهلاك
 من العطش ومع آخر ما لا يعطيه فله ان يقاومه بغير سلاح
 ويلخذ بالقيمة قدر ما يدفع عطشه فان خاف صلح الماء ايضا
 عن العطش ويلخذ بعضه ويترك الباقي له وان لم يجد غير
 الا ان علم انه ان رفع عطشه له ان يشربها قدس ما دفع الهلاك
 ولا بأس بالنفلة بانواع القواكه فلا الله تعالى كلوا من الطيبا
 ما رزقناكم لكن تركه افضل كيلا ينقض درجته ويدخل
 تحت قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا والآخرة
 بادنى الكفاية وصرف الباقي الى ما ينفعه في الآخرة افضل
 واولى لان ما عند الله خير وابقى ولا بأس باكل لحم ما يؤكل
 لحمه ان كان متصلا به حين ذبحه وكره اكل تراب وطين وذكر
 ما يؤكل وخصته وجهاه وغذته ومثانته وحررته واكل طعام حار
 وينفخه وشبهه وانتظار ادم بعد حضور ملائكة وضع الحجر تحت
 القصعة وللأجل السنوية ومسح اليد والسكن بالخبر في القوا
 فان للمسح على ذلك اهانة وتكبر قال عمر اكرموا الملائكة فانه بر
 السموات والارض ما لا يحق قومه بالخبر الما ابتلىهم الله
 وان مسح يده او سكتة بالطعام ليأكله لم يكن مكرها ومن
 اكره

هذا هو الوجه في تفسير قوله تعالى

اكرام الطعام ان ينوي يأكله امتثال اوامر الله وقيام
 به فان قوى بذلك فانه يأكل مقدار الشبع والادب ان يأكل
 بعد الجوع ويدفع يده قبل الشبع فان درجة الدنيا في قلبه
 الاكل والشرب ان يجعل ثلث بطنه للطعام وثلثه للشرب
 وثلثه للنفس والى يليها ان يأكل ويشرب في نصف بطنه
 والدرجة العليا ان يكون اكله كل المريض ونومه نوم الغريق
 ويحسب الاكل على الشبع فانه حرام فانه يورث البرص فان
 الشبع اصل كل داء قال فضل بن خاتم سئل ابا يوسف
 عن النفقة في الطعام هل يكره قال لا الا ما له صوت مثل اف
 وهي تقشير الثرى واما الاكل والشرب متكئا ومستندا على
 شئ وواضعا شئ الله على الارض قيل كره والاصح انه لا يكره
 ما لم يكن عن تكبر فانه عليه السلام اكل متكئا وجلس
 وكره الاكل والشرب في الطريق والاكل قائما وماشيا ولا بأس
 بالشرب قائما وقيل لا يشرب قائما فان شربه قائما استقاءه
 ولا بأس شرب ماء زمزم قائما اجاءا وقيل ما فضل من
 الوضوء والماء الذي يشرب بعد الداء فانه يشربا
 قائما ولا يشرب ماشيا وخصص ذلك للمسافر ولا يشرب

هذا هو الوجه في تفسير قوله تعالى
 اكرام الطعام ان ينوي يأكله امتثال اوامر الله وقيام
 به فان قوى بذلك فانه يأكل مقدار الشبع والادب ان يأكل
 بعد الجوع ويدفع يده قبل الشبع فان درجة الدنيا في قلبه
 الاكل والشرب ان يجعل ثلث بطنه للطعام وثلثه للشرب
 وثلثه للنفس والى يليها ان يأكل ويشرب في نصف بطنه
 والدرجة العليا ان يكون اكله كل المريض ونومه نوم الغريق
 ويحسب الاكل على الشبع فانه حرام فانه يورث البرص فان
 الشبع اصل كل داء قال فضل بن خاتم سئل ابا يوسف
 عن النفقة في الطعام هل يكره قال لا الا ما له صوت مثل اف
 وهي تقشير الثرى واما الاكل والشرب متكئا ومستندا على
 شئ وواضعا شئ الله على الارض قيل كره والاصح انه لا يكره
 ما لم يكن عن تكبر فانه عليه السلام اكل متكئا وجلس
 وكره الاكل والشرب في الطريق والاكل قائما وماشيا ولا بأس
 بالشرب قائما وقيل لا يشرب قائما فان شربه قائما استقاءه
 ولا بأس شرب ماء زمزم قائما اجاءا وقيل ما فضل من
 الوضوء والماء الذي يشرب بعد الداء فانه يشربا
 قائما ولا يشرب ماشيا وخصص ذلك للمسافر ولا يشرب

يَنْفَسُ وَاحِدٌ وَلَا مَنَ فَمَ السَّقَى وَالْمَنَ الْفَرِيَّةَ لِأَنَّهُ يَكُنْ أَنْ
يَدْخُلَ حَلَقَهُ مَا يَضُرُّهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحِبُّ أَنْ يَشْرَبَ
مِنَ النَّجَاحِ لظُهُورِ مَا فِيهِ وَلَا يَشْرَبُ مِنْ نَهْرٍ وَحَوْضٍ كَرَّ
فَأَنَّهُ يَوْرَثُ دَاءً وَلَا مَنَ تَلْمِزُهُ أَنَاءُ لَأَنَّهُ يَجْمَعُ الْوَسْخَ وَلَا
يَرْوِيهِ فَإِنَّهُ مَقْعِدُ الشَّطَّانِ بَلْ يَشْرَبُ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ
فَشَكَرَ رَبَّهُ فِي الْأَوَّلَى فِيمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِهِ وَفِي الثَّانِيَةِ يَتَعَوَّذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَنْ يَشْرَبَ فِيهِ وَفِي الثَّلَاثَةِ أَنْ يَجْعَلَهُ
أَنَّهُ شَفَاءٌ لَهُ وَيُحْدِثُ اللَّهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ سَبَّحَ ذَلِكَ
الْمَاءُ فِي حَوْضِهِ حِينَ يَشْرَبُ مَاءً آخَرَ وَيَخْتَارُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ شَرِبَ فَإِنَّهُ
انْقَعَ الْعَطَشُ وَأَبْعَثَ عَلَى الشُّكْرِ وَكَانَ أَحَبَّ الشُّرَابِ إِلَى
نَبِيِّنَا مَلَقُ الْبَارِدِ وَشَرِبَ بُولَ مَا يَأْكُلُ الْحِمَارُ عِنْدَ الْبَحْرِ
وَجَارُ الْمَتَدَاوِي عِنْدَ دُرَيْدٍ يَوْسُفَ وَيَبَاحِ لَغِيْرِ الدَّوَى أَيْضًا
عِنْدَ مُحَمَّدٍ وَلَا يَأْسُ بِأَكْلِ التُّرْيَاقِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ
فَنَ كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا كَرِهَ أَكْلَهُ وَجَاءَتْ بَعْدَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا
انْقَعَ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ سَأَلَتْهُ كَالصَّفَدِ وَتَحَوَّى فِي الطَّعَامِ
أَوِ الْمَاءِ كَرِهَ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ مِنْهُ كَرِهَتْهُ تَحْرِيْمُهُ كَذَارَى
عَنْ مُحَمَّدٍ وَإِذَا طَحَنَ سَنَ الْأَدَمَى الْبَرَّ لَا يَأْكُلُ مِنْ دَقِيقِهِ وَلَا

يَطْمَحُ

يُطْعَمُ الْحَيَوَانَ سَقَطَ جِلْدُهُ الْأَدَمَى فِي الطَّعَامِ مَقْدَارُ خَنَاحٍ
ذُبَابٍ أَوْ عَرَقَةٍ أَوْ بَرَاقِدٍ أَوْ نَحَاطِدٍ أَوْ دَمْعَانٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ
وَجَعَ الْعَيْنَ لَا يَأْسُ بِأَكْلِهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ
أَوْ مِنَ عِلَّةِ الْعَيْنِ فَتَحَسَّنَ قَدْ رَفَارَةٌ وَجَدَ فِي حَلَالِ الْبَرِّ كَانَ
الْقَدْرُ صِلَابَةً يَرَى الْقَدْرَ وَيُوكَلُ وَالْأَفْلَاقُ فِي الْأَخْبَارِ
السَّحَابَةُ خَرَّ الْفَارَةُ وَبُولُهَا مَعْفُودٌ عَنْهَا فِي الطَّعَامِ وَالشَّيْبَ
لَا فِي الْمَاءِ فَإِنَّ التَّحَرُّرَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّيْبَ غَيْرَ مُمْكِنٍ وَعَنِ الْمَاءِ مُمْكِنٌ
وَقَدْ رَفِيَ فِي الْخَمَاسَةِ شَعِيرٌ وَجَدَ فِي بَعْرِ اللَّيْلِ وَلَهُ الْغَنَمُ يَغْسِلُ
وَيُوكَلُ وَيَسْبَغُ فَإِنْ وَجَدَ فِي اخْتِاءِ الْبَقَرَةِ وَالْفَرَسِ وَالْحِمَارِ لِلْأَكْلِ
وَإِنْ غَسَلَ وَلَوْ مَا يُوكَلُ الْحِمَارُ أَرْتَضِعُ أَنَا فَأَكْرَهُ أَكْلَهُ وَإِنْ شَرِبَ
لَا مَا يُوكَلُ الْحِمَارُ نَحْسًا كَالْحَمِيرِ وَالْبُولِ وَنَحْنُ ذَلِكَ أَنْ ذَبَحَ مِنْ سَاعَةِ
لَا يَأْسُ نَأْكُلُهُ وَإِنْ مَكَّتْ زَمَانًا صَارَ كَالْجِلَالَةِ وَهِيَ مَا كَانَ فُلَيْطَالِ
أَكْثَرُ عُلْفَةٍ نَحْسًا فَإِنْ كَانَتْ لِلْجِلَالَةِ دِجَاجَةٌ فَتَحْسَنُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَإِنْ كَانَتْ شَاةً فَتَحْسَنُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً أَوْ بِلًا
فَتَحْسَنُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يُوَكَلُ سَمَكَةً كَبِيرَةً فِي الْمَاءِ فَتَحْسَنُ
فَلَا يَأْسُ بِأَكْلِهَا فِي الْحَالِ حَنْطَةٌ كَسَرَتْهَا فَارَةٌ بِسَنَمِهَا لَا يَأْسُ
بِأَكْلِهَا وَلَا يَأْسُ بِأَكْلِ خَبْزِ عَجْنٍ بِسُورِ الْهَرَّةِ دَوْدَ حَمِ طَافِرٍ فَلَا

يُنْفَسُ شَيْءًا لَكِنْ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ عَلَيْهِ وَقَدْ ضَمِنَ امْتِنَانُ ذَلِكَ
 فِي الْأَنْجَاسِ وَلَا يُبَاسُّ بِأَكْلِ الْجُوزِ الَّذِي يَلْعَبُ الْقَبِيَا يَوْمَ
 الْعِيدَانِ لَمْ يُؤْخَذْ بِالْمَقَامَةِ وَشَرِبَ الْمَرْءُ وَآكَلَهَا شَيْئًا
 لِلْمُتَعَنِّ بِجُوزٍ وَكَذَا حَقَّقْتُهَا وَكَافُوكَ لِلرَّجُلِ مَكْرَهُ وَلَكِنْ
 حَقَّقْتُ لَا جُلَّ الْهَرَالِ بِجُوزٍ لَأَنَّ الْهَرَالَةَ إِذَا فَحِشَتْ بَغَضِي
 إِلَى السَّلَامِ لَمْ يَجْزِ اسْتِعْمَالُ الْمُحَرَّمِ فِي الْحَقْنَةِ وَغَيْرِهَا كَالْمُحَرَّمِ
 وَخَرَجَ لَأَنَّ التَّدَاوِيَّ بِالْحَرَامِ حَرَامٌ وَكَرِهَ أَكْلُ الْخَنَازِيرِ وَشَرِبُهُ ذَكَرًا
 أَوْ أُنْثَى قَبْلَ غَسْلِ يَدَيْهِ وَفِيهِ نَذْبٌ تَطْهِيرُهُ فِي كُلِّ الْأَوْرَاقِ
 وَتَعَامُلُهُ فِي الْفَسْلِ كَسَرَاتٍ خَيْرٌ جَمَعْتُ أَنَّ لَمْ يَأْكُلْهَا أَنْسَأَجُ
 لِلْخِيَانَةِ وَالِدِجَاجَةِ وَالْقَمَلُ لَا يَلْقِيهَا فِي الطَّرِيقِ وَلَا فِي الْمَاءِ غَسَلَ
 يَدَيْهِ إِلَى رُسْفِهِ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ سَنَةٌ وَلَا سَتَعَيْنَ بَغِيضٍ كَمَا
 فِي الْوُضُوءِ وَلَا يَكْتَفِي بِغَسْلِ أَحَدِ يَدَيْهِ وَلَا أَصَابِعَهُ فَالْعَلَمُ
 الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَرَكَةٌ وَبِتَنَاقُ الْفَقْرُ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْأَوْصِيَّةَ
 الْبَصْرَ وَارْتِدَاءَ الْوُضُوءِ هُنَا غَسْلُ الْيَدَيْنِ وَالْأَدَبُ أَنَّ
 يَبْدَأُ الْغَسْلَ بِالشَّابِ قَبْلَهُ وَبِالشَّيْخِ بَعْدَهُ وَلَا يُبَاسُّ
 بِغَسْلِ الْيَدِ بَعْدَ الْأَكْلِ بِالْذَّقِيقِ وَالتَّوْبِيقِ عِنْدَهَا وَكَرِهَ
 ذَلِكَ عِنْدَ رَاجِحٍ وَإِنْ أَرَقَ النَّخْلُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا ذَقِيقٌ فَغَسَلَ
 يَدَيْهَا

هذا هو الوجه
 في غسل اليدين
 قبل الأكل
 والوضوء
 والاحتياط
 في كل شيء

بِهَا أَوْ غَسَلَ بِالنَّخْلِ الْخَالِصَةَ لَا يُبَاسُّ بِهِ تَغَاوُلًا يَمَسُّ
 يَدَيْهِ قَبْلَ الْأَكْلِ لِيَكُونَ أَثَرُ الْغَسْلِ بَاقِيًا عِنْدَ الْأَكْلِ فَخُجَّ
 بَعْدَهُ حَتَّى يَنْزِيلَ أَثَرُ الطَّعَامِ بِالْكَلْبَةِ وَإِذَا اسْتَقَاهُ قَوْمٌ
 يَبْدَأُ بِالشَّيْخِ وَيَنْتَهِي بِسُورِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَا سِيَّمَا سُورِ
 الْكِبَارِ وَيُشْرَبُ فِي آخِرِ الْقَوْمِ وَيَدِيرُ الْقَلْحَ عَلَى الْأَمِينِ
 وَيَمَسُّ الْمَاءَ مَقْصًا وَلَا يَبْعَثُهُ عَيْنًا فَإِنَّهُ يُوَرِّثُ الْكِبَارَ وَلَا يَنْفَعُ
 فِي الشَّرَابِ وَلَا يَنْفَسُ فِيهِ وَأَنْ يَنْفَسَ بَعْدَ الْقَلْحِ عَنْ
 نَفْسِهِ وَيَقُولُ بَعْدَ فَرَاعِهِ مِنَ الشَّرَابِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ عَذْبًا
 وَفَرَّغَ مِنْهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَلْحًا أَجَابًا بِذَنُوبِهِ وَفِي قَائِلِ الْحَاجَةِ
 وَمَنْ السَّنَةُ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ أَنْ كَانَ حَلَالًا لِأَوَّلِهِ
 فِي آخِرِهِ كَيْفَ مَكَانٍ حَتَّى لَوْ كَانَ شَيْئًا مَقْصُوبًا قَالَ الشَّيْخُ
 الْأَمَامُ النَّزَّاهِدِيُّ لَا يُبَاسُّ بِأَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَنْ يَشْرَبَ
 الْحَمْدُ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ وَاخْتَارَ الْحَمْدُ
 لِأَنَّهُ كَرِهُ اسْمُ اللَّهِ عَلَى الطَّعَامِ الْحَرَامِ وَلَا يَحْدُ بَعْدَهُ فَإِنَّهُ يَوْجِبُ
 الْقَعْنَةَ وَذَكَرَ فِي الْخُلَاصَةِ فَإِنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ عِنْدَ شَرِبِ وَعِنْدَ
 أَكْلِ الْحَرَامِ أَوْ عِنْدَ النَّزَاكَتِ فَإِنْ قَالَ أَكْلُ الْحَرَامِ لِلَّهِ اخْتَلَفُوا
 فِيهِ مَنْ أَكَلَ حَلَالًا لَمْ يَنْبَغِي فِي أَوَّلِهِ فَتَذَكُّرٌ قَبْلَ فَرَاعِهِ يَقُولُ

بسم الله على اوله واخره بجميع ذلك قال عليه السلام ان
 الله تعالى رضى من عبده المؤمن اذا قدم اليه الطعام
 ان يسم الله تعالى في اوله ويحمد في اخره وكان يقول بعضهم
 في اول الأكلة بسم الله وفي الثانية الحمد لله الرحمن الرحيم والثالثة
 بحمد الله الرحمن الرحيم ويأكل ويشرب بيمينه بالابهام والسيب
 والوسطى ولا يأكل بالخنصر ولا يامها والسابعة وكان رسول الله
 يأكل الخبز بيمينه والبطيخ بشماله فيأكل من هذا ومن هذا
 للباس بان يستعين بيساره في الأكل والشرب عند الحاجة
 ويصغر اللقمة ويضعها مضغاً بلعاً ولا يلتفت بيمينه
 عند الأكل بل يكون بصره فيما يأكله بين يديه ولا ترفع
 رأسه ولا يفتح فمه فيما بالغاً ولا ينظر إلى القيمة صاحب
 ولا وجهه واذا عطس أو سعل حول ما وجهه عن الطعام
 ولا يكر على المائدة امرأته ابناً ولا يقدر الطباع من ذكر
 الموت والمرض والنار ونحوه وتندب ان يكون على الطعام
 من يكون اسمه اسم النبي ويجلس على الطعام جلسة
 التواضع فيجلس على من جله اليسرى وينصب اليمنى
 جلس على رؤس قدميه او ركبتيه جاز وينتقم الأكل
 لا الطعام

إلى الطعام ولا يأخذ بتقديم الطعام اليه فائدة احاطة بالطعام
 وتخلع نعليه عند الأكل ولا يدعو إلى الطعام حين يسلم يديه
 الاكل الكبرهم سناً او علماً او ورعاً وان كان صاحب الطعام
 يده عن الطعام حين يرفع جميعهم ولا يحد أحد على الأكل الا
 من كان تعالى بناً متواضعاً فانه يحث على الأكل ولا بأس بان
 يأذن صاحبه لغيره في الأكل ولا يرفع الأكل لقمة قبل الاشارة
 او الاشارة ولا يأخذ من امام صاحب ولا من زروة الفضة
 البركة ينزلي من اعلاها والسكوت عند الأكل مكروه اذا
 كان معه غيره وتندب التكلم بامر بالمعروف ونهي عن المنكر
 والعباد عند الأكل ولا يأكل من وسط الطعام ابتداءً ولا يرفع
 عن الطعام الى امر حتى يقضى حاجته وان اقيمت الصلوة لم
 يخف فوب الخواص فان رفع الطعام من امامه يقوم ان
 شاء ولا يقوم احد لأحد على الطعام ويرفع ما يسقط من
 من يده فان بركة ذلك تظهر في اعقابه فاذا لم يرفعه ياكل
 ولكن قطع الخبز بالسكين وقيل لا يكره وقطع اللحم لا يكره
 والافضل ان لا يقطع اللحم بالسكين ايضاً قال عليه السلام لا تقطع
 اللحم على الخوان فانه من فحشاء الاعاجم فانه شوه فان شوه
 الشوه او كره شوه فابله احذر

وليس الاخضر ستة ولا يابس بلبس سواد وقيل ليس
 السواد مستحب قال ابو القاسم الصفار الخلف الأحمر خفف
 فرعون ولطف ابيض خفف هلمان ولطف الاسود خفف
 العلماء وقد لقيت عشرين من كبار فقهاء بلخ فيما رايت
 لهم خفف الابيض والخمر ولا سمعت انه امكاه وروى
 انه عليه السلام لبس خفف الاسود ولبس الحرة والفضة الزجل
 مكروه ولا يابس بقليل رغفران للمترجم اشعارا
 النكاح ولبس السراويل ستة للرجال والمرأة واول من
 لبس ابراهيم خليل الله ليكون حايلا بين عضو والار
 وامر ان يغسل فيه ويكفن فوقه وكان ^{عبد} ^{اليسين} ^{عبد}
 الله بن جعفر بن خرسون في الماء يسراويلهم ^{سراويل}
 الماء واحب الثياب الى النبي القميص وكان قميصه
 ومنه الكمين باطرف اصابعه او كمينه الى راسه فعلى هذا
 تفصيل الثياب ستة واسبال الازار القميص بدعة فانه
 من الكبر والخلاء ولبس الخلق من الثياب مع اليسار من الثياب
 فانه عليه السلام ربما لبس ثوبا كانه ثوب زيان لكن لا
 فاذا اردت ان يلبس جديدا البسه يوم الجمعة فانه عليه السلام

منه جديدا

منه جديدا

منه جديدا

اذا

اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة واذا رايت لابس جديدا
 فقل له البس جديدا وعشرا حميدا ومث ثوبا جديدا فاذا
 لبست ثياب بذلك فاقرا فاتحة الكتاب ويبدأ في
 لبس الخقف والنفل والسراويل من جانب اليمين قاعدة
 وينزعها من اليسار وليس القميص قبل السراويل ستة
 الانبياء ويطوي ثوبه كلما نزع ثوبا يليه الله الشيطان
 ولا تلبس المرأة رقيقا يوصف ما تحته فانه يوجب اللعنة
 وترخي المرأة اذارها اسفل من ازار الرجل شهر ليسر
 قدسها ولبس التوب والخقف وغير ذلك للتكبر والخلاء
 مكروه ولبس الحرير والديباغ حرام للرجال والمرأة عند
 البعض لعموم النهي وحلال لهما عند الآخرين فانه عم
 صلى عليه فروج من حرير والاصح انه حل للنساء و
 حرم للرجال الا قدس اربع اصابع مضفوفة وقيل مضفوفة
 وقيل لا مضفوفة منه كل الضم والامشورة كل النثر وكان
 في احدى يديه قال عليه السلام حرير وفي الاخرى ذهب
 فقال هذان حرامان على ذكور امتي وحلالان لاننا نهم غير
 ان القليل عفو وهم قدس اربع اصابع وكون لبس الحرير في

والفروج والاصابع مضفوفة وقيل مضفوفة وقيل لا مضفوفة منه كل الضم والامشورة كل النثر وكان

6

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

[illegible]

وَعِنْدَهُمَا كَذَلِكَ مَكْرَهُ وَالْجَوَازُ اسْتَعْمَالُ الْخَافِ مِنَ الْأَيْسَرِ
لِأَنَّهُ نَفْعٌ لِبَسٍّ وَاسْتَعْمَالُ الْوَسَادَةِ مِنَ الدِّيَابِاجِ بِجَوَازٍ
وَكَرِهَ الْبَاسُ مِنَ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ صَيِّغًا فَالْأَثَمُ عَلَى مَنْ أَلْبَسَهُ
وَالْأَبَاسُ بِمَلَاةٍ حَرِيرٍ تَوْضَعُ فِي الْمِلْهَةِ الصَّبِيِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ
وَكَذَا الْكَلَّةُ لِلرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا كَالْبَيْتِ وَالْيَاكِرَةُ الزَّيْفُ وَالْبَيْتَةُ كَرْمُ
وَالْبَيْتَةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَالْقُلُومُ مِنَ اللَّوْلُؤِ لِلرِّجَالِ وَالنَّسَاءُ وَقِيلَ
الْفَلَسُوفَةُ وَالْمَعْمُولُ مِنَ الْأَبَرِ سَمٌّ مَكْرَهُ لِلرِّجَالِ فِي الْأَصَحِّ وَقَدْ
الْقَلَسُوفَةُ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَقِيلَ الْفَلَكَةُ مِنَ الْحَرِيرِ
لِأَبَاسٍ بِهِ عِنْدَ إِيحَى خَلْقًا لَهَا وَقِيلَ يَكْرَهُ إِجْمَاعًا وَفِي كِتَابِ
الْقَيْنَةِ عَنْ يَرْهَانَ الدِّينِ صَاحِبِ الْمُحِيطِ أَنَّ عِنْدَ إِيحَى
لِالْيَاكِرَةِ لِبَسُّ الْحَرِيرِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِجِلْدِهِ حَتَّى لَوْ لَبَسَ فَوْقَ
قَمِيصٍ مِنْ غَزَلٍ وَنَحْوِهِ لِالْيَاكِرَةِ عِنْدَهُ وَكَيْفَ إِذَا لَبَسَهُ فَوْقَ
ثِيَابٍ أَوْ بَشِيٍّ آخَرَ مَحْشُورٍ أَوْ كَانَ جَبَّةً مِنْ حَرِيرٍ بَطَانَةً
لِبَسَتْ مِنْ حَرِيرٍ وَفَدْلُهَا فَوْقَ قَمِيصٍ مِنْ غَزَلٍ قَالَ صَاحِبُ
الْقَيْنَةِ وَهَذِهِ رُخْصَةٌ عَظِيمَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَمٌّ فِيهِ الْبَلَاؤُ
وَلَكِنْ طَلِبْتُ هَذَا الْقَوْلَ عَنْ إِيحَى فِي أَكْثَرِ مِنَ الْكُتُبِ مَا وَجَدْتُ
سِوَى هَذَا قَالَ شَمْسُ الْأَعْمَةِ خَلْقَانِي وَمَنْ النَّاسُ مِنْ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

مجلس المجلس الجديد للأكبر

يقول انما يكره اذا كان الحريم عيس الجلود وما لا يتيسر فلا
وعن ابن عباس انه كان عليه جبة من حرير فقيل له
ذلك فقال ما ترى الى ما يلي الجسد وكان تحته ثوب من
قطن ثم قال الا ان الصحيح ما ذكرنا ان الكحل حرام وحرم
التحلي بالفضة والذهب للرجل الا المنطقة وحلية النساء
وحائله كالسيف وقيل يكره المنطقة الفضة وقيل لا بأس
بها والديباج في وسط المنطقة دون ثلثة اصابع لانه
اتبع كما في طرف ثياب التركي وقيل لا يحل استعمالها للرجل
وقيل يحل ما لم يبلغ عرضها اربع اصابع وقيل لا بأس باستعمال
منطقة حلقها فضة وقيل لا بأس به اذا كان قليلا
والأفلاجوز وقال بعضهم استعمال منطقة حلقها حائشا
او يشبهه او حديدا او عظم لا يكره وقيل يكره الصفر والخماس
والحديد ورخص في حلقه المنطقة من الفضة والحاج لا يكره
عند البعض والخاتم والسوار الذي يليه الشيطان مكره
ويزيبرها والتختم للسلطان والقاضي للتختم سنة من
فضة قدر مشعال ومادون المشقال اولى ولا يكون فضة
اكثر من واحد ويكون فضة الى باطن كفة اليسرى في خفها وان
نقش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

نقش اسمه او اسماء الله تعالى فضة يا قوت من يا قوت
او عقيق او فيروز او زمرد ونحوه او جعل في فضة مسما
ذهب لا بأس به والاولى ان يكون حلقته وفضة من فضة
والنختم لغير الحاكم لا بأس به وتركه افضل لعدم الحاجة
الى النختم وكان للنبي عليه السلام خاتم وحلقه وفضة من
فضة ونقشه محمد رسول الله والخاتم من ذهب لم يحل للرجل
وحل للمرأة خوفا في اصابعها من ذهب وفضة ولو
لكل خاتم فصان او اكثر ويكون في الفص الى ظاهر
كفها فان كان لها خاتم واحد يجعل في خنصرها اليمنى لان
الزينة بالذهب والفضة يحل لهن وحرر للنساء
والرجال خاتم حديد وصفر ونحوه ذلك وكن يبيعها
وفي الجامع الصغير لا يستعمل الا بالفضة وهذا نص على
ان الختم بالحديد والصفر والجص الشيب حرام لان الاصل
يتخذ من الشيب فاشبه الصفر قال شمس الاعنة السرى
الاصح ان الشيب لا بأس به كالعقيق قال عليه السلام
تختموا بالعقيق فانه مبارك ولا يبيعكم غم بما دُم
عليكم وكان عليه السلام يختم به لان الشيب ليس بجي اذا ليس

منه نختم لغير الحاكم لا بأس

الشيب بالثمن لا يبيعه
طاهر در شهر

وعلى مظهره تعيلا له وتعليق الاجراس في عنق الفرس والنور
 لا بأس به وفي الخلاصة الفتوى كره استعمال بساط كتيب فيه
 بالنسج الملك منه فاذا قطع حرف منه او خيط على بعض
 حروفه حتى لا يبقى الكلمة المتصلة لا يبقى الكراهة وفي فاضل
 بساط او مصلى كتب فيه بالنسج الملك منه كره استعماله
 والقعود عليه فاذا قطع حرف منه او خيط على بعض حروفه
 حتى لا يبقى الكلمة المتصلة لا يترك الكراهة لان الحروف
 المنفردة حرمه وكذا الكتب فيه الملك لا غير حفيد الف
 حدها او لام وحدها لان اماما من الائمة رأى رجلا لا يرمون
 الى هدف مكتوب ابو جهل عليه اللعنة فنهاهم عن ذلك
 ثم بعد من يرمونهم وقد فصلوا الحروف فيرمونهم فنهاهم
 ايضا فقال انما نرمتكم في المابتدوا لاجل الكلمة وانما نرمتكم
 لاجل الحروف ولا بأس بالرتم وهو ان يربط حيطا في اصبعه
 لتذكر المعهود ولا بأس بالخرقة لئلا يخذلها البراق والمخاط
 وفي الجامع الصغير ويكره الخرقه التي تحمل لمسه العرق لانها
 بدعة محدثة ولم يفعل عليه السلام ولا أحد من الصحابة والتابعين
 وانما يحسن باطراف ارجلهم ولا يصح ان يكره لان المسلمين
 قد

الاجراس في عنق الفرس والنور

في فاضل

قد استعملوا في عامة البلدان مناديل الوضوء والخرقة
 للدفع الاذى قال عليه السلام وما راه للسلطان حسن فهو عند الله
 حسن وقد مسح عم وضوءه بالخرقة في بعض الاوقات فمن
 فعل شيئا من ذلك تكبرا فمكره والا فلا وقيل ان كانت
 متقومة فمكرره والا فلا اختلفوا في السدل في غير الصلوة
 قال بعضهم يكره بدون القميص ولا يكره على القميص
 وفوق الازار وقال بعضهم يكره كما في الصلوة والاصح
 قول ابي حنيفة انه لا يكره ان لا يبقى للصانع ان يعمل ثوبا
 وقلنسوة وخف وسرجا ولجاما أو نحو ذلك على ذم الفسقة
 والكفرة لزيادة الاجرة وكره تشييد الرجل المرأة وتشبيها
 بالرجل حتى لعن عليه السلام الرجل يلبس لبسه المرأة والمرأة
 تلبس لبسه الرجل وتسويد الثياب في منزل البيت
 وصغره بالذهب ناسفا على البيت لم يحز **الفصل الثالث**
والثمن حرم نظر الرجل الى جميع اعضاء المرأة الا
 على فوق ثوبها الرقيق والمترق بيدنها بحيث يوصف
 ما تحته ولو بغيس شهوة الا وجهها وكفها فقط في حال
 الرواية وقال الطحاوي وهو رواية عن ابي حنيفة النظر الى

مناديل الوضوء والخرقة
 للدفع الاذى
 قال عليه السلام
 وما راه للسلطان حسن
 فهو عند الله حسن
 وقد مسح عم وضوءه
 بالخرقة في بعض الاوقات
 فمن فعل شيئا من ذلك
 تكبرا فمكره والا فلا
 وقيل ان كانت متقومة
 فمكرره والا فلا
 اختلفوا في السدل في غير
 الصلوة قال بعضهم يكره
 بدون القميص ولا يكره على
 القميص وفوق الازار وقال
 بعضهم يكره كما في الصلوة
 والاصح قول ابي حنيفة انه
 لا يكره ان لا يبقى للصانع
 ان يعمل ثوبا وقلنسوة
 وخف وسرجا ولجاما أو نحو
 ذلك على ذم الفسقة والكفرة
 لزيادة الاجرة وكره تشييد
 الرجل المرأة وتشبيها
 بالرجل حتى لعن عليه السلام
 الرجل يلبس لبسه المرأة
 والمرأة تلبس لبسه الرجل
 وتسويد الثياب في منزل البيت
 وصغره بالذهب ناسفا على
 البيت لم يحز الفصل الثالث
 والثمن حرم نظر الرجل الى
 جميع اعضاء المرأة الا على
 فوق ثوبها الرقيق والمترق
 بيدنها بحيث يوصف ما تحته
 ولو بغيس شهوة الا وجهها
 وكفها فقط في حال الرواية
 وقال الطحاوي وهو رواية عن
 ابي حنيفة النظر الى

قدم الاجنبية بغير شهوة كما يجوز ابداءها في الصلوة و
 الاصح انه لا يجوز لان في الصلوة ضرورة لاني النظر بخلاف
 الوجه والكف فانها تحتاج الى ابداء وجهها في العمالات
 مع الرجل والى ابداء كفها في الاخذ والاعطاء ومواضع
 الضرورة مشتتة عن قواعد الشرع وعين ابي يوسف يباح
 النظر الى ذراعيها ايضا لانها تقطع في التطيح والخبز وغسل
 الثياب الى ابداء ذراعيها فاذا خاف الشهوة حرم نظرها الى وجهها
 وغير ذلك منها والعلية السلام من نظر الى محاسن الاجنبية
 شهوة صلب في عينه الا انك يوم القيمة حنته كرت تعلم
 اجنبية القرآن من الاعمال لان صوتها عورت ولا يحل له
 ان يمس وجهها وكفها وان آمن الشهوة ولا ينظر الى
 عظامها بعد موتها فان كانت يجوز الاستمى للبأس
 بمصافحتها والعجز عن غمر يدي اجنبية ورجله فان بايكر
 كان يصالح العجايز وابن زبير طاهره استاجر عجزا لفرقة
 وكانت تغمر يديه وتغسل رأسه لان المدة لحرق الفتنة
 وهو معدوم فيها وكذا اذا كان شيخا يامن على نفسه ونفسها
 فلا بأس بان يصالح الاجنبية فان لم يامن على نفسه او على

من الاجنبية الى الاجنبية

نفسها لا يحل له ذلك واما الصغرة اذا كانت لا تشتهي
 مشها والنظر اليها لا يفسد لبدن الحكم العورة واما الصبي
 اذا بلغ وان لم يكن صبيحا فحكمه حكم الرجل فجاز النظر اليه سواء
 ما بين سرته الى تحت ركبته وان كان صبيحا فحكمه حكم النساء
 فلا يحل النظر من قرنه الى قدميه بشهوة واما الخلوة معه والنظر
 اليه بغير شهوة فلا بأس به واما الخلوة بالاجنبية نكرة وان
 كانت معها اخرى كراحة تحريم وعين ابي يوسف كراحة
 تزنية والكلام المباح معها يجوز ان امن الشهوة دار فيها
 بيتان ساكن في احد هاتين حلت في بيت اخر اجنبية و
 لكل واحد غلق على حدة وباب الدار واحد فلا بأس به
 لو امن الشهوة وقال بعض هو خلوة فلا يحل ذلك ولو من
 ماتت زوجته او ابانها سكن مع امها في بيت واحد في كانه
 يجوز فلا بأس به ان امنا الفتنة وان كانت شابة
 ولم يامن الشهوة لا يحل لها فان لم يعتنع عن ذلك وخاف الجيران
 الفتنة لزمهم المنع عن سكناهم ومعهما ولا يخلوا باحده من الرضا
 لانه الغالب فيه الفتنة والعبد يدخل على مولاه بغير اذنها
 بالاتفاق وقيل لا ينبغي للعبد ان يدخل على مولاه الا باذنها

يباح
 من اجزاء الصبي اذا بلغ

مطلق والخلوة باحده من الرضا

مطلق والعبد يدخل على مولاه

عند ابراهيم وابي يوسف وهو في النظر اليها كالاجنبي فلا
 ينظر غير وجهها وكيفيةها وعند مالك وفي احد قول
 الشافعي حل له النظر من سديته ما يحل من محرمه وجمعوا
 على انه لا يساف بها وينظر للحاكم والشهود الى وجه الاجنبية
 اذا اراد الحاكم والشاهد عليها اولها وان خاف الشهوة
 لاحتياهم الى احياء حقوق الناس بالقضاء واداء
 فينبغي عند النظر اليها ان يقصد الحكم واداء الشهادة عليها
 او كراهة دون قضاء الشهوة لانه ان لم يكن التحريم فعلا فانه
 امكن نية من دعي الى تحمل الشهادة وعلم انه لو نظر الى
 وجهها يشربها جاز له الحضور لتحملها عند البعض ان قصده
 تحمل الشهادة لا قضاء الشهوة والاصح انه لا يحل له الحضور
 لتحملها لعدم الضرورة عند التحمل لانه يوجد من لا يشرب
 تحملها ثم دعي الى ادائها وجب الحضور وان اشبه
 لو تعين فيه من اراد ان يتزوج امرأته له ان ينظر اليها وان
 خاف الشهوة قال عم ابصرها فانها اخرى يؤدم بينكما
 له حق على اجنبية له ان يلازمها ويمسك زيارها وطف
 ملائها ويقعد على ياربها فاذا دخلت خربة يدخل خلفها
 ان

لا يباح له ان ينظر اليها
 ولا يباح له ان يمسكها
 ولا يباح له ان يلازمها

ان امن على نفسه وتفسرها ويبعد عنها الحفظها من اراد
 شراء امه له النظر الى راسها ووجهها وصدرها ولباسها
 وذراريها وساقها مكشوفة ككل ذلك وان اشبه قال
 من اراد ان يشترى جارية فلينظر اليها الاموضع الميزر ولا
 يحل لها النظر الى ظهريها وبطنها وان امن الشهوة لانه موضع
 الميزر في الامة وفي المختص لا بأس بان يمس غير موضع الميزر
 وان خاف الشهوة وفي الجامع لا يباح المس ان اشبه
 اباحة النظر ليعلم قدر المالية وهو معلوم بالنظر بغير مس
 واما في غيب الشئ يباح النظر والمس بغير شهوة ولا
 تعارض الامة بالبغلة للبيع في ارب واحد بل في قبض
 ونحوه لان بطنها وظهريها عورت فوجب سترها قال
 محمد الشهاب كالباغلة في ذلك والمجرب والحفي كالحمل
 النظر الى الاجنبية لان النص قد يجمع وقيل هو انشد
 اسند الناس بها لان الله لا تقرب المحبوب يستحق فينبذ
 وان كان مجبوا قد جف ما به يباح الاختلاط بالنساء
 البعض لوقوع الامن من الفتنة لان قوله تعالى والبا
 بعين غير اولى الاربعة من الرجال والنساء قيل هو المحجب

لا يباح له ان ينظر اليها
 ولا يباح له ان يمسكها
 ولا يباح له ان يلازمها

لا يباح له ان ينظر اليها
 ولا يباح له ان يمسكها
 ولا يباح له ان يلازمها

الذي قد جف ماءه الاصح انه لا يحل به ذلك لعدم النص
 وكذا الخشيت في رد الأفعال كغيره من الرجال بل هو افسقهم
 فيمنع من النساء ومن كان في اعضائه لين وفي لسانه كسر
 باصل الخلقة ولا يشتهي النساء لا بائس باختلاط النساء و
 عند البعض وهو واحد تاويل قوله تعالى والتابعين غير اولي
 الاربة من الرجال وقيل المراد الابله الذي لا يدري مما يصنع
 بالنساء انما هي بطنه والاصح انه لا يحل له ذلك لان قوله تعالى
 قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم محكم
 وناخذ بالمحكم فلا يحل لها ان تكشف اعضائها عند مثله
 ولا يحل له النظر اليها عيس وجهرها وكثيرا كغيره من الرجال
 ونظر الرجل والمرأة الى عورة الرجل ولو بغيت شهوة حرام
 وعورته من سترته الى تحت ركبتيه قال ع م ملعون من نظر
 الى سرة اخيه فحكم السرة اغلظ فيؤمر كاشفها بالعنف
 فان لم يؤدب بالطرب والقود اخف منها فيؤمر كاشفها
 بالعنف فاذا لم يجز لا يضرب والركبة تخف منه فامر كاشفها بالركبة
 وان لم يجز لا يذره ونظر المرأة الى عورة اخي حرام وعورتها بين
 سترتها الى تحت ركبتها في حق مثلها ويباح نظر الرجل الى جميع
 اعضاء

في النظر الى عورة الرجل والمرأة
 في النظر الى عورة الرجل والمرأة
 في النظر الى عورة الرجل والمرأة
 في النظر الى عورة الرجل والمرأة

اعضاء رجل كخرسوه عورته المذكورة وكذا يباح
 نظر المرأة الى جميع اعضاء الاخرى غير عورتها في حقها
 وما يباح النظر اليه يباح منه ويباح نظر الاجنبية
 الى جميع الاعضاء الاجنبية غير عورتها وقيل غير
 وبطنه ايضا فاذا خافت الشهوة في نظرها الى الرجل الا
 جنبي يستحب لها ان تنظر ثوبا من الاجنبية قال في حقه
 الشهوة في نظرها الى الرجل الاجنبية يستحب لها ان لا تنظر في
 خوف الرجل الشهوة قال حرمة نظره الى وجهها وغيره
 منها والفرق ان الشهوة غالبه عليها فالغالب كالمحقق
 في الاحكام فاذا اشبه الرجل تحققت الشهوة من الجانبين
 ولا كذلك اذا اشبهت المرأة لان الشهوة غير موجودة
 في جانبها حقيقة واعتبارا لانها لا تغلب على الرجل فكأن
 الشهوة من جانب واحد والشهوة من الجانبين
 الى الحرام فافترقا قال عليه السلام النساء جبايل الشيطان فافترقا
 بامهن فتنة وبلاء على الرجال ما تركت بعد فتنة امر
 على الرجال من النساء والسنة يغض الرجل بصره عنهن لان
 النظرة تزرع في قلب شهوة وكفى بها فتنة لكن النظرة الاولى

مطلق نظر الرجل الى المرأة

والثانية عليه ومن غرض بصرة على اجنبية رزق عبدا
 بخد جلادتها ولا يقر امرأة عطرة ولا يمس يدها ولا يلمسها
 ولا يفاكهما قال عليه السلام من فاك امرأة لم يجل له ولا يملكها
 خيس بكل كلمة الف عام من النار وتغض المرأة بصرها
 عن الرجال ايضا ولا يخلو الرجل بامرأة فان ثلثها
 يجل قلبه اليها وقلوبها اليه فاذا وقع بصره عليها فوقع في
 نفسه شئ فليأت اهله فان ذلك يسكن ما به ويباح
 نظر الطبيب للعلاج الى موضع المرض من الرجل او امرأة اين
 موضع كان والا وحي ان يعلم الطبيب امرأة للعلاج مثلها لان
 نظر الخنس الى الجنس اخف فان لم يكن التعليم غرض
 ما استطاع من غير موضع المريض في كل بدنها الاموضع
 المريض ثم يداويها وكذا الحائض والحائض والقابلة والشا
 عند الحائض والولادة والنظر الى البكارة في اللعنة والرد
 بالعيب وحرم نظر الرجل من محرمه من العنق الى تحت
 الركبة فحل نظره الى شعر محرمه ورأسه واذنه ووجهه
 وصدره وثديه وزراعيه وعضديه وساقيه ان امن
 لقوله تعالى ولا يبدلن زينتهن الا لبعولتهن الآية ولم
 عز

ولا يمسها ولا يلمسها
 ولا يفاكهما
 ولا يخلو الرجل بامرأة

عز وجل بهذه الآية عين الزينة لان النظر الى نفس الزينة
 مباح مطلقا فيكون المراد موضع موضع الزينة فالنظر
 موضع العقاص والرأس موضع التاج والاذن موضع
 القراط والعين في الوجه وهو موضع الكحل والعنق والعنق
 موضع القلادة فهي قد انتهت الى الصدر والعنق موضع
 الدملج والساعد موضع السوار والسيق موضع الخنجر
 واليد موضع الخنجر والخنجر موضع الخنجر ولا زينة في
 غير هذه فلا يجوز النظر الى غيرها ولو بغية شهوة ثم للحرم
 من لا يحل له من الحسد على التابيد بنسب او سبب كزنا
 او مصاهرة وعامة باقى في الكناح ان شاء الله فان ثبت
 المصاهرة بالزنا قيد لا يحل له النظر اليها ولا لمس لانه قد
 ظاهر خيانه مرة فلا يؤمن ثانيا والاصح ان ينبو المصاهرة
 بالسفاح كبشونها بالكناح لتحقيق الحرمة ابدية فاما ثبت
 التي لم يدخل باقرها كاجنبية في حق الفطر والمس اجماعا لان
 هذه البنت لم يحرم عليه ما لم يدخل باقرها وما يباح النظر
 من المحارم ويباح منه ان امن الشهوة على نفسه ونفسها
 فان لم يمتا ولم يامن احدهما فلا يحل له ذلك لان النظر

الذي يمسها ولا يلمسها
 ولا يفاكهما
 ولا يخلو الرجل بامرأة

والمتشبهة نوع من الزنا قال عليه السلام العينا تزنيان
 وناتهما النظر واليدان تزنيان وزناهما البطش والرجلان
 تزنيان وزناهما المشي والفرج يصدق كله ذلك او
 يكذب والزنا حرام يجمع انواعه وبداوات الحرام
 اغلظ وحل الحلو والمسافرة بالمحرام محرمان المحرم او
 بعدا مسلما كان كافرا ولا يقطع القبي والمجنون محرما
 وان امننا الشهوة وان كان عمر القبي اثني عشر سنة
 او اكثر صلح محرما لا سفر واما المرأة لا تصلح محرما في السفر
 ظاهر الرقاية احتل محرما الى اركانها وانزلها فله مشهورة
 وراء ثوبها واخذ ظهرها وظهرها دون ما تحتها ان امن
 وان خافها عليه او عليها يقيها او ظنا او شكاً يمنع عن
 ذلك ان امكنها الركوب والنزل بنفسها وان لم يمكن يتكفف
 بالثياب لئلا يصيب حرارة عضوها فان لم يجد الثوب يده
 الشهوة عن نفسها بقدر الامكان ويباح ان يغتر بطن
 امه وظهرها فخذمة من وراء الثوب ويباح الحلو والمسافرة
 بامة الغير وام ولد ومدرته ومكاتبته ومعق البعض
 كالقن ولا بأس بان يعالجهما في الارباب والائز ان امن

والمسافة

والمستعانة كما كانت عند ابحح واما في زماننا كره ولاح
 المسافرة بامة الغير ومدرته وغير ذلك ثلثة ايام
 بغير محرم قال ابو يوسف لا ينبغي للرجل ان يدخل على امه
 وبنته واخوته وعلى كل ذات رحم محرم منه بغير اذنهما وان
 كان الرجل مع زوجته في الخاف لا بأس بان يدخل عليها الولد
 واخواتها ما لم يكن ثا في الجامعة وقع ماله في دار غيره ان
 خاف على ماله من صاحب الدار ^{المشقة} يامر اهل الصلاح ليخرجوه
 فان لم يجد اهل الصلاح ان امكن ان يدخل ويأخذ ماله
 بغير علم احد يدخل يأخذه فان لم يخف على ماله من صاحب
 الدار لا يدخل له الدخول بغير اذن مالكها بلا اخبار لصاحبها
 حتى يخرج ماله له او ياذن له بالدخول ويباح نظره الى فرج
 زوجته وامته التي يحمل له فرجها والجميع اعضاؤها مشهورة
 وبغيرها ويباح لهما النظر الى فرجه والجميع اعضاؤه قالت
 عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله عليه السلام من
 اناء واحد وكنت اقول بقى لي وهو يقول بقى لي لكن الافضل
 ان لا ينظر كل واحد منهما صاحبه لقوله عليه السلام اذا اتى احدكم
 احده فليستر ما استطاع فان النظر الى العورة يورث النيران

مطلب سبب صم العلة واخره داعي

حتى قالوا اني الولد من نظر ابيه الى فرج امه عند الوطء
 وصمته من تقبل فرجها وانعرت من كثرة الكلام عند الوطء
 وزوال العقل من دوام النظر الماء فلا يتحرك وان تحرد البعير
 وقال ابن عمر الاول ان ينظر ليلكون ابلع في تحصيل اللذات
 قال يوسف سألت ابلح عن الرجل يتسفر فرج زوجته
 وهي تمس فرجها لترك هل ترى بذلك بأسا قال لا بأس
 ان يعطى الاجر لها وكره ان يجامع زوجته او امه عند من
 ذلك رؤية او سماعا وان كان العار في زوجته الاخرى
 او امه ويباح تجريدهما للجماع في بيت سبعة عشر
 اذرع او اقل فان كان اكثر من عشر اذرع لا يباح تجريد
 فيه لانه يصير كالمفارة في السعة وكره كشف عورتها
 بنفسه بغير حاجة وان لم يرها غيره قال علي من
 اكثر النظر الى سوائه وعوقب بالنكاح وقيل لا بأس به ان لم
 يرها غيره وكره تجريد للفصل بدون ازار عند البعض
 وان لم يره احد والتجريد لعصبي ازاره والخلق عانة في
 بيت الحمام الصغيرة ثم عند البعض وقال بعض
 لا بأس به لو كان في مكان وحده ويأمن من دخول الناس عليه

في الرجل يتسفر فرج زوجته

الفصل الرابع والثلاثون تقبل يد عالم ومتورع
 وسلطان عادل جائز غير مكروه وقال سفيان ابن
 عيينة تقبل يد العالم والسلطان العادل سنة واما تقبل
 يد غيرهم او قمه او وجهه او رجله او شيء منها ومعاينة
 امرأة اخرى في ازار واحد تكره قال انس قلنا يا رسول
 الله ما يخفى بعضنا بعضا قال لا قلنا ايعانق بعضنا البعض
 قال لا قلنا ايضاح بعضنا بعضا قال نعم ونهى عن الاستلام بها
 عن الكاعمة والمكاهمة اي التقبل والمعاينة قال ابو يوسف لا بأس
 بكل ذلك لان عليه السلام عانق جعفر وقيل بين عينه حين
 قدم من الحبشة وذلك عند فتح حيدر ولم يذبح عاذا الشرح
 حيدر ام بعدد جعفر وعانق ايضا زيد بن حارثة وكان
 اصحابه عليه السلام يفعلون ذلك وكان الاعراب يقبلون
 اطراف النبي قلنا وكل ذلك محمول على ما قبل الشرح والبعض
 المشايخ ان كان التقبل والمعاينة بشهوة فمكروه والا فلا
 توفيقا بين الاحاديث وان اراد بتقبيله تعظيما لاسلامه
 لا بأس والاولى ان لا يقبل فان كان عليها قميص او حبيبة
 فتعانقا فلا بأس به اجماعا وهو الاصح فان طلب من عالم

او زاهد بان يدفع قدمه ليقبله لا يجيبه ولا يقبله لانه
 رخصه فيه وقيل اذا استاذنه غيره ان يقبل رأسه ويديه
 ورجليه اذن له في ذلك ويبلغ تقبل رأسه ولده ورجل
 أمه لانه كان عم قبل رأسه فاطمة ويقول اجاب عن الجنة
 منها قال عليه السلام من قبل رجله أمه فكا ما قبل عتبة الجنة
 قبله نسرة ولده الصغير وولد له ولده وسرة ولد غير
 ابا هريرة رضي الله عنه كان يقبل سريرة الحسن بن علي رضي الله
 وقال هذا موضع قبله رسول الله واما تقبل بنفسه اذا القي
 غير فمكروه اجماعا ولا رخصه فيه والمصافحة بايديهما
 سنة قال عليه السلام من صافح اخاه المسلم وحرك يده
 تشارت ذنوبه وقال ايضا اذا التقى المؤمنان فصافحا
 تشارت ذنوبهما كما تشارت ذنوبهما لما تشارت الورق
 اليابس من الشجر ونزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون
 لا يسبقهما واحدة لصاحبه وقاله ما من مسلم ان يلتقي
 فيصافحا ان الاغفر لهما ولا يصافح من وراء الثياب فانه من
 الخفاء والسنة ان يقول عند لقاء الاخوان كيف أصبحت ثم اوتى
 بكم واصلا وسهلا فيقول له صاحبه خيرا وعافية الحمد لله

من قبل رأسه ويديه ورجليه

من صافح اخاه المسلم وحرك يده



عليه

عليه وكنه مصافحة الكافر وفي شرح الطحاوي يكره
 البداية وتقبل المصحف قيل بدعة لانه عادة اهل
 الكتاب وقيل جائز لان عمر رضي الله عنه كان يأخذ المصحف
 كل غداة ويقبله ويقول عهد ربي ومنشور ربي واما
 تقبل الارض والسجود بين يدي العمام والسلاطين فحرام
 ان اراد به التعظيم والتحية فيأثم الفاعل والراض به لانه
 يشبه عبادة الاوثان وان اراد به العبادة يكفر الفاعل
 والراض به واما القيام بين يدي العالم تعظيما له قيل يجوز
 فاما في حق غيره لا يجوز وغمر اعضاء غيره في الحمام كره الا
 عن ضرورة **الفصل الخامس والثلاثون** من اراد ان
 يتزوج ندب له ان يستدين للمزوجة فان الله تعالى
 على اداء فلا يخاف الفقر ان كان من نية التعفف والتخص
 ويتزوج امرأة صالحة معروفة بالنسب والحسب الدينية
 فان العرق نزاع قال عليه السلام بين المرأة المؤمنة كعمل
 صديقاً وفجور المرأة الفاجرة كفجور الفاجر الذين
 وهي المرأة الحسنة ومنبت السوء ولا يتزوج لعرقها
 وجمالها فان تزوجها لذلك لا يزاد به الا ذل ولا وفقر او ذناوة

من قبل رأسه ويديه ورجليه

ويتزوج من هي فوقه في الخلق والأدب والورع والجمال وورثته
 في الحر والعز والحرمة والحسب والمال والسن والقامة فإن
 ذلك أسلم من الحفارة والفتنة ويختار أسير النساء خطبة
 ومونة قال عليه السلام بمن المراءة ان تيسر خطبتها وصدقتها
 والسنة في الصداق ما روي ان النبي تزوج فاطمة عليها
 السلام على اربع مائة مثاقيل فضة وصدق عليه السلام نساء
 اثني عشر اقية ونصف اوقية كل اقية اربعون درهما
 نكاحا البكر احسن قال عليه السلام عليكم بالابكار اغلب
 افواؤها وانقي ارحامها وارضا بالسير ولا يزوج طويلة
 مهزلة ولا قصيرة ديممة ولا مكشورة ولا سيئة الخلق ولا ذات
 ولد ولا مسنة قال عليه السلام سوداء ولو خير من حسناء عقيم
 ولا يزوج امه مع طول الحرمة ولا حرة بغير اذن وليها ولو مكنته
 لعدم الجواز عند البعض ولا فاجرة زانية والمراءة تختار
 الزوج الدين الحسن الخلق الجواد الموسر ولا يتزوج فاسقا
 قال الشعبي من زوج كريمة من فاسق قطع رحما ولا يزوج
 ابنة الثابتة شيئا كبيرا ولا رجلا دميما فيزوجه الكفو فإذا
 خاطبها الكفو لا يؤخر تزويجها وفي تأخيرها فتنة وفساد
 عريض

من تزوج من هي فوقه في الخلق والأدب والورع والجمال وورثته في الحر والعز والحرمة والحسب والمال والسن والقامة فإن ذلك أسلم من الحفارة والفتنة ويختار أسير النساء خطبة ومونة

عريض

عريض فالكفو كل مسلم تقى وإذا اجترها كرمها وان انقض
 لا يطلعها وتخلية البنات بالحلي ليرغب فيهن الرجال
 سنة فانه داعية للألفة ولا يخطب بخطوبة غير فانه
 جفاء وخيانه ويهلكن لهما من الطيب بعد الخطبة والمحل
 والشاء على الله والفتوة على رسول الله وقراء شيئي من
 القرآن ثم التزويج على صداق معلوم سنة ويعطى
 صداقها او بعضه ليطلع شأنها به قبل الدخول بها
 الا ان تؤخر رضاها فان نوى ان لا يعطى صداقها جاء
 يوم القعدة زانيا ونثر السكر واللوز ونحو ذلك على رأس
 الزوج واشتهاب القوم سنة وتحل المز فوفة باحسن
 وتطيب وتختضب وتكحل ليدخل الزوج عليها فاذا
 دخل عليها يصلي ركعتين ثم يغسل زوجها وجلسها في
 القفا في زوايا البيت ثم يأخذ بناصيتها ويقول اللهم
 بارك لي في اهل وبارك لاهلي في اللهم ارزقني منهم
 وارزقهم مني اللهم اجمع بيننا ما جمعت في خير وعافية
 وفرق بيننا اذا فرقت في خير فاذا اراد وطئها نوى تحصيل
 فريضة وتفرغ نفسه عن المادة الفاسدة المحرقة وتكثر

مطاوعة البنا بالحلي

مطاوعة العرس في ليلة الدخول

اهل التوحيد وتعليل الطبع بالثقة ليقوى على تحمل المكروه
 واحراز الفضائل ويقول اللهم باسمك استحيي لثقتي فيها
 وبما انتك اخذتها اللهم فيما قضيت شيئا من رزقها فاق
 جعله بارا نقييا واجعله مسلما سويا واجعله شريفا
 للشيطان اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان محارزنا
 ويقر سورة الاخلاص وان قال اللهم ان رزقتي من
 هذه الوقعة ولد اسمته محمد ايرزقه الله ذكر او لا يفر
 الشيطان ان الله شاء الله تعالى ونذب ان يبدأ بالملا
 قبل الواقعة فان الواقعة قبل الملا عتد جفاؤ ولا يجامع
 زوجته المربعة لانه ربما يرضع الولد ولا يكثر الكلام حالة
 الجماع فاذا خالطها ولا يفارقها حتى يحد منه لذة كما يجد منها
 قال عليه السلام اذا خلط الرجل اهله فلا ينز ونز والدنيك
 وليست على بطنها حتى تضيب منه مثل الذي يضيب منه
 فاذا فرغت قبل ان تفرغ لم تنزل سائر يومها سدن ولا
 يدوم على ترك الجماع فان البر اذا لم تنزع ذهب ماؤها
 يتخذ كل واحد منها خرقه ليسح الاذى ولا يطئ ليلة الهلا
 وليلة النصف فان الجن يكثر الجماع في هذين الوقتين

فان وطئها قبل النظم واول شهر عند طلوع الفجر فحبلت
ولدت ولداً كريماً فان وطئها كرها وتخويفاً فحبلت جاءت
بولد لا يطاق ذكها وكياسة فاذا فرغ من الجماع يقول والآن
تزد فيه بقية مينة فيصير منه داء لاد واوله نور يتنام نومة
خفيفة فاذا اراد العيود يتوضأ ثم يعود فان ذلك انشط
وارغب ولا يجمع بعد احتلامه فان الشيطان يشاركه ولا
يأتيها من دبرها فان ذلك اللواط الصغرى ويسمى عند الجماع
ما استطاع ولا يفتن بكثرة الجماع ولا يقول ما اجل امرأتي فاذا
حاضت المرأة بلسن اخلاق ثياب به ثقليلاً لرغبه زوجها ولا يجامعها
وعند جماع صغير وحيوان يراهما **الفصل الخامس** **والثامن**
واذا بشر بالمولود يبشر به فانه نعمة من الله قال عليه السلام
ربح الولد من ربح الجنة الولد في الدنيا سرور وفي الآخرة نور
ولا ينفي ما ولد في قبره فان نقاه يقضح يوم القيمة وتزد
فرحاً بالبنات مخالفة لاهل الجاهلية قال عليه السلام من بركة
المرأة بتكرها بالبنات بدءاً بمولادة بنت وقال الله تعالى يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ابدءاً بالبنا وقال
سئل الله تعالى ان يرزقني ولداً بلامؤنه فرزقني البنا وقال
مشقة بلارحمه ولا متقة و

يُسَبِّحُ فِي
عَلَّاءُ وَرَدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى فِي الْأَحْصَاءِ
مَالًا يَحْصِي
وَيَكْتَسِبُ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ بَعْدَهُ
الْعُجْمُ وَالْقُرَى وَالْأَوْرَاقُ
سَدَّ فِي مَبْنَى الْأَدَبِ

والاعمال

ايضا من ابتلي بشئ من هذا البشأ فاحسن اليه من كين له سنرا
من النار ويلق الولد في خرقة طاهرة بيضاء ووق صفرا
ويضع نرا ويحس ذلك الموضع خنك المولود ويطلع
النفساء اول كل شئ رطب او سكر ثم يؤخذ المولود من بينه
ثم يقيم في اذن اليسرى ويعق عنه في اليوم السابع من لادة
قال عليه السلام العقيقة حق عن الغلام شاتان وعنه الجارية
شاة وقد عقي عليه السلام عن نفسه بعد ما بعث ويقول عنك
اللهم هذه عقيقة ابني فلان دما يدمه ولحمها يلد وعظمها
وجلد جلجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلها فداء لاني
من النار ولا يكسر للعقيقة عظم ويعطى للقاتل فخذها
او يطبخ جميع اعضائها ثم يتصدق بها ولا يكسر منها شئ
وقدمر للاف في العقيقة في اول الوليدة ويخلق رأس المولود
ويتصدق بوزنه ورقا ويرضعه امه او يرضعه امه صالحة
حكمة كريمة الاصل فان لبن الحما يعدي وان حنظلها يظهر يوما ولا
يضيق قلبه بكاء الرضيع فانه ذكر وتكلم له وحده الله ودعا واستغفا
لولدته وتعليمه وتسميه قدم في حق الولدين والولد فاذا بلغ الولد
عشر سنين فرق بين المذكور والاناث في المضطجع فان اخلاطهم

داعية

والا يبتلي بشئ من هذا البشأ فاحسن اليه من كين له سنرا
من النار ويلق الولد في خرقة طاهرة بيضاء ووق صفرا
ويضع نرا ويحس ذلك الموضع خنك المولود ويطلع
النفساء اول كل شئ رطب او سكر ثم يؤخذ المولود من بينه
ثم يقيم في اذن اليسرى ويعق عنه في اليوم السابع من لادة
قال عليه السلام العقيقة حق عن الغلام شاتان وعنه الجارية
شاة وقد عقي عليه السلام عن نفسه بعد ما بعث ويقول عنك
اللهم هذه عقيقة ابني فلان دما يدمه ولحمها يلد وعظمها
وجلد جلجلده وشعرها بشعره اللهم اجعلها فداء لاني
من النار ولا يكسر للعقيقة عظم ويعطى للقاتل فخذها
او يطبخ جميع اعضائها ثم يتصدق بها ولا يكسر منها شئ
وقدمر للاف في العقيقة في اول الوليدة ويخلق رأس المولود
ويتصدق بوزنه ورقا ويرضعه امه او يرضعه امه صالحة
حكمة كريمة الاصل فان لبن الحما يعدي وان حنظلها يظهر يوما ولا
يضيق قلبه بكاء الرضيع فانه ذكر وتكلم له وحده الله ودعا واستغفا
لولدته وتعليمه وتسميه قدم في حق الولدين والولد فاذا بلغ الولد
عشر سنين فرق بين المذكور والاناث في المضطجع فان اخلاطهم

ويؤخذ المولود من بينه
ثم يقيم في اذن اليسرى
ويعق عنه في اليوم السابع
من لادة
قال عليه السلام العقيقة
حق عن الغلام شاتان
وعنه الجارية شاة
وقد عقي عليه السلام
عن نفسه بعد ما بعث
ويقول عنك اللهم
هذه عقيقة ابني
فلان دما يدمه
ولحمها يلد
وعظمها
وجلد جلجلده
وشعرها بشعره
اللهم اجعلها
فداء لاني
من النار
ولا يكسر
للعقيقة
عظم
يعطى
للقاتل
فخذها
او يطبخ
جميع
اعضائها
ثم يتصدق
بها
ولا يكسر
منها شئ
وقدمر
للاف
في العقيقة
في اول
الوليدة
ويخلق
رأس
المولود
ويتصدق
بوزنه
ورقا
ويرضعه
امه
او يرضعه
امه
صالحة
حكمة
كريمة
الاصل
فان لبن
الحما
يعدي
وان
حنظلها
يظهر
يوما
ولا
يضيق
قلبه
بكاء
الرضيع
فانه
ذكر
وتكلم
له
وحده
الله
ودعا
واستغفا
لولدته
وتعليمه
وتسميه
قدم
في
حق
الولدين
والولد
فاذا
بلغ
الولد
عشر
سنين
فرق
بين
المذكور
والاناث
في
المضطجع
فان
اخلاطهم

ويؤخذ المولود من بينه
ثم يقيم في اذن اليسرى
ويعق عنه في اليوم السابع
من لادة
قال عليه السلام العقيقة
حق عن الغلام شاتان
وعنه الجارية شاة
وقد عقي عليه السلام
عن نفسه بعد ما بعث
ويقول عنك اللهم
هذه عقيقة ابني
فلان دما يدمه
ولحمها يلد
وعظمها
وجلد جلجلده
وشعرها بشعره
اللهم اجعلها
فداء لاني
من النار
ولا يكسر
للعقيقة
عظم
يعطى
للقاتل
فخذها
او يطبخ
جميع
اعضائها
ثم يتصدق
بها
ولا يكسر
منها شئ
وقدمر
للاف
في العقيقة
في اول
الوليدة
ويخلق
رأس
المولود
ويتصدق
بوزنه
ورقا
ويرضعه
امه
او يرضعه
امه
صالحة
حكمة
كريمة
الاصل
فان لبن
الحما
يعدي
وان
حنظلها
يظهر
يوما
ولا
يضيق
قلبه
بكاء
الرضيع
فانه
ذكر
وتكلم
له
وحده
الله
ودعا
واستغفا
لولدته
وتعليمه
وتسميه
قدم
في
حق
الولدين
والولد
فاذا
بلغ
الولد
عشر
سنين
فرق
بين
المذكور
والاناث
في
المضطجع
فان
اخلاطهم

داعية الى الفتن ولو بعد حين ويعاشر اولاده بالمرحة
واللطف في قلبهم عن شفقة ورحمة ويحسن لهم ويبذل
في الكلام والتعب المباح وكان النبي عليه السلام يدلع لسانه
للحسن فادري الصبي حمة لسانه يلمد ي اليد ويعلم
ولده خرقة صالحة لان ذلك سنة من السلف ويسوي بين
اولاده من النجاس والحداثة والاحسان والالطاف والمهابة
اولاده يذكروا في الهبة والديقصد ولدا حدي سوء فان ضررك
يرجع الى ولده ولو بعد حين فقد قيل لما فعل يوسف
اخوته صار اولادهم اسرى في يد فرعون ويظهر بركة الابرار
الصالح في الولد قال الله تعالى وكان ابوهم صالحا ومن
مات ولده يريته فرط الله وثقيلا لميرانه وزحرا واجر
وشفيعا وشفعا وممسح رأس اليتيم ويدفعه فانه
قوة القلب ويقول ويقول اليتيم ويحسن اليه فان
جزاؤه الجنة ويتقى دمة اليتيم ودمة المظلوم فانهما
يسريان بالليل والناس ينام **الفصل الرابع والثلاثون**
على الزوج ان يوسع النفقة على زوجته وعياله اذا وسع
الله تعالى عليه ويطعمها مما يأكل ويكسوها مما يكسوا فان الزوجة

سبعون

سبعون

سبعون

سبعون

سبعون

الشَّيْخُ الْأَبَا ذَنْ زَوْجَهَا فَمَلَزَمَ بَيْتَ زَوْجِهَا مِنْ حِينَ
 زَفَّتْ إِلَى بَيْتِهِ إِنْ تَزَفَّتْ إِلَى قَبْرِهَا وَلَا تَخْرُجْ إِلَى الْحَمَامِ
 وَإِنْ أَذِنَ لَهُ الزَّوْجُ فَإِنْ خَرَجَتْ بِزِينَةٍ عِطْرَةٍ فَأَمَّا كَأَنَّ
 الزَّانِيَةَ وَتُخَذَمُ زَوْجَهَا بِشَيْءٍ سَرَّاجَةٍ وَتَقْلَعُ طَعَامَهُ وَتَكْسِنُ
 بَيْتَهُ وَتَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَدِيهِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
 ثُمَّ يَمْسَحُ بِشَيْءٍ طَاهِرٍ وَتَرَى تَقْصِيرَهَا فِي خِدْمَتِهِ وَإِنْ لَحِثَتْ
 مِنْ أَنْفَعِدَ مَا وَقِيحًا وَإِنْ أَطْعَمَتْهُ بِأَحَدِي يَدَيْهَا طَبِخًا وَبِالْآخَرِ
 مَشْوِيًّا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ كَحَقِّي
 عَلَيْكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ حَقَّ الزَّوْجِ فَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّ اللَّهِ وَلَا تَنْكُرْ
 نَعْمَتَهُ وَلَا تَقُولِ مَا يَكْذِبُ خَيْرَ أَقْطَ وَلَا تَكْلِفْهُ مَا لَا يُطِيقُهُ
 مِنَ النِّفَاقِ وَغَيْرِهَا وَلَا تُؤْذِيهِ بِلِسَانِهَا وَلَا تَرْفَعِ
 صَوْتَهَا فَوْقَ صَوْتِهِ وَلَا تَهْجُرْ بِالْقَوْلِ وَلَا تَسْأَلِ طَلَاقَ
 ضَرْبَهَا فَإِنَّ لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا وَلَا طَلَاقَ نَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ
 مَشَقَّةٍ وَاحْتِجَاجٍ وَلَا عَنِّ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ وَاحْتِجَاجٌ وَلَا
 عَنِّ عَلَيْهِ بِمَا لَهَا وَحَبِيمُهَا وَجَمَالُهَا وَحُسْنُهَا وَتَصْبِيرُهَا
 زَوْجَهَا الدَّائِمِ الْوَجْهِ وَعَلَى غَيْرِ الْفَقِيرِ أَيْدٍ مُجْتَبِةٌ كَمَا فَعَلَ
 أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ؑ حَقٌّ وَهَبَتْ سَوْدَةَ نَوَسَهَا الْعَا
 حِينَ

لا يخرج من البيت الا في حاجة

حِينَ انْسَلَتْ وَخَافَتْ فِرَاقَ رَسُولِ اللَّهِ وَعَلِمَتْ مُحَبَّةَ لَعْنَتِهِ
 وَلَا تَنْظُرْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا نَظْرَ الْغَمِّ فَإِنْ ائْتَلَتْ عَلَى قَلْبِهَا غَيْظًا
 سَخَطًا لِمَا لَهَا عَلَيْهَا وَتَوَدَّدَ إِلَيْهَا مَا اسْتَطَاعَتْ مِنَ الْمَلَا طِفَّةٍ
 وَتَعَطَّلَ لَهُ بِعَطْرِ خَفِيِّ رِيحِهِ وَظَهَرَ لَوْنُهُ وَتَرَنُّنٌ وَتَخَضُّبٌ بِالْحَنَاءِ
 وَتَكْمُلُ لَزْوَجِهَا فَهَذِهِ خُصَالُ الصَّالِحَةِ مِنَ النِّسَاءِ عِنْدَ أَهْلِ
 الْحَقِيقَةِ إِنْ يَكُونُ حُسْنُهَا مَخَافَةَ اللَّهِ وَغِنَاهَا الْقَنَاعَةَ وَ
 حَلِيمَتُهَا الْعِفَّةَ وَعِبَادَتُهَا حَسْنَ الْخِدْمَةِ لَزَوْجِهَا وَطَمَئِنُّهَا الْإِ
 لْمُوتُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جِهَادُ الْمَرْأَةِ حَسَنُ التَّعَبُّدِ وَتَصْبِيرُهَا عَلَى
 غَيْرِ زَوْجِهَا وَتَحْسِبُ فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادُهَا وَكَانَتْ مَأْمُورَةً فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَقْبِيلِ زَوْجِهَا إِذَا جَاءَ فَتَقُولُ لَهُ كَرَّمَ
 سَيِّدِي وَسَدَّ أَهْلُ بَيْتِي فَمَا خَذَرِي خَاوَةٌ مِنْ عُنْفِهِ فَتَمْلَأُ
 نَعْلِيهِ وَإِذَا رَأَتْهُ حَزِينًا فَقُولِ مَا حَزَنَكَ إِنْ كَانَ حَزَنَكَ
 لِأَخْرَجِكَ فَرَأَدَكَ اللَّهُ وَإِنْ كَانَ لِدُنْيَاكَ فَكُفَّاكَ فَقَالَ ؑ
 لَزَوْجِهَا بِأَقْلَانِ أَقْلٍ مَنَى السَّلَامُ فَأَخْبَرَهَا أَنَّ لَهَا نِصْفَ
 لِبَرِ الشَّهِيدِ وَنَدَبَ الْكُمُرَةِ أَنَّ لَهَا نِصْفَ رُوحِ بَعْدِ مَوْتِ زَوْجِهَا
 بِزَوْجٍ آخَرَ لَتَكُونَ رَوْحِيَّتِي فِي الْآخِرَةِ فَإِنَّ الْأَمْرَاءَ لَأَخْرَجُوا
 أَزْوَاجَهُمَا فِي الْآخِرَةِ وَإِذَا أَبْقَضَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ الْآخَرَ فَقَدْ
 قَدْ

لا تخرج من البيت الا في حاجة

لا تخرج من البيت الا في حاجة

التاليف بينهما فان امرأة تفيض زوجها فوضع عليه السلام
 جبرها الى جبرته زوجها فقال عليه السلام اللهم الق بينهما
 وحيت احدهما صاحبه واحيا بشديدا ولا يحل للزوجة ان
 تضع نفوذ الجبرها زوجها ولا يحل كل واحد من الزوج
 والزوجة ان يكشف سر صاحبه ويهتك سره حال البقاء الكا
 وبعده **الفصل الثامن والثلاثون** اذا اراد
 ان يتباع عبدا فاختر من العبيد روميا زنجي فان اخلا
 سته واعمارهم قصيرة اذا اتملكته وقبضته فخذ بناصيته وادعوا
 بالبركة والخير وطعمه اول كل شئ من الحلوا والطيب طعام
 ولا تكلف من العمل ما لا يطيقه فان كلفته امر اصعبا فاعنه
 عليه فاعف عنه كل يوم وليلة سبعين مرة ولا تضربه
 بغضبك فان ضربته ثاديبا وتهديبا الى ثلث مرات
 والزيادة على ذلك فصا ص يوم القيمة ولا تضربه لذنته
 وانكسار الاواني خطأ ونسيان فانك تؤخذ به يوم القيمة وقد
 فرأى عثمان رضي الله عنه اذن غلامه ثم ندب وامره بان يفرك
 اذنه ويوجعه لئلا يبقى حقد عليه وكان بعض الصحابة اذا
 اذى غلامه بشئ اعتقه قال عليه السلام من ضرب غلاما

من ضرب غلاما

له حد كالمائة اول طمعه فان كفارته ان يعتقه والحق ان ترى
 نقصا رقيقك في خدمتك من نقصيرك في خدمته خالفك
 فان لم تعجب خدمته مملوكك فبعه ولو بمن قليل فاذا
 منه الزنا فزوجه ولا تؤذبه فاذا اهيأ الطعام وقد قد بين يديك
 فاقعه لئلا ياكل معك والا اعطه لقيمته منه فاذا اركبت دابة
 فارده ولا تتركه ماشيا خلفك فانه من الكبر ولا تقبل لعبدك
 واعتك عبدك وامته كن قل فتاتي وفتاتي ولا يقول المملوك
 مولاه ربي كن يقول سيدي فانه هو الرب وحده واذا
 اخذ منك مملوك زمانا كثيرا اعتقه فاعل الله يعق كل
 عضو منك مكان عضو منه من النار لعلك تتخون من
 كفافا واذا رايت مملوكك يحسن عبادة خالقه فآلمه
 وعززه وكان ابن عمر اذا رأى من مماليكه من يحسن صلوة
 اعتقه ويقو استحي ان استحي ان استخديم من يحسن
 عبادة خالقه وينصح المملوك سيده ويحسن خدمته
 ولا يعصيه قال عليه السلام اذا ابى العبد لم تقبل له صلوة
 واما عبد ابى فوذي برأوت منه الذمة اي العهد ويعتم المملوك
 ايام رقه ويحسن عبادة خالقه فان حسنة المملوك مضاعفة

اذا اراد ان ينفق

قال عليه السلام لا حسنة الا حسنة للحر بعشرة وحسنة للمملوك بعشرين
يضاعف الحسنات **الفصل التاسع والثلاثون**
معاشرة الخلق بالنصح والشفقة ستة وهي افضل من
التخاليق النوافل القرب واصعب محملاً واعظم اجر لمن قام
بحقها وسلم من اقاتها وحق معاشرة الناس ان نجما
لظلم بظاهرك وعملك وتميل عنهم الى الله بقلبك ودينك
وتحب لهم ما تحب لنفسك من الخير والفضل وتنصح لهم
بظاهرك وباطنه فان النصح عماد الدين وتحيط الاذي
عن ظاهرك واعمالهم وتعاهدهم بالوعظ والزجر وتعاملهم
بالمحبة والشفقة ولا تذكر احدا بما يكره فان مكافاة العبد
يرى عليه ما يقول الصاحب ولا يستبش بمكروه احد من الناس
كأنما من كان وتودد الى الناس بالاحسان اليهم برحمتهم وفاجرهم
قريباً او بعيداً صديقاً او عدواً صالحاً الى من هو اهل والى
من هو ليس باهل وتقوم بحوائجهم وتسعى في امورهم
في امورهم قال عليه السلام من سعى في حاجة لاختيه المسلم
تدفع الله تعالى فيه رضاء وفيه اصلاح فكأنما خدع الله الف سنة
لم يقع في معصية طرفه عين وتصبى على المعسر وتنفس على الكرب
وتفرج على المسكين وتودد للمحتاج

وتفرج

من سعى في حاجة لاختيه المسلم تدفع الله تعالى فيه رضاء وفيه اصلاح فكأنما خدع الله الف سنة لم يقع في معصية طرفه عين وتصبى على المعسر وتنفس على الكرب وتفرج على المسكين وتودد للمحتاج

وتفرج على المغموم فان الله تعالى من عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه المسلم قال عليه السلام ان من موجبات المغفرة
ادخال السرور على اخيه المسلم وتشفع للجاني الى المجنى عليه
وتسعى في صلاح ذات البيان ولو بزيادة كلمة فانه من
افضل الصدقة وترفع عن ضم اخيك المسلم وتنقره
حال غيب حيث ينهلته حرمة قال عليه السلام احب الناس
الى الله تعالى من هو اتقى الناس وتعط من لم يعطك
وتصل من قطعك وتقف عن من ظلمك وتحسن الى
من اساء اليك فلا تكن من الذين يقولون من احسن
الينا احسننا اليه ومن اساء الينا اساءنا اليه بل كن من
الذين يقولون من اساء الينا فقد احسن لنا فوجبت علينا
ان نحسن له قال عليه السلام اذا جمع الله الخلايق نادى منا دي
منادى ابن اهل الفضل قال فيقوم انا وسهم يسير
سراعاً الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نركبكم سراعا
الى الجنة فمن انتم قالوا نحن باهل الفضل فيقولون ما كان
فضلكم قالوا كنا اذا اظلمنا صبرنا واذا اساء الينا عففنا
فيقولون لهم ادخلوا الجنة فنعلم اجر العاملين ولا تحسد

بعض الخلفاء قد يطالع

على ما اعطاه الله تعالى ولا تمن زواله عنه ولا تحتل الزواله حيلة
ولا تجرب الناس ولا تقشش احوالهم ولا تجادلهم فانهم
فانهم بذلك يعضونك فان التفاع من احوالهم روح
للقلب اسلم للدين قال عليه السلام خصص البلائ من
عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم واذا رايست
منهم منكرا استغفر الله لهم واحترز عن الناس ينظرون
السوء فلا يحكم عليهم بالضلال والمزوج عن الحق ولا تعتمد
على احد كل الاعتماد اغتراراً بظاهره حتى تعلم سريرة
والاقتنن ولا تجالس المملوك والامراء والاغنياء
واولادهم ولا تطل النظر اليهم فان ذلك فتنة وبلاء
ولا تمدن عينيك اليهم والى زينتهم فانه يوجب لها
ولا توفر الاغنياء ولا تتواضع لهم فمن فعل ذهب ثلثا دينه
الفصل الرابع بعون ولا يابى دفع النوائب عن
نفسه ان لم يحمل حصه على غيره قال الامام الشريفي هذا
كان في الزمان الاول اما في زماننا اكثر النوائب بغير حق
فمن قدس على دفع ذلك عن نفسه يدفعه من قام بتوزيع
النوائب على الناس من جهة السلطنة بالعدل والتسوية
كان

مما ينبغي ان يكون له



منه في الزمان

كان ما جور النابسة ما يفر ب السلطان على الرعية للمعا
لمصلحة الرعية قال بعض العلماء ومنهم ابو جعفر البلخي
تما يفر به السلطان على الرعية لمصلحة بلخي بلخي الجشدين
لقتال الكفار واجرة الخراسين لحفظ الطريق ونحوه من
التصوص وغيره ان نصيب الدرف وباب السكاء و
فداء اسار المسلمين واصلاح مستأجرين او المرفوض
ذلك من مصالح العامة دين واجب في حق مستحق
كالخراج وضمنه المولى على المملوك فلم يحز الامتناع عن ادائه
لانه ليس بظلم حينئذ يابى غيره باذنه رجع عليه استحقاقه وان لم
يشترط الرجوع وان كفته عن نائبة غيره جازت كفالته
فان النبي عليه السلام امر اهل المدينة بان يردوا الكفار بثلاث
غارهم ثم نصفها وكانت ملكا للناس ومع ذلك قطع
رايد وقرهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة وجمعهم
اجرة العمل على العاشرين عن ذلك لكن يعلم ذلك الجواب
للعلم به ولا يظهر كيدا يتجاسر الظلمة في الزيادة على قدر
للمستحق واذا اختلف طلبة العلم في سبق يقدم الا سبق
فان اختلفوا في السابق قدم من له بينة فان لم يكن له

م ١١٢
واختلف في معنى النوائب فقيل
امر بالمعروف والنهي عن المنكر
شغل وقيل ما يحتاج اليه السلطان
لجيشه لقتال الكفار
واحتياج اليه لقتال الكفار
المسلمين فيقتل عليه
الا داء طاعة الامام
الذي في العبد اذا وقع في
الزكاة
النواب
اولاد كنداره وولم
بالقمة صوارق منكر اليك جابنه
مما اذا اختلف طلبة العلم في سبق

بيتة يفرح بينهم وتذهب الفرار من تحت البنا الى القضا
 اذا انزلت الارض فان النبي هم يهدف ما يلهي فاسر
 المشي فقبل انفس من قضاء الله تعالى فقال عليه السلام فرار
 الى قضاء الله تعالى ايضا وقد وقعت الزلزلة في زمن خلف
 بن ايوب قام اصحابه بالدعاء فقال خيركم خير من
 خير غيركم وشركم خير من شر غيركم وقيل له هؤلاء
 الذين يختلفون اليكم يفعلون كذا وكذا فقال او يفعل
 غيرهم هذا فقالوا نعم فقال فيهم خير من غيرهم وكره
 ان يتمنى الموت لضيق عينه اول غضبه او لحزن اصحابه
 قال عليه السلام لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان
 تمى لتغير مانه وظهور المعاصي فيه فخاف الوقوع فيها
 فلا بأس به قال عليه السلام في مثل هذا اليوم يظن الارض
 خير لكم من ظهرها ولا بأس بان يركب المولى ومملوكه
 يمشي امامه ان اطاق المشي وان لم يطق كن وادي
 القرايق واحب ان يتغمم بنظر حسن وجواب جميلة
 فلا بأس فان النبي عليه السلام تسرى مارية ام ابراهيم
 مع كان عنده من الحر اريد وكذا على شري جارية وعنده الخمر

كتاب الحراية

كتاب الحراية

كتاب الغصب وهو حرام فيما شئ به ان علمه انما
 اخذه لغيره فان لم يعلم لم ياتم به بان يستعمل شئ بظن انه
 له او ملك شئ من آخر فاستعمله ثم ظهر استحقاقه ولكن
 عليه الاستحلال والظان فيه ما حقه قيل من مرض غيب
 مقصوب لا يعاد فيه وان اخذ حلالا ليس من خدمته
 غيره بعرضه لم يعذر وان غصب ارضا فشق نهر
 فيها لا يتوضا ولا يشرب من هذا النهر لانه انتفاع ملك
 الغير وفيه فصول **الاول** في معرفة الغصب والافلاخ
 نحوها من الانجاس والافلاخ **الثاني** فيما يصير
 غاصبا ضامنا **الثالث** فيما يضمن باخراج حيوان غيره
 عن داره او من بين حيوانه او من زرع وكرمه ويفتح باب
 القفص **والرابع** في رباط الدابة والزرق واذا الـ
 ستر المتجدة ونحوها **الرابع** فيما يضمن بالسعي الى ظالم قادر على
 اخذ المال بغير حق بالسعي اليه او بامر مثله او دونه بلخذ
 مال الغير او **الافلاخ الخامس** فيما يضمن بغصب ادي مملوك
 او حر ويبعثه الى حاجته ويأمره بالافلاخ مال او ادي
 فيما يملكه الغاصب بتغير المقصود وزوال اسمه فيما لا يملكه

التسايع فيما يلزم الغاصب الثامن فيما يقبل قول الغاصب
 في القيمة والعين وحكم غاصب الغاصب ومساعدته
 ومنه نعلم ومودعه وقرار الضمان على من كان التاسع فيما
 يبيع الغاصب وغاصب الغاصب وفيه لا يبرء العاشر فيما
 يبيع المديون **الفصل الأول الغصب لغة** اخذ شيء
 غيره جبراً أو قهراً مالا أو غير مال يقال فلان غصب زوجه
 فلان أو ولده وشرعاً اخذ مال متقوم محترماً جبراً بقيد
 ماله على وجه يزيل يده ان كان في يده ويقصر يده ان لم
 يكن في يده يقال غصبت مالا من فلان وغصبته عليه
 وغصبته آياه غصباً ويقال للمفوض غصبية بالمصادرة
 وعند الشك هو اثبات اليد للبطله على مال الغير لا
 يشترط ولا يشترط ازالة يد المالك فمن غصب حرماً أو ميتة
 أو دماً أو خمر مسلم أو خنزيره فهلاك في يده أو تلف كعاب
 الصغار أو كسر بعض غيره أو جوزه ونحوه فوجده فاسداً
 للضمان عليه لأنها ليست بمال متقوم وان كسر درهم
 غيره فوجده عتلاً لا يضمن نقصانه وان ذق خمر مسلم أو كسر
 دابة ان كان باذن الامام لا ضمان عليه وان لم يكن باذن الامام

لزم الضمان الا ان يكون الامام يرى ذلك وروى عن اصحابنا
 ان الله ان يهدم بيته عليه وان اتلف مسلم او ذمى خمر ذمى
 او خنزيره ضمن وقال الشافعي لا يضمنهما في بيع يبيع
 اتلف مسلم خمر ذمى ضمن قيمتها معناه بالقيمة وسقط ما وجب
 عليه بالاملافة لان الواجب على المسلم هو الخمر لانها مثلي
 كسائر المكيلات والموزونات كذا ذكره الامام ابو العباس
 الناطقي في الانحراس وفي القنية شري خمر من ذمى فشر بها
 او اتلفها الا ضمان عليه ولا ثمن وان غصبها منه فالتلفها
 ضمن وان اراق الخمر في المعروف وكسرها ونسبها وما وجد في
 مجلس الشرب من اله الفسق لا ضمان عليه لانه فعل
 ما كان له ذلك في المنية ذمى اظهر بيع خمر في المصير منع منه
 فان اراقه انتا يضمن الا ان يكون الامام يرى ذلك
 ذمى اتلف خمر ذمى ثم اسلم التليف يرى عن الضمان عند
 ابي يوسف وهو رواية عن ابي حنيفة لانه حين اتلف كان
 ذمياً يضمن مثلها وحين اسلم لم يجز له عليك الخنزير
 من الذمى لا يمكن ايجاب قيمته عليه لان من اتلف لم يكن
 اتلافه سبباً لا يوجب قيمة الخمر ولم يوجد بعد ذلك سبب

للجواب وقال محمد وهو رواية عن ابي حنيفة ضمن قيمة الخمر
 لعدم امكان ايجاب الخمر لانه مسلم ولا يمكن ابراءه عن الضمان
 لان مالك الخمر ذى والخمر في حقه مال متقوم فامكن ايجاب
 القيمة في ذى فان ائلف ذى خنزير ذى بقى الضمان باسلامها
 لحد صهل لان العجب فيه القيمة والاسلام لا ينافيها من
 ائلف سرقين او قتل كلبا او فرسا او قردا او طيرا مملوكا
 ولو بغير ما كوله ضمن فان قتل اسد غيرة او ذبابة
 ضمان عليه رواية وان ائلف معزفا كالطيل والبريط
 والدف والمزمل والجنبل والعود وغير ذلك من الال
 التملوان اصل العمل مباح غير عمل اللهو ينظر بكم تشري
 لذلك العمل يضمن عند ابي حنيفة كالامة المغنية والعبد يئله
 الخصة والكباش النطوح والحمامة الطيرة والديك المتقا
 فانه يضمن قيمة هذه غير صلالة لهذه الامور كما يضمن قيمة
 اناء منقوش او باب منقوش ونحوه بصور رقع رأس
 غير منقوش بها فان كان المنقوش بصورة غير رأس
 او منقوش بغير صورة ذى روح ضمن قيمة منقوشا بذلك
 وقالوا مالك واحمد لا ضمان على من ائلف المعارف وان

وان صلح لعمل مباح وعليه الفتوى لانه ائلف باذن الشرع
 لقوله عليه السلام بعثت لكسر المعازف وقتل الخنازير
 فاذا رأى أحدكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليقللها
 فان لم يستطع فليقللها فكان ائلفها امر بالمعروف والنهي
 عن المنكر باليد فان ائلفه باذن الامام لا ضمان عليه فكان
 ائلفه باذن الشرع اولى وان لم يصلح المعروف بعمل مباح
 لا ضمان عليه لاجتماع وان ائلف طبلا الغرارة والصيدين
 والدف الذي يباح ضربه في العرس ضمن اتفاقا **الفصل**
التأنيب المشاع لا يتحقق في رواية اخرى وعليه الفتوى
 من جلوس او نام على بساط غيره بغير اذنه او القف
 الرشح ثوبا ونحوه في حجره فان مسكه فملك في يده قبل ان
 يطالبه المالك بالرد يصير غاصبا لان غصب المنقول بدونه
 النقل والتحويل لا يتحقق عند ابي حنيفة فلا ضمان عليه ان
 لم يملك بفعله ولم يمنع ماله بعد طلبه ممن كتب من
 كتاب موضع مبسوط ولم يرفعه لم يصير غاصبا وان
 قليت اوراقه واستخدم مملوكا غير غصب لوجود
 النقل والتحويل حيث لو امر عبد غيره لعمل فعل وعطب

كما لو قبضه واما استخدام العبد للطلاق في الحرام لا يوجب
الضمان وان كان للحرا أي عبدا فامر عبدا بالحق تعين
ذلك حتى لو استعمل عبدا اخر يصير غاصبا وان منع ما
لكا من دخول ملكه او من اخذ ماله او سقى زرعه او
اشجيره حتى ضاع ملكه ويقتبس زرعه واشجاره او
منعه من حفظ ماله او حيوانه او حبس الراعي او قيده
حتى ضاع مواشيه او امسكه حتى جاء ظالم فاخذ ماله او
قلع سته او عينه وغير ذلك او اخرج الغريم من يد طالبه او
قال لغيره كل هذا فانه طيب فاكله فاذا هو مسموم فمات او
قال له استلك هذا الطريق فانه امين فسلكه فاخذ الصلص
يصير غاصبا فكل ذلك لعدم اثبات يده على ذلك لكن عزر
في اكل لفعله البقيع الحرام وان قال له كل هذا فانه طيب
وان كان مسموما وانا ضامن فاكل ومات او سلكه
فاخذ الصلص ضمن القاتل والاصل ان القروء انما
ثبتت حين الرجوع على الفار اذا حصل ذلك في ضمن عقد
مفاوضة او ضمن السلامة فان قبط صغيرا فالتقاء في
الحرا او البرد حتى مات ضمن قيمته لو عبدا وعاقلة

دب لوركاوان قبط كبير فطرحه حتى اكمل البيع لا يوجب
عليه ولا دية ولكنه عذر وجب حتى يتوب وعند ارج
الدية وان البقي انما نافي البحر فبقي ساعه ثم غرق لاقوا
على احد ولو صب على عبدا الغير بخاسر او امره صبا
العبدا ان يغسل النخاسة فملك العبد بغسله للضمان
عليه وان حبس حيوانا او ادميا فمات جوعا ضمن الحابس
قيمه الحيوان وعاقلة الدية وان غصب عقارا فملكه في
يده بان غلب عليه السيلان فبقي تحت الماء او اذهب
بناؤه او ترابه او اشجاره او انهدم بناؤه وحققت
شجره او زرع بآفة سماوية للضمان عليه عند ارج
وارجي يوسف وقال محمد وزفر الثلثة وارجي يوسف
اولا عليه الضمان ويقتي بقولهم في الوقف فان
انفق بفعله او بفعل غيره بان هدم شيئا منه او
ان هدم بسكناه ضمن اجماعا ادخل متاعا في المسجد بلا
اذن الخادم واخذ مفتاحه في السيل او الحريق فانلف
ما فيه ضمن من ركب دابة غير او حملها بغير اذن
المالك ثم نزل او فلك للحم وتكرها في مكانها او ليس

ثوباً او ثقلد سيفاً ونحو ذلك بغير اني المالك ثم نزع
وتركة في مكانه ثم تصاعت
ضمن الرأب والحمال
واللابس

تمت الكتاب الكتاب بعون الله الملك الوهاب

عن يد عبد الضيق الضيق

للحنج الى غفر

ربه الغنى
اللطيف

الحاجي محمد بن احمد بن

القاري عليه

رحمة القاري

عفى عنه

ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم منتهى النفع

